



## DOSSIER DE PRESSE



**«Le Monde Amazigh» est édité par la société “les Editions AMAZIGH” (snc)**  
RC: 53673 - Patente : 26310542- I.F.: 3303407 - CNSS: 659.76.13 I.C.E : 000192668000074  
Adresse: 5 rue Dakar, Appt.7 – Quartier Océan 10.040 Rabat.  
Tél/Fax : 05.37.72.72.83 -GSM: 06 68 292 153 - E-mail: [amadalamazigh@yahoo.fr](mailto:amadalamazigh@yahoo.fr)

أمينة بن الشيخ، مديرية نشر «العالم الأمازيغي»

# من سبع المستحيلات أن تستمر «العالم الأمازيغي» دون دعم حقيقي

وزير الاتصال، وراسلناه في وقت سابق بخصوص الأزمة التي تمر منها الصحافة الأمازيغية، وقدمنا له مشروع الإنقاذ، وإعادة المعايير الإعلامية الأمازيغية التي توافقت عن الصدور، ومن هنا تم ذكر الدعم العمومي بناء على التعدد اللغوي، وعليه نتمنى أن نحظى في الصحافة الأمازيغية بتنوع من الدعم في إطار التمييز الإيجابي، لأنه سنوات ونحن نتعانى الأمراء من أجل البقاء على قيد الحياة الإعلامية بدون أي دعم، ومع ذلك فإن حصة 200 ألف درهم لـ«العالم الأمازيغي» غير كافية لتفطيم كل المتطلبات من جودة الورق إلى الطبع إلى التحرير إلى الجانب التقني والاتصالات الهاتفية إلى الضرائب..

○ إلى جانب الدعم العمومي، لا يمكن الحديث عن ضخ مستثمرين أمازيغين لدعم هذا الصنف من الصحافة؟

● أولاً، اتحفظ عن تخصيص شركات رجال أعمال أمازيغ للنشر على صفحات إعلامية فقط، فكلنا إعلاميون مغاربة، لكن من باب كما قلت التمييز الإيجابي، ينبغي تخفيف الجهد والنهاض بالصحافة الأمازيغية كل من موقعه، ومن باب الوفاء فإن عدداً من الشركات والمجموعات تدعم بالأشهر «العالم الأمازيغي» من بينها: «البنك المغربي للتجارة الخارجية»، وهو من السباقين لدعمنا، ثم «اتصالات المغرب» و«المملكة الوطنية للتأمين»، وفي وقت سابق «الشعبي للإسكان» و«الفرض العقاري والسياحي»، ومع ذلك فهذا غير كاف مادام أن المصارييف تمتد على امتداد شهر، في حين أن الإصدار هو مرة في الشهر، وقد لا يحالينا الحظ في عكس تطلعات القراء، مما يجعل الخسارة كبيرة، وفي نفس الوقت نتساءل أين باقي المستثمرين الأمازيغ من أمثال مجموعة «اكوا» لصاحبتها عزيز أخنوش، وزيوت «واد سوس» أو «لوسر» لحسن بلحسن، وشركة «قهاوي أسطرا»، وتقدمنا بطلبات لدعمنا إشهارياً، بحكم أنهم من أبناء منطقة تاوروت التي انحدر منها، وما ينبغي أن يعرفه هؤلاء رجال الأعمال، إننا لسنا تستجدي الصدقات منهم، بل سيسجل التاريخ دعمهم الثقافي والإعلامي لجزء من الثقافة المغربية..

○ كيف يمكن تصور الصحافة الأمازيغية في ظل كل هذه التحديات؟

● ساكون معك صريحة، الوضع في «العالم الأمازيغي» أشبه بحالة مرضية تعيش في غرفة الإنعاش، ونأمل أن تستمر التجربة حتى شهر ماي المقبل لنجتاز بمرور 12 سنة على ميلاد العدد الأول، لكن أمام الظروف المالية الحالية أعتقد أنه من الصعب إطالة عمر «العالم الأمازيغي» أكثر، والجريدة حالياً يصرف عليها من الممتلكات الخاصة سواء ببيعها أو رهنها، ومن باب سبعة المستحيلات أن تستمر «العالم الأمازيغي» في الإصدار ما بعد شهر ماي 2013، مالم يكن هناك دعم حقيقي ومستمر.

لم تتردد الزميلة أمينة بن الشيخ، مديرية جريدة «العالم الأمازيغي»، في ناقوس الخطر إلى احتمال افتقاد المغرب لصوت إعلامي أمازيغي لغياب الأشهر والدعم. وفي الوقت الذي وقفت فيه أمينة على القفزة الدستورية التي ارتقت بالأمازيغية إلى جعلها لغة رسمية تساءلت عن قصور النشطاء الأمازيغ في مواكبة الأعلام الأمازيغ

جاورها: منير الكتاوي

○ أعلنت مؤخراً عن قرب موعد الصحافة الأمازيغية، هذا في الوقت الذي تنشط فيه المئات من الجمعيات الأمازيغية، البيس هذه مقارنة في هذا المجال؟

● هذا هو السؤال الذي يورق بالنا، وأضيف أنه في الوقت الذي جاء فيه دستور فاتح يوليوز 2011 متقدماً من حيث إقراره بأن الأمازيغية لغة رسمية إلى جانب اللغة العربية، وفي الوقت الذي منتظر فيه صدور قانون تنظيمي يحدد كيفية إدماج الأمازيغية في مجالات الحياة العامة، يلاحظ أن هناك تراجعاً خطيراً في عناوين الصحافة الأمازيغية، ولن يكون آخرها جريدة «تاويرة» للزميل محمد بوهان، ومن هنا ندق ناقوس الخطر، أما بخصوص فورة النشاط المدنى الأمازيغي مقابل أقل النشطاء الأمازيغيين فهذا واقع، وللاسف فإن النشطاء الأمازيغيين لا يطعون الجرائد التي تتحدث بساندهم، بل إن بعضهم ليس له إيمان كبير بالفعاليات الأمازيغية الموزعة عبر ربوع الوطن، ونراه محصوراً في منطقته، كما أن اجتياح العالم الافتراضي وسهولة تصفح بعض الواقع الإخبارية على الانترنت وانخفاض كلفته، يجعل من الإقبال على تصفح الجرائد الورقية أحياناً غير مستساغ لدى البعض..

○ بالمقابل لا يمكن القول أن مضمون هذه الصحف الأمازيغية لا يعكس تطلعات المواطنين الأمازيغيين؟

● شخصياً لا اتحفظ كثيراً في طرح هذا الموضوع، وعلينا مراجعة خطنا التحريري، وممارسة انتقاد لتجربتنا الصحفية، وبفتح جسور التواصل بين مسؤولي هذه الجرائد وعموم القراء والباحثين والمتبعين، ستجد أجوبة لكل الأسئلة لمعرفة ماذا يريد القاري الأمازيغي

○ هل قمت بهذا الاستطلاع للرأي بالنسبة لـ«العالم الأمازيغي»؟

● طبعاً قمنا بهذا الاستطلاع وتبين لنا أن 67 في المائة من العينة، راضية على الخط التحريري للجريدة، في حين أن نسبة متفاوتة كانت تزيد إدراج أخبار الرياضة والفن والاقتصاد، لكن نظراً لطبيعة الإصدار الشهري يجعل من غير المهني إدراج أخبار متنوعة، وإنما إنجاز ملفات ودراسات، وهو ما يجعل من «العالم الأمازيغي» مرجعاً إعلامياً يامتاز لدى المهتمين والباحثين والمهتمين في مجال الأمازيغية..

○ إذن مadam أن 67 في المائة راضية على الخط التحريري، لماذا في نظرك هذه الأزمة في جريدة «العالم الأمازيغي»؟

● بقدر ما أن نجاح مقاولة إعلامية مرتبطة بمدى إقتنائها ومقروئيتها، فإنه ليس العامل الأمازيغي الوحيد لاستمرار هذه المقاولة في الصدور، فمن مظاهر هذه الأزمة أننا لاحظنا في غير



أmine بن الشيخ

אַזְמָנִים  
אֶלְגָּזָן  
בְּשָׂרֶב  
בְּשָׂרֶב

AMAZIGH

أمينة الحاج حماد أكدورت

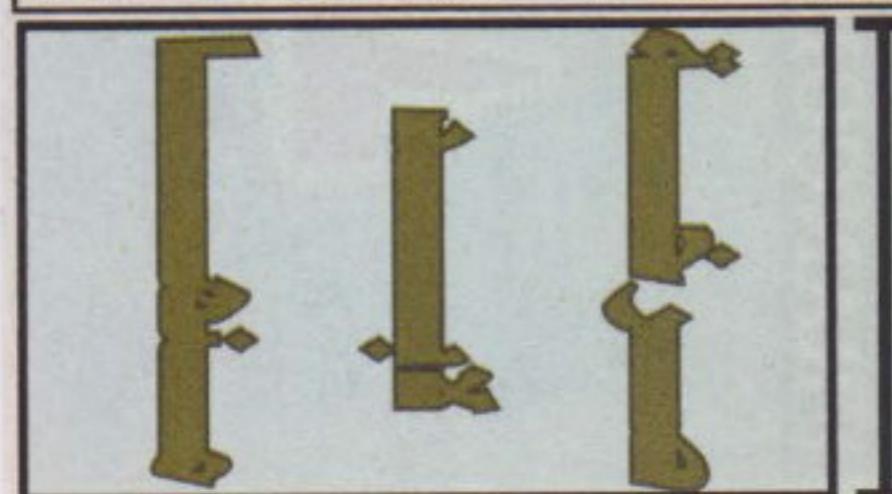
- هيئة التحرير:**  
رسالة مفتوحة وجهتها له سباقاً لا  
ان الواجب يقتضي ان نسائل انفسنا  
و التي ستقوم بها لكي لا يتبقى دائماً  
خارج المعادلة السياسية بالمغرب.  
فبالفعل الدستور نص على الامازيغية  
لغة رسمية ولكن في الان نفسه قيدها  
بقوانين تنظيمية إلا ان هذه القوانين  
الى حدود الان لم ترى النور و المتعارف  
عليه هو ان القوانين تصنفها موازین القوى  
ولكن القوانين تصنفها موازین الدساتير  
وما في الساحة، فهل للأمازيغ قوة في  
الساحة السياسية في المغرب حتى  
يفرضوا أنفسهم هذا سؤال تتوجه به  
إلى مناضلي الحرفة الامازيغية.

تعقيب على رد السيد مصطفى الخلفي وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة في عمل وزارتك لتسارعوا بحلها عاجلاً، و التي سبق وأن تحدثنا عن بعضها في رسالتنا المفتوحة لكم. إلا أنه للأسف لا زلت نلاحظ أن هناك ميزاً وإقصاءاً ممنهجين ضد الأمازيغ رغم كل الجهود التي أعلنت عن بنائها، مما يدفعنا نسخة سرركم حول ذلك مرأة أخرى ارتباطاً بما قدمتم به مؤخراً والذي يتمثل في تصديكم للجنتين وطنبيتين الأولى للدعم السينمائي والثانية من فضي الإعلام، واستعراضتم في ردكم علينا مختلافاً الجهود التي تبذلونها ولنا الحق في أن نتساءل: هل هو إقصاء ممنهج ضد الأمازيغية لايسلاء الأمازيغية مكانتها الحقيقة في الإعلام المغربي من موقعكم و الفاعلين الأمازيغ من قبل الحكومة أو من قبل وزارتكم أم أن الفاعلين المحاكم الذي تنتمون إليه، أم أن الفاعلين الأمازيغ لا تتوفر فيهم المعابر التي حدّتها لها في أعضاء الجنتين وهي التعديلية (اللغوية والثقافية وحتى النزاهة والحياد والخبرة والمصداقية؟ لمدّاز لام تحدّرموا السيد الوزير مبدأ دستوري، يقطع مسح ماضي وواقع الأمازيغية واجب وطني وحق إنساني كما تعلمون سيادة الوزير فإن صاف كوزير وصي على هذا القطاع، إلا أنه كوزير امتيازاً أو هبة يتم التفضل بها على الأمازيغيين وانتتم السيد الوزير التهمييش والتهمييش علىكم هو خذير من يعلم أن ما سجلناه عليكم هو على مشهد إعلامي حقيقي يكون في مستوى تطلعات المواطنين الأمازيغ الذين ظلوا يدفعون ضرائبهم لعقود من الزمن دون أن يستفيدوا منه بل استغل ضدهم و ضد ثقافتهم و لغتهم.

السيد الوزير ليس لدينا انتفاء حزبي ضديقي يمنعنا من الإشارة بجهودكم أو يدفعنا لتسويتها، بل على العكس تماماً نحن نتّهمكم إلى مكامن الحال



أمينة ابن الشيخ



# جريدة «العالم الأمازيغي» تندد باستمرار التمييز ضد الإعلام الأمازيغي

الأمازيغ.

• نندد باستثناء الأمازيغ والأمازيغية، من الحملات الوطنية للتوعية والتحسيس والوقائية، على سبيل المثال، مؤسسة محمد الخامس للتضامن، وكذا الحملة التي نظمت مؤخرا ضد الرشوة بكل اللغات باستثناء اللغة الأمازيغية والحملة الوطنية للوقاية من حوادث السير الخ...

• نسجل باستغراب شديد، استمرار القنوات التلفزية والإذاعية وشركات التواصل وشركات الانتاج السمعي البصري في إقصاء الفنانين والرياضيين والممثلين الأمازيغيين من الوصلات الإشهارية والبرامج التوافضية والتلفيفية، مما يدل على استمرار التمييز العنصري وغياب ثقة واضحة للقطع مع ماضي العنصرية والتمهيد رغم تنفيذ الدستور المغربي الجديد على مبادئ التعددية والمساواة.

• نندد بما أتى به وضعية الأمازيغية في الإعلام موازاة مع وضعيتها الكارثية في التعليم والقضاء وبأقى مناحي الحياة العامة، ونحمل المسؤولية الكاملة لمؤسسات الدولة التي لها حق المراقبة والتتبع كالمجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري والوزارات الوصية والمؤسسة التشرعية التي لا زالت تتماطل في إخراج القوانين التنظيمية لأجراة تعديل الطابع الرسمي للأمازيغية وكذا الأحزاب السياسية التي تستغل الأمازيغية في حملاتها سياسيا بشكل مناسباتي.



رغم أن الدستور المغربي المعجل يقر الأمازيغية لغة رسمية للبلاد، فلا زال الإعلام الأمازيغي يعاني من التمييز السليم، رغم النية المغيرة عنها للقطع مع كل ذلك، وكذا الوعود التي أعلنت للنهوض بالإعلام الأمازيغي، وانسجاما مع الواقع ترسيم الأمازيغية، سواء من قبل الوزارة الوصية أو بقية وزارات ومؤسسات الدولة، وبناء على ما ذكر أعلاه نورد ما يلي:

• نسجل بارتياح القرار الأخير للوكالة المغربية الرسمية للأنباء القضي بإنشاء بوابتين إلكترونيتين بالأمازيغية، ونؤكد في الوقت نفسه على ضرورة «تمزيغ» الوكالة، تطبيقا لمضمون الدستور المغربي الذي يقر بالمساواة الكاملة بين الأمازيغية والعربية باعتبارهما لغتين رسميتين للبلاد، كما نؤكد على ضرورة تغيير اسم الوكالة من «وكالة المغرب العربي للأنباء» إلى «الوكالة المغربية للأنباء»، أسوة بكل

دول المنطقة أو «وكالة المغرب الكبير» انسجاما مع منطوق الدستور الذي تم فيه تصحيح مصطلح «المغرب العربي» إلى «المغرب الكبير».

• نسجل بأسف شديد استمرار عدد من الوزارات المغربية والمكاتب الوطنية والشركات العمومية والخاصة في ممارسة تمييز واضح ومنهج تجاه الإعلام الأمازيغي بالمغرب، كوزارة السياحة التي يرأسها وزير عن الحركة الشعبية، القرض الفلاحي، البنك الشعبي، القرض العقاري والسياحي، الخطوط الملكية المغربية، المكتب الوطني للسكك الحديدية،

المكتب الشريف للفوسفاط الخ...، التي تستثنى الجرائد الأمازيغية من الإشهار، في الوقت الذي تفرق فيه باقى الجرائد العربية والفرانكفونية بتصنيف أوفى لا يراعي المساواة بين الجرائد الوطنية.

• نندد باستثناء الإعلام الأمازيغي من الندوات الصحفية وغيرها من الأنشطة التي تنظمها مجموعة من الوزارات المغربية، كالخارجية والداخلية والاتصال، وغيرها من الأنشطة الرسمية التي يتم فيها توجيه الدعوات لأنغلب الصحفيين المغاربة بينما يستثنى الصحفيين

العالم الأمازيغي مارس 2013

**العالم الأمازيغي يراسل وزير الاتصال حول إقصاء الإعلاميين الأمازيغ و عدم الاحذ بمصادر الدستور الجديد  
الخلفي يستغرب الحديث عن إقصاء الأمازيغية ويؤكد اهتمامه بالأمازيغية**

الدستور، وزارته قامت ولأول مرة في المغرب بإجراءات اعتبرها تدفع في اتجاه التمكين للأمازيغية عبر الإعلام، منها حسب الوزير الاستفادة من الدعم الذي تخصصه الوزارة للإعلام السمعي البصري وكذا المكتوب، وفي هذا السياق شدد الخلفي على أن كل الطلبات التي ترد على وزارته في الموضوع تتم الاستجابة لها.

وأضاف وزير الاتصال أنه في إطار اهتمامه بحضور الأمازيغية في الإعلام، عقد لقاءات مع فاعلين في الميدان، خاصة مع جمعية المنتجين والمبدعين بالأمازيغية لتدارس سبل النهوض بالإبداع الأمازيغي وتقوية حضوره، موضحا أنه تم تجديد اتفاقية الشراكة بين وزارة الاتصال والمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، وأن التنسيق فيما بينهما مستمر بخصوص قضايا الأمازيغية. وأبرز الخلفي أن ساعات بث القناة الثامنة للتخصصة في الأمازيغية تطورت خلال الأشهر الأخيرة، في اتجاه تحقيق 24 ساعة من البث، مشيرا إلى إجراء آخر قام به وزارته في إطار الاهتمام بالأمازيغية والمتعلق بإضافة الكتابة بحرف تيفيناغ للبطائق المهنية التي تسلمها وزارة الاتصال للصحفين وعقبت أمينة ابن الشيخ على رسالة مصطفى الخلفي، وتجدون أعلاه نص الرسالة كاملا.

لوطن وخارجها، (تفطية مناسك الحج) مؤخرا كمثال، وكذا استمرار استعمال أسماء منافية لمضامين الدستور الجديد كاسم وكالة المغرب العربي للأنباء التي يتوجب تعويضه «بوكالة المغرب الكبير للأنباء»، واستمرار القطب الإعلامي العمومي والخاص ومختلف وسائل الإعلام في عدم استعمال مصطلح «المغرب الكبير» عوض «المغرب العربي»، الإقصائي والمستقر لشاعر الأمازيغ، والذي يتنافى مضامين الدستور المغربي الجديد.

طالبـت الرسـالة بـضرورـة معـالـجة مـكانـنـ الـخـلـلـ وـرـفعـ لـإـقـصـاءـ وـالتـهمـيـشـ الـذـيـ اـصـبـحـ مـطـلـبـ الـكـلـ بـقـوـةـ الدـسـتـورـ لـمـغـرـبـيـ الجـدـيدـ.

بنـفيـ مـصـطـفـيـ الـخـلـفـيـ، وزـيرـ الـاتـصالـ النـاطـقـ الرـسـمـيـ الـحـكـوـمـةـ، أـنـ تـكـوـنـ لـوزـارـتـهـ أـيـةـ عـلـاقـةـ بـالـتـكـوـينـ الـذـيـ سـتـفـادـ مـنـهـ عـدـدـ مـنـ الصـحـافـيـنـ الـمـغـارـبـ قـبـلـ أـيـامـ باـسـپـانـيـاـ، مـؤـكـداـ أـنـ التـكـوـينـ كـانـ مـنـ تـنظـيمـ وـكـالـةـ الـمـغـرـبـ الـعـرـبـيـ الـأـنـبـاءـ فـيـ إـطـارـ شـرـاكـةـ تـجـمعـهاـ مـعـ الوـكـالـةـ الـإـسـپـانـيـةـ لـتـعاـونـ.

حـاـنـفيـ الـوـزـيرـ توـصـلـهـ بـأـيـةـ رـسـالـةـ فـيـ مـوـضـوعـ التـكـوـينـ بـلـشـارـ إـلـيـهـ مـنـ أـيـةـ جـهـةـ، مـبـيـنـاـ أـنـ وـزـارـةـ الـاتـصالـ لـاـ عـلـاقـةـ بـتـحـديـدـ قـائـمـةـ الصـحـافـيـنـ الـذـيـنـ اـسـتـفـادـوـاـ مـنـ التـكـوـينـ الـذـكـورـ، وـمـسـتـغـرـبـاـ الـحـدـيـثـ عـنـ إـقـصـاءـ الـأـماـزـيـغـيـةـ وـمـخـالـفةـ

وجهت مديرية جريدة العالم الأمازيغي رسالة مفتوحة إلى وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة، مصطفى الخليفي، بشأن إقصاء الإعلاميين الأمازيغ وعدم الأخذ بمضامين الدستور الجديد. وعبرت الرسالة عن بالغ استغرابها لاستمرار الإقصاء والتهميش والتمييز الممنهج في حق الإعلام الأمازيغي مستندة في ذلك على عدة مبادرات متواترة أولها قيام وزارة الاتصال ووكلالة المغرب «العربي» للأنباء، بتنظيم سفر تكوين وعمل لفائدة الصحفيين المغاربة العاملين في الإعلام العربي والفرنسي إلى الديار الإسبانية ، وذلك في إطار الاتصالات القائمة بين ممثل الصحافة الوطنية ومسؤولي ومهني قطاع الإعلام الإسباني، التي وضع كهدف لها إرساء أسس علاقة جديدة بين البلدين الجارين، وتم إقصاء الصحفيون العاملون في مجال الإعلام الأمازيغي الرسمي والمستقل، من إذاعة وتلفزة وجرائد.

وسجل ذات الرسالة غياب العنصر النسوى مما لا يتماشى ومضامين الدستور الجديد، كما كرس التمييز ويطرح التساؤلات حول جدية الحكومة في تحقيق ما سبق ووواعدت به من إنصاف للأمازيغية ومن خشمان لتمثيلية المرأة. إضافة إلى إقصاء ومنع الصحفيين العاملين في القنوات الأمازيغية ( إذاعة وتلفزة) من التقطيعيات الرسمية داخل

# صحافيون أمازيغيون ينعون الصحافة الأمازيغية المكتوبة بطنجة



تحمل تدبير شأنها الإعلامي الزميل ابراهيم  
شعبي.

من المشاكل التي باتت تشكل تهديداً حقيقياً لاستمرارها، بل أكدت أن الجريدة الوحيدة بالغرب قد تغيب على المشهد الإعلامي بعد شهرين وثلاثة على أبعد تقدير.

واوضحت رئيسة تحرير "العالم الامازيغي"، في ذات اللقاء الذي نظم بالخزانة السينمائية بطنجة يوم السبت الماضي، أن المشاكل التي عرفتها الصحافة الامازيغية المكتوبة تمثل أساساً، في غياب الاشهار، وضعف الدعم المقدم من طرف وزارة الاتصال، بالإضافة إلى عدم وجود دعم حقيقي من مختلف مؤسسات الدولة.

في إطار اللقاء المفتوح مع الإعلامية أمينة ابن الشيخ الذي نظمته المديرية الجهوية للاتصال بجهة طنجة تطوان، أبرزت السعدية الأشهب، رئيسة مصلحة الدراسات وتنمية وسائل الإعلام بالديرية الجهوية لوزارة الاتصال الجهة، أن الصحافة الامازيغية ارتبطت تاريخيا بالحركة الامازيغية، مشيرة إلى إمكانية تصنيف المتأثر الامازيغي إلى ثلاثة أصناف بداية بصحافة الجمعيات، التي تعد آلية للتنسيق والتواصل، مرورا بالصحافة شبه الحزبية من خلال تجربة حزب الحركة الوطنية الشعبية، وصولا إلى صحافة الأفراد التي أسست بمبادرة من شخص ذاتين.

وأضافت المسؤولة بالديرية أنه خارج هذه التصنيفات، تعد تجربة "العالم الامازيغي" أول مقاولة صحفية في تاريخ الصحافة الامازيغية المكتوبة.

من جانبها أكدت الإعلامية أمينة ابن الشيخ، أن الصحافة الامازيغية المكتوبة تتربع في العديد

ذكر أن اللقاء، الذي عقدته المديرية الجهوية للاتصال بجهة طنجة - تطوان، يأتي في سياق سلسلة لقاءات موضوعاتية تسلط الضوء على الصحافة المكتوبة بالجهة التي



العلم ٤/١٥ ٢٠١٣



العلم الأمازيغي في إبريل ٢٠١٣

## صحافيون أمازيгиون ينعون الصحافة الأمازيغية المكتوبة بطنجة



لقاء المديرية الجهوية للاتصال بطنجة

أكدت الإعلامية أمينة بنت الشيخ، في لقاء مفتوح نظمته المديرية الجهوية للاتصال بجهة طنجة / تطوان أن الصحافة الأمازيغية المكتوبة تتخطى في العديد من المشاكل التي باتت تشكل تهديدا حقيقيا لاستمرارها. بل أكدت أن الجريدة الوحيدة بالمغرب قد تغيب على المشهد الإعلامي بعد شهرين أو ثلاثة على أبعد تقدير.

وأوضحت رئيسة تحرير "العالم الأمازيغي"، في ذات اللقاء الذي نظم بالخزانة السينمائية بطنجة يوم السبت الماضي، أن المشاكل التي تعرفها الصحافة الأمازيغية المكتوبة تتمثل أساسا، في غياب الإشمار، وضعف الدعم المقدم من طرف وزارة الاتصال، بالإضافة إلى عدم وجود دعم حقيقي من مختلف مؤسسات الدولة.

من جهتها أبرزت السعدية الأشهب، رئيسة مصلحة الدراسات وتنمية وسائل الإعلام بالمديرية الجهوية لوزارة الاتصال الجهة، أن الصحافة الأمازيغية ارتبطت تاريخيا بالحركة الأمازيغية، مشيرة إلى إمكانية تصنيف المنابر الأمازيغية إلى ثلاثة أصناف بداية بصحافة الجمعيات، التي تدع آلية للتتنسيق والتواصل، مرورا بالصحافة شبه الحزبية من خلال تجربة حزب الحركة الوطنية الشعبية، وصولا إلى صحفة الأفراد التي أسست بمبادرة من أشخاص ذاتيين.

وأضافت المسؤولة بالمديرية أنه خارج هذه التصنيفات، تعد تجربة "العالم الأمازيغي" أول مقاولة صحافية في تاريخ الصحافة الأمازيغية المكتوبة.

ويدرك أن اللقاء، الذي عقدته المديرية الجهوية للاتصال بجهة طنجة - تطوان، يأتي في سياق سلسلة لقاءات موضوعاتية تسلط الضوء على الصحافة المكتوبة بالجهة التي يتحمل تدبير شأنها الإعلامي الزميل ابراهيم الشعبي.

## جمعية ماسينيسا تكرم أمينة بن الشيخ في ندوتها بطنجة

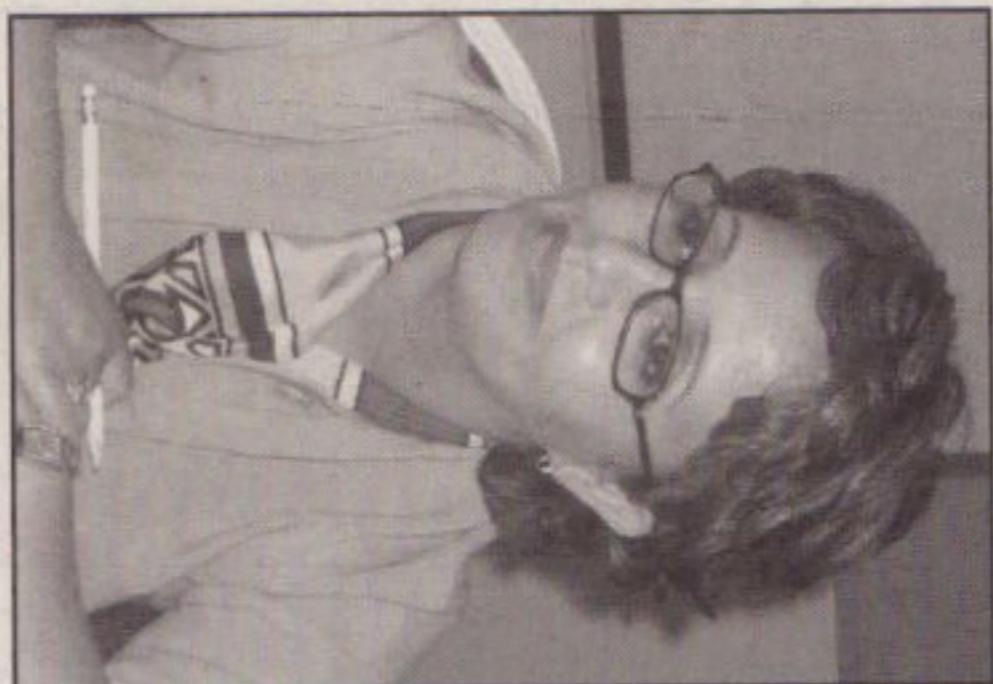
جمعية ماسينيسا  
طنجة، تقديرًا منها  
لإنضالها وجهودها  
المستمرة من أجل  
قضية الأمازيغية  
وكذا الإعلام  
الأمازيغي.

نظمت جمعية ماسينيسا الثقافية بطنجة ندوة حول موضوع "البعد الإعلامي في استراتيجية  
الحركة الأمازيغية" من تأطير : مصطفى بوزياني، أمينة بن الشيخ، بولعيد بودرييس، عبد الله حيتونس، وذلك يوم السبت 19 يناير 2013.  
وتميزت الندوة بأهمية الموضوع الذي تم تناوله.  
و كانت مفاجأة الندوة تكريم الإعلامية و المناضلة الأمازيغية، أمينة بن الشيخ من طرف

أمينة بن الشيخ، مديرية جريدة «العالم» الأمازيغية

## لسنا في حاجة إلى برايد علينا بالاسلام أو العربية

اعتقد أن التعثر في إصدار القانون التنظيمي للأمازيغية يعود إلى مشكل العقليات التي تسير البرلمان أو الحكومة. فابارحة (نقصد الأربعاء في نوفمبر 2012) وفي إطار اللقاء الذي كان في مجلس المستشارين حول نفس الموضوع - أي القوانين التنظيمية - سمعنا لحسن الداودي المؤسسة الملكية على تنسيط هذا الحرف وتم التوافق عليه بجماع وطني وبجماع الأحزاب السياسية التي اجتمعت مع الملك، ووافقو على حرف تيفيناغ... والآن وبعد ترسيم الأمازيغية في الدستور، ها هي أصوات ترتفع محاولة إجهاز هذه المكتسبات التي لا رجعة عنها. إن هذه المكتسبات تحققت بتناصتنا وبالعمل الأكاديمي، فالأمازيغية في التعليم كمادة تأخذ طريقها في المناهج الدراسية، ولكن هناك عراقيل من الوزارة المكلفة بهذه الأدوار. فمنذ خمس سنوات توقف ورش تعليم الأمازيغية، والسبب هو أن اخشيشن الذي يمثل حزبا سياسيا هو «البام» علماً أن هذا الحزب يقول لأنـه يدافع عن الأمازيغية، وبالتالي يتبعـي مساعـاته من خـلال تصرفـات وزـيره. فـعنـ يتحمل المسـؤوليةـ هل اـخشـيشـنـ كـتـخصـصـ اـمـ الحـزـبـ نفسـ الـأـمـرـ يـنـطبقـ علىـ تـصـرـيـحـ لـحسـنـ الدـاـوـدـيـ منـ يـتـحـدـلـ المـسـؤـولـيـةـ هلـ الدـاـوـدـيـ كـتـخـصـ اـمـ الحـزـبـ نفسـ الـأـمـرـ يـنـطبقـ بالـأـمـازـيـغـيـةـ (حضرـتـ فـيـ لـقاءـ لـلـمـارـاسـ الـجـمـاعـيـةـ لـلـبـيـنـ الـمـغـرـبـيـ لـلـتـجـارـةـ الـخـارـجـيـةـ وـكـانـ يـمـجدـ اللـغـةـ الـأـمـازـيـغـيـةـ، وـيـجـدـ حـرـفـ تـيفـينـاغـ أـمـ حـرـبـ العـدـالـةـ وـالـتـنـمـيـةـ. اـصـبـحـناـ نـالـحـظـ اـشـخـاصـاـ يـنـافـقـونـ اـخـلـاقـيـاـ، عـلـمـاـ أـنـ الدـاـوـدـيـ يـنـتـمـيـ لـحـزـبـ يـعـتـبـرـ تـفـسـيـهـ يـمـتـكـلـ الـمـرـجـعـيـةـ الـإـسـلـامـيـةـ، وـنـحنـ تـرـيـدـ أـنـ نـقـهـمـ عـلـىـ أـيـ مـرـكـزـاتـ يـسـتـنـدـونـ كـيـ يـعـلـوـاـ مـثـلـ هـذـهـ التـصـرـيـحـاتـ وـهـذـهـ الـأـحـكـامـ، مـعـ بـرـيـدـ أـنـ رـبـاـ - لـمـ يـمـلـعـواـ عـلـىـ الـعـدـلـ الذـيـ انـجـزـ مـنـدـ 10ـ سـنـوـاتـ. فـالـعـرـقـلـةـ تـنـمـ منـ مـثـلـ هـؤـلـاءـ الـرـايـكـالـيـ المـتـنـفـرـ الـوـهـابـيـ، فـإـمـاـ إـنـهـ يـنـدـقـونـ الـأـمـازـيـغـيـةـ فـيـ إـمـارـ قـومـيـ عـرـبـيـ اوـ فـيـ إـطـارـ هـوـيـةـ إـسـلـامـيـةـ... وـنـحنـ أـمـازـيـغـ وـمـسـلـمـوـنـ، وـلـاـ أـحـدـ يـمـكـنـهـ أـنـ يـزاـيدـ عـلـيـاـ بـالـإـسـلـامـ اوـ بـالـعـرـبـيـةـ.. فـنـحنـ مـنـ حـافـظـ عـلـىـ الـعـرـبـيـةـ، وـنـحنـ مـنـ حـافـظـ عـلـىـ الـإـسـلـامـ وـعـلـىـ الـأـمـازـيـغـيـةـ، إـنـ المـشـكـلـ يـوـجـدـ



الوطن الآن»، ومن أجل تعريف النقاش حول موضوع ت عشر ترسيم الأمازيغية، استفت تحريرات بعض الفعاليات الأمازيغية بخصوص هذا الموضوع

في هذه الحكومة، فهي غير واضحة سواء من حيث مشاريعها أو غيرها. فالخلفي وزير الاتصال مثلاً أخرج بطاقة الصحافة تتضمن حرف تيفيناغ، والشواباني يدعو إلى عدم التسرع في إصدار القانون التنظيمي للأمازيغية...

الوطن ٢٩/١١/٢٠١٢

إعداد: هشام ناصر

الأمازيغية من وجود «موامرة»  
نصف التراكمات التي تتحقق  
في السنوات الأخيرة، ومن ضمنها  
الاعتراف بالأمازيغية كلغة  
رسمية في الدستور الجديد. وما

ركيـهـذاـ اـلـتـخـوـفـ، لـهـذـيـ الـبـعـضـ،  
هوـ التـعـشـرـ الـذـيـ يـواـجـهـهـ إـصـدارـ  
الـقـانـونـ الـتـنـظـيـمـيـ لـلـأـمـازـيـغـيـةـ  
رـغمـ الـخـطـابـ الـمـلـكـيـ فيـ بـدـاـيـةـ  
الـدـوـرـةـ الـتـشـرـيعـيـةـ، وـالـذـيـ شـدـدـ  
فـيـهـ عـلـىـ ضـرـورـةـ منـحـ الـأـمـازـيـغـيـةـ  
الـأـوـلـيـةـ ضـمـنـ المـخـطـطـ

اعـتقـدـ أـنـ التـعـثرـ فيـ إـصـارـ الـقـانـونـ الـتـنـظـيـمـيـ لـلـأـمـازـيـغـيـةـ يـعـودـ إـلـىـ مشـكـلـ العـقـلـيـاتـ الـتـيـ تـسـيرـ الـبـرـلـانـ اوـ الـحـكـومـةـ. فـابـارـحةـ (نقـصـ الـأـربعـاءـ  
21ـ نـوـيـبـرـ 2012ـ المـحـرـرـ)، وـفـيـ إـطـارـ الـلـقـاءـ الـذـيـ كـانـ فـيـ مـجـلـسـ الـمـسـتـشـارـيـنـ حولـ نفسـ الـمـوـضـوعـ - أيـ القـوـانـينـ الـتـنـظـيـمـيـةـ - سـمـعـنـ لـحـسـنـ الدـاـوـدـيـ  
يـقـولـ إـبـنـاـ لـاـ نـعـرـفـ مـدـنـ جـاتـ هـذـهـ الـحـرـفـ دـيـالـ تـيفـينـاغـ. وـالـآنـ، وـبـعـدـ تـرـسـيمـ الـأـمـازـيـغـيـةـ  
الـسـيـلـيـسـيـةـ الـتـيـ اـجـتـمـعـتـ مـعـ الـمـلـكـ، وـوـافـقـواـ عـلـىـ حـرـفـ تـيفـينـاغـ. وـالـآنـ، وـبـعـدـ تـرـسـيمـ الـأـمـازـيـغـيـةـ  
فـيـ الدـسـتـورـ، هـاـ هـيـ أـصـوـاتـ تـرـتفـعـ مـحاـوـلـةـ إـجـهـازـ هـذـهـ الـمـكـسـبـاتـ الـتـيـ لـاـ رـجـعـةـ عـنـهاـ. إـنـ هـذـهـ  
الـمـكـسـبـاتـ تـحـقـقـتـ بـتـنـصـالـاـنـاـ وـبـالـعـلـمـ الـأـكـادـيـمـيـ، فـالـأـمـازـيـغـيـةـ فـيـ الـتـعـلـيمـ كـمـادـةـ تـاخـذـ طـرـيقـهاـ فـيـ  
الـمـنـاهـجـ الـدـرـاسـيـةـ، وـلـكـنـ هـنـاكـ عـرـاقـيلـ مـنـ الـوزـارـةـ الـمـلـكـةـ بـهـذـهـ الـأـلـوـاـنـ. فـمـنـدـ خـمـسـ سـنـوـاتـ  
تـوقـقـ وـرـشـ تـعـلـيمـ الـأـمـازـيـغـيـةـ، وـالـسـبـبـ هـوـ أـنـ اـخـشـيشـنـ الـذـيـ يـمـثلـ حـرـبـاـ سـيـاسـيـاـ هـوـ «ـالـبـامـ»  
عـلـمـاـ أـنـ هـذـاـ حـرـبـ يـقـولـ إـلـاـ إـنـهـ يـدـافـعـ عـنـ الـأـمـازـيـغـيـةـ، وـبـالـتـالـيـ يـتـبـعـيـ مـسـاعـاتـهـ مـنـ خـالـلـ  
تـصـرـيـحـ لـحـسـنـ الدـاـوـدـيـ مـنـ يـتـحـدـلـ الـمـسـؤـولـيـةـ هلـ الدـاـوـدـيـ كـتـخـصـ اـمـ الـحـزـبـ نفسـ الـأـمـرـ يـنـطبقـ  
بـالـأـمـازـيـغـيـةـ (حضرـتـ فـيـ لـقاءـ لـلـمـارـاسـ الـجـمـاعـيـةـ لـلـبـيـنـ الـمـغـرـبـيـ لـلـتـجـارـةـ الـخـارـجـيـةـ وـكـانـ يـمـجدـ  
الـلـغـةـ الـأـمـازـيـغـيـةـ، وـيـجـدـ حـرـفـ تـيفـينـاغـ أـمـ حـرـبـ العـدـالـةـ وـالـتـنـمـيـةـ. اـصـبـحـناـ نـالـحـظـ اـشـخـاصـاـ يـنـافـقـونـ اـخـلـاقـيـاـ، عـلـمـاـ أـنـ الدـاـوـدـيـ يـنـتـمـيـ لـحـزـبـ يـعـتـبـرـ تـفـسـيـهـ يـمـتـكـلـ الـمـرـجـعـيـةـ الـإـسـلـامـيـةـ، وـنـحنـ تـرـيـدـ أـنـ نـقـهـمـ عـلـىـ أـيـ مـرـكـزـاتـ يـسـتـنـدـونـ كـيـ يـعـلـوـاـ مـثـلـ هـذـهـ التـصـرـيـحـاتـ وـهـذـهـ الـأـحـكـامـ، مـعـ بـرـيـدـ أـنـ رـبـاـ - لـمـ يـمـلـعـواـ عـلـىـ الـعـدـلـ الذـيـ انـجـزـ مـنـدـ 10ـ سـنـوـاتـ. فـالـعـرـقـلـةـ تـنـمـ منـ مـثـلـ هـؤـلـاءـ الـرـايـكـالـيـ المـتـنـفـرـ الـوـهـابـيـ، فـإـمـاـ إـنـهـ يـنـدـقـونـ الـأـمـازـيـغـيـةـ فـيـ إـمـارـ قـومـيـ عـرـبـيـ اوـ فـيـ إـطـارـ هـوـيـةـ إـسـلـامـيـةـ... وـنـحنـ أـمـازـيـغـ وـمـسـلـمـوـنـ، وـلـاـ أـحـدـ يـمـكـنـهـ أـنـ يـزاـيدـ عـلـيـاـ بـالـإـسـلـامـ اوـ بـالـعـرـبـيـةـ.. فـنـحنـ مـنـ حـافـظـ عـلـىـ الـعـرـبـيـةـ، وـنـحنـ مـنـ حـافـظـ عـلـىـ الـإـسـلـامـ وـعـلـىـ الـأـمـازـيـغـيـةـ، إـنـ المـشـكـلـ يـوـجـدـ

## مراكش

العقلية التي تحكم في الإعلام لازالت لم تخرج مكانها. أضف إلى كل هذا وذاك استثناء الامازيغ من التمثيلية داخل المؤسسات الموازية كمجلس الجالية، المجلس الوطني لحقوق الإنسان، المجلس الاجتماعي والاقتصادي، المجلس الإداري للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة المغربية، الهيئة العليا للسمعى البصري و..... واستمرار هذا الميز يظهر جليا في استمرار اعتقال الامازيغين حميد أعضوش و مصطفى أوسيبيا في حين تم الإفراج أو العفو على معتقلين السلفية والصحراوين وغيرهم. ففي نصركم إلى أين يسير المغرب؟ وقد فيما قال الحكيم الامازيغي:

yudn izger  
qden i yughyl  
٤٤٧٨٠ ٥٩٨١  
٤٤٦٩٥ ٣٢٨١



أمينة ابن الشيخ

الخاصة بادراج الامازيغية في القطب العمومي (القناة الاولى ، القناة الثانية) ولاشي تحقق و ها نحن نشارف السنين على انطلاق القناة الامازيغية و دار لقمان على حالها ليتضح أن

بدون أداء مقابل لملائكتها بل أكثر من ذلك يكون جواب السلطات هو الترهيب والتتحقق بل العنف في أحيان كثيرة وما يقع الان في كل من تنغير، مريرت، تافراوت وغيرها من المناطق خير مثال.

على مستوى الأسماء الامازيغية ففي ظل الدستور الجديد مازال من الأسماء الامازيغية عنوان حلقات مسلسل العذاب الذي يعيشه كل اب او أم بين المقاطعات و المحاكم بغية تسجيل المولود باسم مغربي أمازيغي.

على مستوى التعليم: الغريب أن التعليم الامازيغي لم يشهد منذ 2003 هذا الاخفاق و التدهور الذي يعيشه في عهد الوزير اخشيشن المحسوب، يا حسرا، على حزب كثيرا ما يت shading بالدفاع عن الامازيغية وعن الاخلاق والديمقراطية وخصوصا في ظل الدستور الجديد.

على مستوى الإعلام: لقد مرت أكثر من ست سنوات على دفاتر تحملات

طرحـتـ الزـمـيلـةـ «ـ الوـطـنـ الـآنـ » سـؤـالـ إلىـ أـينـ يـسـيرـ الـمـغـرـبـ؟ـ عـلـىـ مـجـمـوعـةـ منـ الفـاعـلـيـنـ السـيـاسـيـنـ وـالـحـقـوقـيـنـ والإـعلامـيـنـ وـكـانـ جـوـابـيـ كـالتـالـيـ:ـ فيـ الـحـقـيقـةـ لـقـدـ خـالـفـ الـمـغـرـبـ موـعـدـهـ معـ التـارـيـخـ وـذـلـكـ بـعـدـ التـزـامـهـ بـمـاـ جـاءـ فيـ خـطـابـ 9ـ مـارـسـ الـذـيـ كـانـ خـطـةـ أـوـ خـرـيـطةـ طـرـيقـ لـمـغـرـبـ الـمـسـتـقـبـلـ.

قدـ خـالـفـ الـمـوـعـدـ بـعـدـ اـحـتـرـامـهـ حتـىـ مـاءـ جـاءـ بـهـ الـدـسـتـورـ الـمـغـرـبـيـ -عـلـىـ عـلـقـهـ-ـ فـيـ مـاـ يـخـصـ اـخـتـصـاصـاتـ الـمـوـسـسـاتـ وـفـصـلـ الـسـلـطـ وـتـرـسـيمـ الـأـمـاـزـيـغـيـةـ،ـ وـغـيرـهـاـ مـنـ الـمـكـتـبـاتـ.

فـمـثـلـاـ فـيـ مـاـ يـخـصـ تـرـسـيمـ الـلـغـةـ الـأـمـاـزـيـغـيـةـ فـيـ دـسـتـورـ 2011ـ فـتـلـاثـةـ أـشـهـرـ مـرـتـ الـآنـ عـلـىـ الـمـصـادـقـةـ عـلـىـ ذاتـ الـدـسـتـورـ لـمـ تـلـمـسـ بـعـدـ أـيـ تـغـيـرـ خـاصـ فـيـ هـذـاـ الـمـجـالـ.

فعـلـىـ مـسـتـوـيـ الـجـهـاتـ مـازـالـ التـهـمـيـشـ وـالـإـقصـاءـ يـطـالـ الـجـهـاتـ الـتـيـ يـسـكـنـهاـ الـأـمـاـزـيـغـ وـذـلـكـ باـسـتـغـلـالـ مـنـاجـمـ بـدونـ تـعـوـيـضـ السـكـانـ وـتـنـزـعـ مـلـكـيـةـ الـأـرـاضـيـ

## مراكش

كـذـالـكـ لـأـنـ الـحـرـكـةـ الـثـقـافـيـةـ الـأـمـاـزـيـغـيـةـ دـاـخـلـ الـجـامـعـةـ،ـ تـعـتـرـفـ مـدـرـسـةـ نـضـالـيـةـ يـتـخـرـجـ مـنـهـاـ مـنـاضـلـوـنـ حـقـيـقيـوـنـ يـحـمـلـونـ خـطـابـاـ اـمـاـزـيـغـيـاـ عـمـيقـاـ وـمـتـجـدـراـ،ـ أـصـبـحـوـاـ يـزـعـجـونـ أـكـثـرـ خـاصـةـ حـيـنـماـ يـنـقـلـوـنـ اـحـتـاجـاتـهـمـ خـارـجـ أـسـوـارـ الـجـامـعـةـ وـيـنـتـقـلـوـنـ بـهـ إـلـىـ مـنـاطـقـ سـكـنـاهـمـ،ـ وـبـالـتـالـيـ اـنـضـمـمـهـمـ إـلـىـ تـنـسـيقـيـاتـ مـحـلـيـةـ وـجـهـوـيـةـ فـيـ إـطـارـ شـبـابـ 20ـ فـيـرـايـرـ.

فـالـذـيـنـ يـعـتـقـدـوـنـ أـنـهـمـ سـيـنـجـحـونـ فـيـ مـواجهـةـ الـحـرـكـةـ الـثـقـافـيـةـ الـأـمـاـزـيـغـيـةـ بـهـذـهـ الـمـلـيـشـيـاتـ الـمـسـلـحةـ،ـ فـإـنـهـمـ وـاهـمـوـنـ وـلـنـ يـفـهـمـوـ بـعـدـ أـنـ الـأـمـاـزـيـغـيـةـ قـدـ أـخـذـتـ طـرـيقـ الـانـتـقـاـقـ فـيـ وـطـنـهـاـ وـلـاـ مـجـالـ للـعـودـةـ إـلـىـ الـوـرـاءـ.ـ وـقـدـيـماـ

قـالـ الحـكـيمـ الـأـمـاـزـيـغـيـ:ـ



أمينة ابن الشيخ

الـتـيـ فـشـلتـ فـشـلاـ ذـرـيعـاـ فـيـ مـواجهـةـ MCAـ فـكـرـياـ وـسـيـاسـيـاـ وـحتـىـ جـمـاهـيرـياـ،ـ لـمـ يـقـرـ لهاـ سـوـيـ الـإـرـهـابـ الـفـكـرـيـ وـالـعـنـفـ الـمـادـيـ وـلـغـةـ الـأـسـلـحـةـ الـبـيـضـاءـ وـالـدـمـاءـ...ـ لـانـ إـيدـيـوـلـوـجـيـتـهاـ الـبـارـدـةـ لـمـ تـعـدـ تـسـقـطـ أـحـدـاـ...

لـمـ نـعـدـ نـفـهـمـ مـاـ يـقـعـ وـمـاـ يـحاـكـ ضـدـ طـلـبـةـ الـحـرـكـةـ الـثـقـافـيـةـ الـأـمـاـزـيـغـيـةـ دـاـخـلـ أـسـوـارـ الـجـامـعـاتـ الـمـغـرـبـيـةـ،ـ فـخـلـالـ كـلـ مـوـسـمـ نـسـمـعـ عنـ مـجاـزـرـ حـقـيـقـيـةـ يـتـعـرـضـ لـهـاـ هـؤـلـاءـ الـمـنـاضـلـيـنـ مـنـ طـرـفـ «ـعـصـابـاتـ مـدـجـحةـ بـالـسـيـوـفـ وـأـسـلـحةـ بـيـضـاءـ»ـ يـقـالـ أـنـهاـ تـنـتمـيـ إـلـىـ فـصـيلـ الـطـلـبـةـ الـقـاعـديـيـنـ.ـ فـهـذـهـ السـنـةـ حـيـنـماـ كـانـ الـطـلـبـةـ الـأـمـاـزـيـغـيـيـنـ يـسـتـعـدوـنـ لـإـجـراءـ اـمـتـحـانـاتـهـمـ بـجـامـعـةـ الـرـاشـدـيـةـ فـوـجـئـوـ بـهـجـومـ هـمـجيـيـ منـ طـرـفـ مـلـيـشـيـاتـ فـصـيلـ الـقـاعـديـيـنـ،ـ ذـهـبـ ضـحـيـتـهـ مـنـاضـلـيـنـ مـازـالـتـ جـرـوحـهـمـ غـائـرـةـ لـمـ تـنـدـمـلـ بـعـدـ جـرـاءـ هـجـومـ سـابـقـ فـيـ السـنـةـ الـمـاضـيـةـ وـمـاـ قـبـلـهـاـ

وـ دـخـولـ الـإـعـلـامـ الرـسـمـيـ الـمـغـرـبـيـ عـلـىـ الـخـطـ وـاتـهـامـهـ لـ MCAـ بـأنـهـاـ مـلـيـشـيـاتـ مـسـلـحـةـ دـاـخـلـ الـجـامـعـةـ مـنـ طـرـفـ مـقـدـمةـ بـرـنـامـجـ «ـالـشـبابـ فـيـ الـوـاجـهـةـ»ـ الـذـيـ تـبـثـهـ الـقـنـاةـ الـأـوـلـىـ يـوـحـيـ بـأنـهـاـ مـؤـامـرـةـ تـحـاكـ ضـدـ

# استطاع الإعلام الأمازيغي إزاحة الحصار عن الشأن الأمازيغي

■ ما هي، في نظرك، أهم المواقف التي يتبنيها أنجلا من اشتغالنا النضالي داخل الحقل الجمعوي

■ ليست هناك "مواقف" خاصة بالأمازيغي، ومن اشتغالنا بالتحارب المعروفة وكانت

العوائق المادية وراء تأخير المشروع، وتتطور المفكرة

من جديد لما توفرت بعض الحوافز التي مكنت بلوحة

الفكرة في عمومها وأصدارات العدد الأول مواكباً لافتتاح

ماي 2001، واستمرت التجربة بفضل عزيمة هيئة

التحrir وتشجيعات الأمازيغ في الداخل وتمازغا

والهجر ويعد بعض الفاعلين الاقتصاديين.

■ وأستطيع القول أن جريدة العالم الأمازيغي ساهمت

بفعالية في فتح بعض الملفات المهمة كقضايا الأرض

والجهوية والمسألة الدستورية وانتهاكات حقوق

الإنسان، ومشاكل التعليم وتربية اللغة الأمازيغية، كما

وقرت للجمعيات الأمازيغية حيزاً للتعرّف بنفسها ونشر

أخبار انشطتها، وحاورت الجريدة كذلك فعاليات

مسؤولين وطلاب وفنانين أمازيغ لتلقيب وجهات النظر

والتعريف بالاعلام الأمازيغي، وتجنبت دائماً فتح صفحاتها للضرر في

النضال الأمازيغي أو التنقيص من دور الفاعلين الأمازيغ، جماعيين أو

مستقلين...

■ كيف ترون علاقة المعهد الملكي بالصحافة الأمازيغية وما هو الدعم

الواجب على المغرب يقدمه لهذه الصحافة؟

■ أعتقد أن المغرب يتوفّر على وزارة للاتصال وهي الوصبة على هذا

القطاع، ولا يجب أن تُنْصَق كل شيء بالمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية

فالوزارة مطالبة بفتح النقابة الأمازيغية بحقها في الإعلام المغربي المبني

والسمعي والمكتوب، ودعم الصحافة الأمازيغية، والانتقال من إبداء التوبيخ

وتقديم الوعود إلى التنفيذ الواقعي، أما المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، فهو

مؤسسة ذات دور استشاري، ويشتغل في إطار اتفاقية الشراكة التي تجمعه

مع وزارة الاتصال، وبالتالي فإن نطلب منه الحلول محل وزارة الاتصال.



الأمازيغي، ومن اشتغالنا بالتحارب المعروفة وكانت

العوائق المادية وراء تأخير المشروع، وتتطور المفكرة

من جديد لما توفرت بعض الحوافز التي مكنت بلوحة

الفكرة في عمومها وأصدارات العدد الأول مواكباً لافتتاح

ماي 2001، واستمرت التجربة بفضل عزيمة هيئة

التحrir وتشجيعات الأمازيغ في الداخل وتمازغا

والهجر ويعد بعض الفاعلين الاقتصاديين.

■ وأستطيع القول أن جريدة العالم الأمازيغي ساهمت

بفعالية في فتح بعض الملفات المهمة كقضايا الأرض

والجهوية والمسألة الدستورية وانتهاكات حقوق

الإنسان، ومشاكل التعليم وتربية اللغة الأمازيغية، كما

وقرت للجمعيات الأمازيغية حيزاً للتعرّف بنفسها ونشر

أخبار انشطتها، وحاورت الجريدة كذلك فعاليات

مسؤولين وطلاب وفنانين أمازيغ لتلقيب وجهات النظر

والتعريف بالاعلام الأمازيغي، وتجنبت دائماً فتح صفحاتها للضرر في

النضال الأمازيغي أو التنقيص من دور الفاعلين الأمازيغ، جماعيين أو

مستقلين...

■ كيف ترون علاقة المعهد الملكي بالصحافة الأمازيغية وما هو الدعم

الواجب على المغرب يقدمه لهذه الصحافة؟

■ أعتقد أن المغرب يتوفّر على وزارة للاتصال وهي الوصبة على هذا

القطاع، ولا يجب أن تُنْصَق كل شيء بالمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية

فالوزارة مطالبة بفتح النقابة الأمازيغية بحقها في الإعلام المغربي المبني

والسمعي والمكتوب، ودعم الصحافة الأمازيغية، والانتقال من إبداء التوبيخ

وتقديم الوعود إلى التنفيذ الواقعي، أما المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، فهو

مؤسسة ذات دور استشاري، ويشتغل في إطار اتفاقية الشراكة التي تجمعه

مع وزارة الاتصال، وبالتالي فإن نطلب منه الحلول محل وزارة الاتصال.

■ أجري الحوار: محمد الشيخ بلا

■ مرحباً بالأستاذة على صفحات جريدة تيلواح، هل من بطاقة تعريفية للأستاذة أمينة بن الشيخ؟

■ أولاً،أشكر جريدة تيلواح على هذه الفرصة التي أتاحتها لأحيي قراءها، أسمي أمينة بن الشيخ، متزوجة، وهي طفل يسمى "زيري" إزدادت بدار "Iguiman" بضواحي تفراوت، وتابعت دراستي بالرباط، حيث

حصلت على الإجازة في الحقوق، وبدأت التهاطي مع العمل الصحافي بموازاة نضالي الجمعوي مع جريدة "تساقوت" ثم بعدها فكرت في تأسيس جريدة تهم بالشأن الأمازيغي، لكن المشروع الذي تحقق هو إصدار جريدة العالم الأمازيغي التي أشرفتها منذ ماي 2001، ثم في عضو بمجلس إدارة المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية.

■ كيف تقدرين تجربة الصحافة الأمازيغية؟ ■ لقد بدأت تأسيس الحران الأمازيغية خلال سنوات الثمانينات، موازياً لنشاطات العمل الجمعوي الأمازيغي، وقد عانت هذه المنابر الكثير من التهبيش والحسnar والعراقل المادية واللوجستيكية، وأخذت لا تستطيع

إجراء تقييم شامل لحصولية الصحافة الأمازيغية المفترضة، لأن التراكم ما زال هزيلًا مقارنة مع ما هو موجود في الساحة، لكن لا بد من تسجيل أن هذا الإعلام استطاع إزاحة الحصار عن الشأن الأمازيغي والتعرف بالهوية المغاربية الحقيقة وبالثقافة الأصلية للمغاربة، كما استطاع تصوير وتصحيح بعض الخرافات والأكاذيب المحرقة للهوية والثقافة المغاربتين، كما نسجل أن هذه الصحافة الأمازيغية استطاعت فرض نفسها داخل المشهد الإعلامي المغربي، وأصبح لم استبعادها غير ممكن.

■ هل يمكنك أن تلخص لنا، في كلمات تجربة جريدة العالم الأمازيغي منذ الصدور إلى اليوم، وما حققته من تراكم كمي ونوعي في مجال مواكبة مستجدات ومتطلبات الحركة الأمازيغية عموماً، وإعلامها بشكل خاص؟ ■ أخذت فكرة تأسيس جريدة تعنى بالشأن الأمازيغي تتبلور لدينا

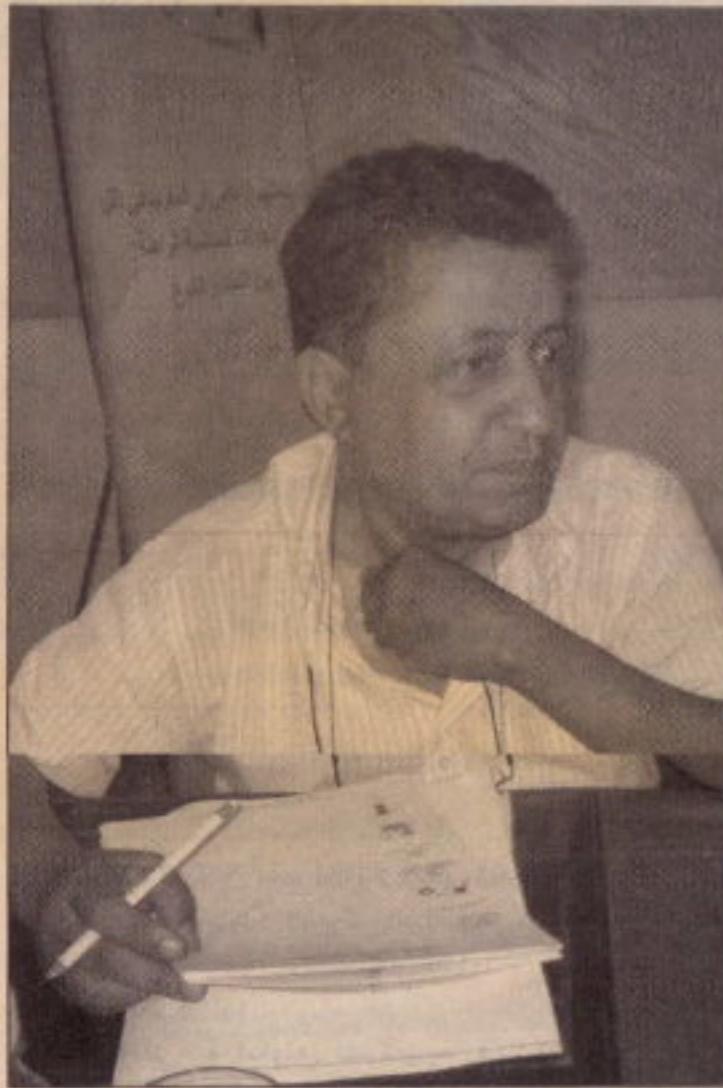
في ندوة علمية عقدت بالرباط

# المشهد الإعلامي في ظل التحولات السياسية الراهنة

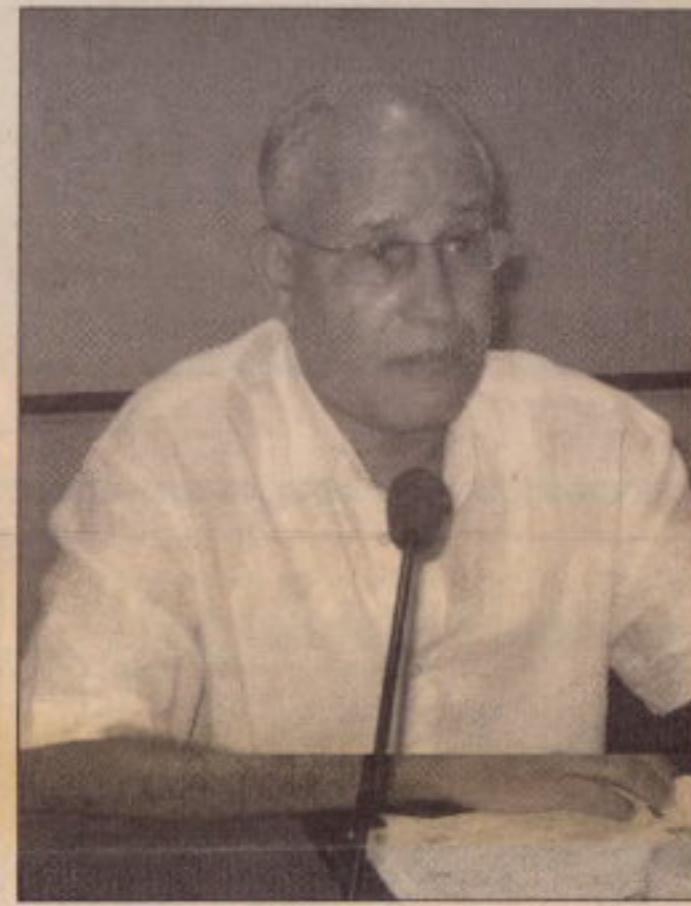
ندوة علمية في موضوع: «المشهد الإعلامي في المغرب في ظل التحولات السياسية الراهنة: بين التعدد والتنوع» أطرها باحثون ومحترفون (نور الدين أهية، صلاح الوديع، أمينة بنشيخ)....

إعداد: يو عمرو العساوي

في إطار مشروع «من أجل إعلام مغربي اندهاجي ومسؤول ومستقل»،نظم المعهد الإعلامي بلندن، بشراكة مع المركز المغربي للدراسات والابحاث في حقوق الإنسان والإعلام، ويدعم من مفوضية الاتحاد الأوروبي بالمغرب (الجمعة 30 سبتمبر 2011).



صلاح الوديع



نور الدين أهية



أمينة بن الشيخ

## كل شيء ما زال معلقا

### الصورة النمطية للمرأة

«في معاينة الصور المبثوطة والمروجة في وسائل الإعلام العمومية والخاصة عن المرأة، وقفت على مجموعة من المعطيات في المضامين تعكس حضور أو غياب المرأة، وبالطريقة التي تحضر بها أو تغيب. وجدنا في أكثر الحالات رواج الصورة النمطية عن المرأة، وحتى في مجالات حضورها في مجال السمعي البصري هو مجرد حضور «فيزيك»، أي مادي، بمعنى أن مساحتها تبقى مقرمة مقارنة مع الرجل. إن مقاربة هذا الموضوع لا يمكن أن تكون بدون احتياطات منهجمة، منها خصوصية موضوع المرأة، لأنه ليس موضوعاً عادياً، بما أنه يرتبط بالهرث الثقافي والسيكولوجي، وبمتطلبات ثقافية، جنسية وسلوكية وعلاقية. وفي المقارنة مع دول مشابهة للغرب نجد أنه ما زال على المستوى المفاهيمي أو الأدواتي نوع من عدم الجواب على هذا الواقع. وهناك استثناء حول دور الفاعلين المؤسساتيين على مستوى الحكومة وعلى مستوى البرلمان وهيئات الضبط والمعاهدين، في ظل السياق الجديد الذي يشكل فيه الدستور الجديد عنواناً أساسياً... ثم ما هو دور المجتمع المدني؟ الم يحن تجاوز الانتقاد الوجيه إلى الاقتراح البناء؟ ثم دور الوسط الأكاديمي المطروح عليهأخذ الظاهرة وتعزيز البحث فيها، كي تكون إجابات ومقترحات إجابات تتنفس المجتمع...».

صلاح الوديع

.... لاجدال أنه في سياق يتميز بنوع من الخوف من الحرية، حتى في وجود هيئة ضبط تحرص على احترام التعديلية السياسية، وتعددية الآراء والتيارات لضمان نوع من التوازن، فإن القضية أعقد مما يمكن أن نتصور، لأنها تندرج في إطار مركب تداخل فيه اعتبارات قانونية وسياسية وسوسيوثقافية وإجرائية. فلا يكفي وضع معايير وحدتها في قطاع السمعي البصري والنصوص والقرارات.. ولا يمكن تصورديمقراطية فعلية، إلا من خلال مرجعية معيارية واضحة وممارسة واعية وفعالية من طرف من يتحمل مسؤولية الإخبار. كيف يمكن أنائق في تغيير، ونحن نرى كيف تقبل الأحزاب السياسية على التسابق على برنامج تلفزيوني مضاد لكل ما هو سياسي، مضاد للسياسة ويخرق السياسة. إن التعديلية والمناقشة العمومية أمر ضروري، خصوصاً ونحن في فترة كل شيء فيها معلم، والقرارات تتخذ تحت ضغط الاستعجال، في مناخ من التردد وكل أشكال المساومة والضغط لا أملك إلا القول بأننا في حاجة إلى وسائل اتصال تتجرأ على التحقيق في كيفيات اتخاذ القرار وتقدم آراء تعكس تعديلية التيارات الفاعلة. يجب أن نقرأ تاريخ المغرب قراءة موضوعية، ثم إن مسألة الدين في المجتمع، وأهمية اللغة، ووضعية المرأة، هي موضوعات تدخل فيما نسميه بدور الصراع، ولوسائل الإعلام أدوار حاسمة في معالجة هذه البوئ وتقديمها في اتجاه تعزيز السلم المدني والاندماج الوطني....».

نور الدين أهية

## الحضور الخجول للأمازيغية

«إن الحضور الخجول للأمازيغية في المدرسة وفي وسائل الإعلام قد بدأ، رغم ضعفه، يشعر المغاربة بوحدة الانتماء عبر التنوع وليس عبر الفكر الواحد، وهو ما من شأنه أن يوطد أواصر الوحدة الوطنية على أساس ديمقراطية. إن احترام التعديل اللهجي الأمازيغي أمر ضروري في المرحلة الحالية، لأنه يدخل ضمن حق المشاهد والمستمع في الخبر والتلقيف والملتفة والإرشاد، ويمكن من تحقيق في نظريـ نوع من التوازن في البرامج الأمازيغية، أو تقسيمها بشكل عادل بين اللهجات الأمازيغية الثلاث وترك حرية الاختيار لكل واحد حسب المتكلمين، أو إنتاج برامج بإعمال اللغة الأمازيغية بكل، مما سيساعد على رفع الحواجز بين اللهجات والتقارب بينها مثل ما يتم في الكتب المدرسية. وهذا ما تقوم به أحياناً القناة الأمازيغية. إن تغريب الأمازيغية من المؤسسات جعل منها مجال نشاط هامشي، وإنما إنتاج شعبي ينبع منه التأثير المؤسساتي الضروري...».

أمينة بن الشيخ

على هامش تصريحات عبد اللطيف وهبي بخصوص الأمازيغية بقبة البرلمان

# اندلاع حرب كلامية بين «إيمازيفن» وحزب التراكتور

أشعلت تصريحات عبد اللطيف وهبي رئيس فريق حزب الأصالة والمعاصرة في حق الأمازيغيين بمجلس النواب، وكذا تلاوة قرار يتعلق بمنع الحديث بالأمازيغية بالبرلمان من طرف خديجة الرويسي القيادية بنفس الحزب فتيل حرب كلامية بين الحركة الأمازيغية من جهة وبين عبد اللطيف وهبي وحزب «البام» من جهة ثانية، فبينما يتثبت وهبي بعدم الاعتذار عن تصريحاته بخصوص الأمازيغية، مشيرا إلى أنه لم يصدر منه ما يستوجب الاعتذار متهما حزب العدالة والتنمية بتوظيف جزء من كلامه بشكل انتقائي لخلق هذا الخلاف مع الحركة الأمازيغية، ما زالت الأوساط الأمازيغية تستنكر تصريحات وهبي بالبرلمان والتي تصفها بالعنصرية.

«الوطن الآن» ومن أجل تقرير القارئ من أجواء هذه الحرب الكلامية بين الطرفين اتصلت بأمينة بن الشيخ، مديرية جريدة العالم الأمازيغي وعبد اللطيف وهبي رئيس فريق حزب الأصالة والمعاصرة بمجلس النواب للتعليق على هذا السجال

حاورهما: هشام ناصر

أمينة بن الشيخ، مديرية جريدة «العالم الأمازيغي»

## من الواجب على وهبي الاعتذار لإيمازيفن عن تصريحاته العنصرية

نحمل المسؤولية لمصدر هذه التطورات، سواء التصريحات العنصرية لعبد اللطيف وهبي رئيس الفريق البرلماني لحزب الأصالة والمعاصرة، والذي يحتقر الأمازيغية ويحتقر أيضا ذاته، لأن احترام الذات من طرف الإنسان الأمازيغي هو السبب في التهميش الذي تعاني منه الأمازيغية. فاحتقار الذات واحتقار الآخر، وهو الأمازيغي، ينبغي أن ننجز معه قطيعة. ومن الضروري على عبد اللطيف وهبي والحزب الذي يمثله أن يعتذر لإيمازيفن وللحركة الأمازيغية وللمغاربة بصفة عامة. كما نحمل حزب الأصالة والمعاصرة كامل المسؤولية، لأن هذه التصريحات صادرة عن مسؤول

حزبي في إطار النقاش حول قانون المالية 2013. والغريب في الأمر أن عبد اللطيف وهبي وكذا حزبه يحاولون استغلال الرأي من خلال تحويل هذه التصريحات العنصرية إلى حرب بين حزب الأصالة والمعاصرة وحزب العدالة والتنمية، في حين أن القضية الأمازيغية تقع خارج مثل هذه الحروب، ونحن نستهجن هذه المواقف ونطالب بالاعتذار.

أما بالنسبة للتلاوة قرار منع الأمازيغية في البرلمان فهذا فاجأنا، لأنه عند زيارة وفود برلمانية غير ناطقة بالعربية يتم توفير كافة الوسائل اللوجستيكية والتكنولوجية كي يتم التواصل بين هذه الوفود والبرلمانيين المغاربة الذين لا يتقنون اللغات الأجنبية، في حين أنه عند الحديث بالأمازيغية يطرح مشكل غياب التقنيات إذا كان من الضروري

توفير هذه التقنيات، لأنه من المفترض إتقان البرلمانيين وجميع المسؤولين في الدولة اللغة الأمازيغية وإلا فهوبيه ستكون ناقصة. وأعتقد بأن قرار منع الحديث بالأمازيغية مفاجئ، في حين أن رئيس البرلمان في رسالته إلى رئيس المرصد الأمازيغي يتبرأ من هذا القرار على أساس أن البرلمان لم يصدره. وهذا نطرح التساؤل: من أصدر هذا القرار؟ وكيف تمت تلاوته؟ ومن تلا هذه القرار؟

اعتقد بأن عدم رغبة عبد اللطيف وهبي في الاعتذار، بل وتماديه في تعنته ووصفه من يطالبوه بالإعتذار بـ«أشباء المثقفين»، فهذا سب آخر في حق مناضلي الحركة الأمازيغية. هذه التصريحات العنصرية لوهبي وتلاوة قرار منع الحديث بالأمازيغية في البرلمان من طرف خديجة الرويسي التي تنتهي لنفس الحزب، تفرض علينا طرح الاستئلة على هذا الحزب، هل فعلا لديه رغبة في إقرار دسترة الأمازيغية وفي الدفاع عنها أم أن لديه رغبة في التهجم وفي التراجع عن المكتسبات التي تحققت في ما يخص القضية الأمازيغية؟

عبد اللطيف وهبي، رئيس فريق حزب الأصالة والمعاصرة بمجلس النواب

## ليس لدى وقت أضيعه في الجواب عن مثل هذه الاتهامات

بعض مناضلي الحركة الأمازيغية أصدروا أحكاما دون أن يكفلوا أنفسهم عناء الاستماع للأطراف، ويبعدو أنهم وجدوا فرصة لتحرير البيانات وقد اغتنموها. فمن الأجر ومن الأخلاق ومن الإنصاف أن يستمعوا لي وان يطلبوا مني توضيحات حتى يتسمى لهم إصدار موقفهم بكل موضوعية. ثانيا، إذا كانوا قد عقدوا اجتماعا قصد إصدار بيان فاتحوني من هذه الجمعيات أن تعقد اجتماعا قصد وضع مساتها على مشروع القانون التنظيمي للأمازيغية. فمنذ سنة صدر الدستور ولحد الآن لم نتوصل بأي اقتراح، فنحن كفريق برلماني للأصالة والمعاصرة نشتغل

منذ سنة على هذا القانون التنظيمي ونقوم بمقارنات حول اللغات في العالم. ولكن الحركة الأمازيغية التي طالبت كثيرا بهذا الحق، جاءت الفرصة كي تقدم بمقرراتها بهذه الخصوص وأن تشتعل في هذا المجال، لا أن تكون في خدمة حزب العدالة والتنمية.

واعتقد بأنه حين يكون هناك فراغ سياسي وكل طرف يحاول أن يوظف أي شيء لإطلاق الاتهامات، وأنا ليس لدي وقت أضيعه في الجواب عن مثل هذه الاتهامات. ونحن لم نمنع أحدا بالتحدث بالأمازيغية، نحن طالبنا في البرلمان الحكومة بان تقدم الوسائل المالية للبرلمان قصد وضع الترجمة الفورية داخل البرلمان، لأن هناك حسانين وهناك أيضا الأمازيغية التي تضم ثلاث لغات، وهناك عرب، ولهذا طالبنا بالترجمة الفورية إلى العربية، والحكومة لم تقدم هذه الوسائل، وإدارة البرلمان عاجزة عن وضعها، وهو الآن يطلقون الاتهامات صوب المعارضة، سبحان الله؛ وأنا

لم يصدر مني ما يستوجب الاعتذار، ولو أطلعوا على تصريحاتي في البرلمان لطلبوا من حزب العدالة والتنمية أن يعتذر، لأنه وظف جزءا من كلامي بشكل انتقائي لخلق هذا الخلاف، وأنا لا أرد مطلقا على ضربات تحت الحرام لاي طرف كان فانا اكبر من ذلك، وإذا كان بعض الأمازيغيين يقولون إنهم بعيدون عن الصراع بين حزب العدالة والتنمية وحزب الأصالة والمعاصرة فإنهم دخلوا فيه ووظفوا فيه ومن وظف من طرف حزب العدالة والتنمية. وبالنسبة لي هم أشباء مثقفين، لأنهم لا يفهمون الصراع السياسي والتوجهات السياسية، علما بان حزب الأصالة والمعاصرة يطالب بترسيم الأمازيغية وقد تقدم بمقررات بهذه الخصوص أثناء التعديل الدستوري. وبإمكانكم الرجوع إلى مواقفنا بهذا الخصوص أثناء وضع الدستور، فنحن طالبنا بترسيم الأمازيغية وقد وجهنا 5 أسئلة للحكومة في هذا الموضوع وتطرقنا إليه أثناء طرح المخطط التشريعى مع رئيس الحكومة فلماذا الذاكرة تبقى قصيرة لدى البعض، وليقولوا ما يشاؤون، لكن التاريخ يسجل.



# إلى أين يسير المغرب؟

راهنية، خاصة أن العالم اليوم يشهد مخاضات لا تخلخل ثوابت الفكر والإيديولوجيا، ولكنها تهز خرائط ومنظومات وأصطفافات. إن تداعيات الحراك العربي في تونس ومصر وفي غيرها من الأقطار العربية بما فيها المغرب ذاته، مضافة إليها ما يعيشه العالم من أزمات اجتماعية ومالية تجعل من المشروع أن نسائل مغربينا، بجرأة وواقعية ومسؤولية، حول بنائه الذاتي، وسياساته ومخططاته، ونستطلع جوهر ما يفكر فيه المغاربة هنا والآن، مواطنين ونخبًا وفاعلين في المشهد العام. وقد حصلنا على إجابات في الموضوع تنشرها «الوطن الآن»، تباعاً إسهاماً منا في فهم ما يجري، وفي بناء مقاربة تشاركية لهم حاضر المغرب ومستقبله.

إعداد: منير الكتاوي

إننا لا نطرح هذا السؤال فقط في لحظة المنعطفات الكبرى التي يمتحن فيها مجتمعنا، أو التي تعترفنا فيها نوبية غموض ما. بل إنه سؤال وجودي يتجدد طرحة في كل لحظة لمزيد من التحبيين والفهم والنقد الذاتي. ومع ذلك فإن المنعطفات الكبرى تعطي مثل هذه الأسئلة سياقات أقوى وأكثر ملاءمة. لقد سبق للمغرب أن ساءل ذاته مباشرة بعد حصولنا على الاستقلال، حيث ارتبط سؤال الانعتاق من الاستعمار بسؤال الشرعية السياسية والاقتصادية. وعلى امتداد السنوات منذ 1959 إلى اليوم كان السؤال يتجدد، خاصة في سنوات الانعطاف الأساسية: 1959، 1965، 1971، 1975، 1972، 1981، 1984، 1998، 1999 و 1999 لتتجدد معه الأفكار والمعتقدات والأجوبة حول ما تحتاجه البلاد، وما عليها أن تتفاداه في مشروع بنائها الوطني.

أما اليوم فالسياسات الوطنية والعربية والدولية تجعل سؤال المال أكثر

أمينة ابن الشيخ، مديرية جريدة «العالم الأمازيغي»

## استمرار التهميش في حق الأمازيغيين



في الحقيقة، لقد خالف المغرب موعده مع التاريخ، وذلك بعدم التزامه بما جاء في الخطاب الملكي لـ 9 مارس 2011 الذي كان خطوة أو خارطة طريق لمغرب المستقبل. خالف الموعد بعدم احترامه، حتى ما جاء به الدستور المغربي -على علاته- في ما يخص اختصاصات المؤسسات وفصل السلط وترسيم الأمازيغية، وغيرها من المكتسبات.

فعثلاً في ما يخص ترسيم اللغة الأمازيغية في دستور 2011، فثلاثة أشهر مرت الآن على المصادقة على ذات الدستور ولم تلمس بعد أي تغيير خاص في هذا المجال.

وعلى مستوى الجهات مازال التهميش والإقصاء يطال الجهات التي يسكنها الأمازيغ، وذلك باستغلال مناجم بدون تعويض السكان، وتزعزع ملكية أراضيهم بدون أداء مقابل لملأها، بل أكثر من ذلك يكون جواب السلطات هو الترهيب والتحقير، بل العنف في أحيان كثيرة. وما يقع الآن

في كل من تغير، مريرت، تافراوت، وغيرها من المناطق، خير مثال. وعلى مستوى الأسماء الأمازيغية، في ظل الدستور الجديد، مازال منع الأسماء الأمازيغية عنوان حلقات مسلسل العذاب الذي يعيشه كل أب أو أم بين المقاطعات والمحاكم بغية تسجيل المولود باسم مغربي أمازيغي.

أما على مستوى التعليم، فالغريب أن التعليم الأمازيغي لم يشهد منذ 2003 هذا الإخفاق والتدهور الذي يعيشه في عهد الوزير أخشنيش، المحسوب، يا حسرة، على حزب كثيراً ما يتشدق بالدفاع عن الأمازيغية وعن الأخلاق والديمقراطية، وخصوصاً في ظل الدستور الجديد.

وعلى مستوى الإعلام: لقد مرت أكثر من ست سنوات على دفاتر تحملات الخاصة بإدراجه الأمازيغية في القطب العمومي (القناة الأولى، القناة الثانية)، ولا شيء تحقق. وهذا نحن نشارف السنين على انطلاق القناة الأمازيغية، ودار للقمان على حالها. ليتضاعف أن العقلية التي تتحكم في الإعلام ما زالت لم تبرح مكانها.

اضف إلى كل هذا وذاك، استثناء الأمازيغ من التمثيلية داخل المؤسسات الموازية، كمجلس الجالية والمجلس الوطني لحقوق الإنسان والمجلس الاجتماعي والاقتصادي والمجلس الإداري للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة المغربية والهيئة العليا للسمعى البصري، ... و... واستمرار هذا الميز يظهر جلياً في استمرار اعتقال الأمازيغيين حميد أضوش ومصطفى أوسايا، في حين تم الإفراج أو العفو على معتقلين سلفية والصحراءويين وغيرهم.

وفي نظركم إلى أين يسير المغرب؟

كمال الحبيب، فاعل جمعوي

## مؤشرات التفاؤل والتشاؤم



كل المؤشرات تدفع للتشاؤم: الوضعية الاجتماعية، الوضع السياسي.. وأكثر من هذا وذاك، والذي لا يعارضه اهتمام، الوضع الاقتصادي الذي ليس فقط نتيجة التدبير السيء، ولكن كذلك لأنه لا يمكن أن ينجو من تأثيرات الأزمة الاقتصادية العالمية. ولكن هناك عناصر قوية للتتفاؤل، وهي أن التيار الجارف الآن في المنطقة وتوسيع حركة الاحتجاجات في العالم، مؤشر عميق وقوى لوعي الشعوب بضرورة العدالة والكرامة والديمقراطية.. وتبين جلياً أن مواجهة هذا الزحف بالقمع لن ولا يجدى تفعلاً. وليس هناك خيار آخر لضمان الاستقرار غير إرساء ديمقراطية حقيقة وإنصاف المقهشين وشن الحرب ضد الفساد والمفسدين وتنظيم انتخابات حرة ونزيفة لاختيار ممثل الشعب.

فالمغرب، لم ينج بعد من خطر الانزلاق في العنف الذي تعرفه سوريا ودول أخرى في المنطقة.

إننا أمام أربعة أقطاب تحدد في تفاعليها وصراعاتها مصير البلاد ومستقبله، وهي:

- المؤسسة الملكية بتناقضاتها وأجهزتها الأمنية وثقلاها المالي وبعدها الديني.
- الأحزاب السياسية بضعفها وتحالفاتها غير المقنة ونقص شجاعتتها السياسية وهرم أجهزتها والصورة السيئة التي تطبع عليها بحكم وجوه فاسدة على رأسها.
- الشارع بتنوع احتجاجاته ومتطلبه غير المنجمة، والذي لم يستطع إلى حد الآن إبراز قيادات تخرج عن انسجامه وانسجام مطالبه، والذي كلما تجذر في شعاراته وأساليب احتجاجاته ينعزل ويقتلون لأنه لم يتعانق مع هيبة طرف أو تيار على حركة الشارع لا يمكن على الإطلاق أن تخدم البناء الديمقراطي.
- القوى الدولية التي تتدخل بشتى الوسائل (مالية وعسكرية...) في السياسات الداخلية لها تأثير قوي على مسار البلاد.

فليس أبداً إلا خيار البربرية أو خيار الديمocracy أو خيار الملكية يمكن بحكم موقعها أن ترجع الكفة للخيار الديمقراطي بغض النظر عن ضعف الأحزاب، وذلك بشن سياسات تفتح المجال لتفويت الأحزاب السياسية المتبدلة بمنصب وخطابات وبرامج وفلسفه تطليمية جديدة وشجاعه لبلورة قطب ديمقراطي حقيقي قادر على اتخاذ قرارات قاطعة ضد الفساد والمفسدين وشن سياسات اجتماعية تستجيب لطلعات الشعب وإرساء عدالة اجتماعية وتوزيع عادل للثروات وتوسيع مجال الحريات والاعتماد على القانون في حل النزاعات بين الناس والمؤسسات.

وهذا يستدعي فصلاً حقيقياً للسلط وإبعاد الدين عن السياسة والحد من الإفلات من العقاب.



مع أمينة بن الشيخ مديرية جريدة "العالم الأمازيغي"

# القضية النسائية مثقفة أكاديميات وعلميات تبع حركتها



الأمازيغ مع هذا الاختيار. ثم كيف يرى هؤلاء مستقبل اعتماده لكتابية الأمازيغية.. وهل سيمكنه بذلك توحيد اللهجات الثلاث. تمازغت. تاريفت. وناسوسين.. هذه الأسئلة العالقة وغيرها كثير ستجيب عنها الأستاذة أمينة بن الشيخ مديرية جريدة العالم الأمازيغي التي تتحدث عن مهنتها وأمور حباتية أخرى في هذا الحوار.

القضائي بقضايا الكد والسعادة.  
أما في ما يخص تعديل المدونة،  
فلم يتم أبداً استشارة الحركة  
الأمازيغية في هذا الأمر، وتم إigham  
الفقهاء ورجال الدين للتقرير في  
شؤون المرأة والأسرة والأحوال  
الشخصية، ومنذ البداية ظهرت  
الهوة بين الفرقاء وأخذت تنسع،  
فالبعض يحيل على الشريعة والآخر  
على القوانين الوضعية، ونحن نرى  
أنه يجب الأخذ بالخصوصية  
المغاربية وملاءمتها مع المواقف  
الدولية الخاصة بال الموضوع، فهناك  
ازرف الأمازيغي والنصوص الدولية  
والمتعارف عليها في المجتمع  
المغربي الذي لم يعرف هذا التمايز  
بين المرأة والرجل إلا مع ظهور  
الحركات الدينية، فالمراة والرجل في  
المغرب مجتمعان دائمًا في المقاومة  
وفي أحواش واحد دوس وفي العمل  
الزراعي ومتكملاً، والواقع أن  
حقوق المرأة في المغرب في تدهور  
منذ اجهاض رجال الدين للخطبة  
الوطنية لإدماج المرأة في التنمية،  
وأعتقد أن المنظمات النسائية قادرة  
على فرض مطالبهما وتحقيق  
المساواة المنشودة.

■ س: ترى كيف سيكون ردك على سؤال روتيني يقول: هل حقا يمكن التوفيق بين العمل داخل البيت وخارجيه؟

● ج: لابد من إزالة بعض الفموض في ما يخص هذا الأمر، وهو أن عمل

المرأة داخل البيت هو بمثابة جهد مبذول يستحق أن تجازى عليه المرأة، وقد تفطرن أزرف الأمازيغي لهذا وافرده مجالاً خاصاً في تمازالت، أو ما يسمى الكد والسعابة أو حق الشقاء، ومن غير اللائق أن تعمل المرأة طول النهار في المنزل والحقيل ثم تحتفظ بها بحالة التعريف الوطنية بمهمة بدون، إنه احتقار لمجهود المرأة ولخيانتها بكل.

وفي ما يخص التوفيق بين العمل داخل المنزل وخارجها، فهو لا يطرح مشكلا كبيرا للمرأة إن كان هناك تعويض وحقوق، فالمراة تفتقد دائما ذلك الشغف بالعمل المنزلي، ولا تجد في ذلك نقصا من شخصيتها، لكن بحسب التمييز بين العمل المنصبى المنهك، فلا تستطيع المرأة التوفيق بين الوضعين. أما خصوصي، فذلك لا يطرح إشكالا، فمنزلي متواضع ولا يحتاج إلى ترتيبات كبيرة ، كما أن التكامل يطبع علاقتنا الزوجية المتميزة.

■ س: هل تتفق الاستاذة امية بن الشیخ مديرة جريدة العالم الامازيغي مع الرأي القائل بان الرجل يغادر من زوجته الناجحة؟  
● ج: ليس كل ما يقال صحيحا

وخصوصاً الأقوال التي تتدخل بين الأزواج وتحشر أنوفها في مسائل زواجها، وأحدني غير متفرقة مع شخصية الغيرة هذه التي هي من خرافات المتنطفين، وعندما يسود الاحترام والتضامن بين الزوجين والذين يغارون هم رسول الشائعات ومبدعي الأكاذيب.

والأخرى حالات شرود عند بعض  
النابير التي تنسى إلى المهمة  
والقطاع بشكل عام، ثم لا بد من  
الوقوف على حالات التعادي التي  
تعيشها بعض الصحف التي جعلت  
مجال اشتغالها هو التراشق  
بالكلام النابي، وهذا كله يضعف  
سلطة الإعلام المكتوب وينقض من  
مقداره.  
كما أن تصيرفات بعض  
الصحفيين أضحت مشوهه  
وصاروا عبارة عن متطفلين  
لإيقاع هؤون في مهنة وأخلاقيات  
الصحافة شيئاً فاستشترى الارتزاق  
والوصولية وأصبح لهم هو الخبر  
عرض الخبر.  
من جهة أخرى، فإن المناخ  
السياسي المغربي الحالي يسمح  
بمجال لممارسة حرية التعبير  
والرأي، لكن يجب أن لا تتجاوز هذه  
الحرية مجالها الطبيعي فتتصير  
سباً وشتماً واحتراق الأحداث  
وتتشوّيهها. ونأسف للوضع الحرج  
الذي وصل إليه الإعلام المغربي، في

برورة لأن الله جات  
عبي بامتياز

في غالب الأحيان بعقليات متزمتة  
لاتنظر إلى المدى البعيد وتكرس  
اللامساواة بين المرأة والرجل،  
وتتشغل بالخيبة التسائية  
بأيديولوجيات ميتافيزيقية وأفكار  
تم تعد تلائم العصر الذي نعيشه.  
وفي المجتمع الامازيغي تجد  
الاهتمام بالمرأة ينطلق من اسمها  
أامغارت tamghart اي سيدة  
وحكمة القوم وتفرد لها القوانين  
الامازيغية المعروفة بازرف Azerf  
اهتمامًا مميزاً خاصة في معاملات  
الامازالت المعروفة في الفقه

المتغيرات الثلاث السالفة الذكر.  
نعلم أن جزءاً من العالم  
الأمازيغي تكتب بثلاث لغات:  
الأمازيغية، العربية والفرنسية، في  
حين أن السوق حلى بالحرائق  
المكتوبة بالعربية والفرنسية، إذن  
لم يكن من المنطقي أن تخلق  
جريدةكم التكامل اللغوي من خلال  
طلالتها بالأمازيغية فقط.  
إن اختيار لغات الكتابة في  
لعالم الأمازيغي هو نابع من  
افتتاح الأمازيغ على كل اللغات  
وتسامحهم في هذا المجال، ثم لأن  
اللغات المذكورة موجودة في السوق  
ومن الممتلكات الرمزية للمغاربة،  
ولن يكون مستساغاً أن ترمي  
جريدة إحدى تلك اللغات أو  
يهملها لأنها ببساطة أداة لإيصال  
خطاب إلى غير الناطقين  
الأمازيغيـة، وهذه هي  
الديموغرافية اللغوية التي تحدث  
عنها البعض، والتي لا تمارسها  
الحرائق الأخرى التي تعتمد لغات  
آخرة وتروج خطاباً مختلفاً

يصل الى القاعدة التي تحسن  
لأستيعاب بالأمازيغية والدارجة  
المغربية. ومن جهة أخرى تتبين  
جريدة التعددية اللغوية لأن  
الأمازيغ يتوفرون على جالية كبيرة  
في بلاد المهاجر التي من حقها  
تواصل مع أمازيغ الداخل، ثم أننا  
عتبر الإنفتاح على اللغات اقتراحًا  
من أكبر عدد من القراء. لكن ما يجب  
إشارته إليه هو أن الجريدة  
تمارس التمييز اللغوي ولاتفضل  
لغة على أخرى، وتترك المبادرة  
لمكاتب الذين يستعملون هذه  
اللغات وخصوصاً الأمازيغية  
الحرفين اللاتيني وتيفيتياغ. إذن  
جريدة العالم الأمازيغي لاتخلق  
لتكامل اللغوي فقط بل تعمل على  
تكريس الديموقراطية اللغوية.  
تدعو الجرائد الأخرى الى الاهتمام  
الأمازيغية داخل منابرها العربية

و الفريجوفونية . ■ س: إذا تطرقنا الواقع الصحافة بالغرب، أخلاقيات المهنة حرية الرأي والتعبير ماذا يمكن لاستاذة أمينة بن الشيخ ان تقول في هذا الموضوع؟

● ج: يقال أن الصحافة هي سلطة الرابعة، ومن هنا يفترض في العاملين في هذا القطاع التوفير على حد أدني من أخلاق المهنة إعمال قوانين الصحافة والآدمان قدسية الخبر وعدم التعطيم التضليل، لكننا نرى بين الفينة

اد  
لامازيغية وتحببها إلى المناوئين  
ها.  
■ س: - من خلال موقعك كمديرة  
جريدة العالم الأمازيغي، هل يمكنك  
كشف عن طرقتك الإدارية في  
سيير طاقمك، وما هي الصعوبات  
تتي تواجهينها بهذا الخصوص؟  
● ج: أولاً إنني اعتبر جريدة  
عالم الأمازيغي جريدة مناضلة  
كل العاملين بها من مناضلي  
حركة الأمازيغية، أي أنهم من  
سلب تفاعلات الشأن الأمازيغي، ولا  
ملك طريقة سحرية في إدارة  
جريدة، لكنني أؤكد على التعامل  
حاجه اعمي وحرية المساعدة  
الاضطلاع بالمسؤولية والتعاون  
بين كل أعضاء الطاقم، هناك تسيير  
يمقراطي يتجاوز التعقيدات  
الإدارية، كل ما يعرض الجريدة هو  
راكم العوائق المادية نتيجة غياب  
ي دعم من أي جهة على غرار ما  
تلقاءه حـ اند آخرـ، وتحملـ ذلك

# ”محاربة الأمية“ لـ ”الثلاث متداولة“

ج) من الواجب على كل صحفي  
ن يتقن اللغة التي يكتب بها منبره  
إلا فإنه سيحتاج إلى مترجم دائم،  
فري أن بعض الإعلانات تتغير إلى  
لغات الواجب إتقانها، ومادام  
صحافي مغربيا فلابد لاتمام  
غريبته من أن يتحدث الأمازيغية،  
هي لغة وطنية، لغة مغربية، ومن  
واجب معرفتها لفك رموز عديدة لا  
تفهها بعض المغاربة الذين تربوا  
عليها.

وكما أشرت سابقا فإن كل  
صحافي الجريدة منحدرون من  
عمل التقافي والجمعي  
الأمازيغي ومتذكرون من ثراث فترة  
نضال الجماعي ومحطاته الكبرى  
منذ بروزه حتى صار جزءا من  
مكونات المجتمع المدني المغربي  
حاليا، ولا اختلف هنا عن شرط  
تحديث بالأمازيغية فقط بل الكتابة  
والترجمة منها وإليها  
استعمال الحرفين اللاتيني  
تي في نسخ وإتقان التحدث

• حاورتها: خديجة باحمد

س: الا تعتقدين ان كتابة وتعليم الامازيقية بحرف تيفيتاغ، وهو الأمر الذي تم الجسم فيه مؤخرا، قد تواجهه صعوبات ما... ثم هل نتهيأ لشروع إعطاء دروس في مهاراتية الامازيغية بالنسبة للأشخاص الذين يتحدثونها لكن لا يعرفون القراءة والكتابة؟

● ج: أعتقد أن الحرف الانسبي  
كتابية اللغة الامازيغية هو الحرف  
اللاتيني، وهو الموقف الذي دافعت  
عنه، إلا أن الأغلبية صوتت لصالح  
الحرف الامازيغي العربي تيفيناڭ،  
وفعلا قد يواجه صعوبات إذا لم  
تتوفر الإرادة السياسية والعلمية  
من أجل تطويره، وإذا توفرت  
الإمكانيات المادية واللوجستيكية  
حرف تيفيناڭ فسوف يؤدي  
وظيفته الطبيعية كاي حرف آخر.  
أما في ما يتعلق باندماج  
الامازيغية في مسلسل محو الأمية،  
فإنا لن نتها فقط لمحو الأمية  
بالحرف الامازيغي بل يجب أن  
ننهي رماجه على النحو المعنفيه.

بالتألّي وجب التعامل بهذا  
الحرف والكتابية والتدرّيس به في  
جميع مراحل اسلاك التعليم، لم  
يتم اختبار حرف تيفيناغ من أجل  
الزينة بل من أجل تفعيله. واعتقد  
نحو الأممية باللغة الأمازيغية  
هو الطريق المختصر للحد من  
فاقم الأممية لأن الأمازيغية هي  
اللغة الممارسة في الوسط الشعبي  
الأمازيغي، وما على الإماميين الذين  
حسنون التحدث بها إلا أن  
تعلموا كتابتها بتيفيناغ للحد من  
تفشي الأممية عوض تلقينهم لغة  
خرى وإهمال لغتهم الأم، ولابد  
من التذكير أن أغلب الذين  
يرسلوننا بحرف تيفيناغ هم  
ولئك الذين لم يتعلموا قط القراءة  
والكتابة ولكن تعلموا حرف  
تيفيناغ واستطاعوا أن يبدعوا به  
كتابية وفنا لأنهم ملمون بالأمازيغية

■ س: هل متوقع وحدة من نوع  
بابين تامازيقية، تاريقيت  
تاسوسية من خلال حرف  
تيفياناغ؟  
● ج: أولاً ليس الحرف هو  
الذي يوحد اللغة بل الحديث بها  
وانتشارها عبر وسائل الإعلام أو  
متلاك نفس اللغة لسلطة ما،  
بالنسبة للأمازيغية نعتبر هذه  
لتصنفات الثلاث متغيرات- var-  
parlers iantes أو var وليست لغات  
نائمة الذات، فعلاً هي متغيرات  
كتبه كلها بحرف تيفياناغ ولكنها  
ليست لغات مستقلة عن بعضها،  
ما يخصوص مصطلح «وحدة»  
تفضل استعمال «المعبرة» لما له  
من حمولة علمية، وقد قطع  
لأمازيغ اشواطاً في هذا المجال،  
ما يطالبون به اليوم هو تركهم  
يشتغلون في هدوء بعيداً عن  
لأيديولوجيات وتوفير الإمكانيات  
المادية اللازمة للنهوض بمستوى

# الاعلام الامازيغي بين مشاكل العمل اليومية والزامية الصدور

(العالم الامازيغي نموذجا)

إعداد أمينة ابن الشيخ

تم جريدة Tidmi التي أعقبتها مجلة تحمل اسم تيفيناغ Tifinagh كمجلة متخصصة في الفكر والتاريخ وعلم الاجتماع لشعوب شمال إفريقيا، لتخلفي هذه الجريدة وهذه المجلة تاركتين المجال لجريدة Agraw Amazigh، وكما تلاحظون فالعبة الفهود والاختلافات تعتبرى حتى الجرائد الحزبية، التي تمول بضرائب الشعب، والحربيون عموماً يرون أن سياسة التكشف ضرورية فقط فيما يخص الامازيغية.

## المقاولة الاعلامية: العلم الامازيغي

هذه المقاولة الإعلامية، كانت في البدء فكرة، وكان وراء هذه الفكرة أشخاص قرروا إصدار هذه الجريدة ملء الفراغ الذي عرفه الامازيغي المكتوب، إذ لاحظوا أن جل الجرائد الامازيغية، كما سلف الذكر، لا تتمكن من تأمين استمرار الصدور نظراً للمشاكل المادية والتنظيمية واللوจستيكية.

وتنت هذه الفكرة مغامرة تأسيس شركة Editions Amazigh S.N.C. أطلق عليها Brasmal قدره 200.000 درهم على شكل قرض في إطار Crédits jeunes promoteurs، مما مكنتها من اقتناء مقر خاص وقار وتوظيف العديد من الطاقات التي لها تجربة في العمل الصحفى الامازيغي، وتم الأخذ بعين الاعتبار التنوع اللسني، حيث هناك صحفيون من الأطلس المتوسط والجنوب الشرقي، والريف وسوس.

فاعتمدت ثلاثة لغات للعمل في الجريدة، أي يعني آخر تطبيق الديمقراطية اللغوية، من خلال إشراك لغات الكتابة المعروفة بال المغرب، حيث تم تقسيم الجريدة إلى ثلاثة أقسام، العربية، الفرنسية والامازيغية بالحرف اللاتيني. هذا الاختيار جاء للاستجابة لكل التلوينات والاختلافات في الحركة الامازيغية خصوصاً، وكذا عند عامة القراء لتحقيق انتشار واسع

والوصول إلى أكبر شريحة ممكنة من امازيغ شمال إفريقيا والدياسبورا.

في البداية قرر مسؤولو الجريدة أن تصدر مررتين في الشهر وتحتوي على 24 صفحة، ونظراً لعدة مشاكل خاصة معضلة التوزيع، والمشاكل المادية تحولت الجريدة إلى الصدور مرة كل شهر مع الزيادة في عدد الصفحات التي أصبحت 32 صفحة، مع الإبقاء على نفس البيع وهو 05 دراهم.

وفي إطار هذه الخطة يتم سحب 700 إلى 10.000 نسخة من كل عدد وتصل المبيعات ما بين 4000 إلى 5000 نسخة من كل عدد...

## أسباب عدم استمرار جل هذه المنشآت

من الأسباب الرئيسية لتوقف العديد من الجرائد والمجلات التي تهتم بالامازيغية، هناك العامل المادي، فجريدة العالم الامازيغي ليست بمنأى عن مشاكل باقي الجرائد، حيث أنه ولحد الآن لا يوجد ممولون في مجال الاعلام الامازيغي، نظراً لأن الامازيغية، وإلى اليوم، كانت وما تزال من الطابوهات، حيث إنه لا يمكن لأحد أن يستثمر في مجال الإعلام الامازيغي خوفاً على مصالحه المادية، مثلاً Groupe Akwa. وهناك أيضاً التمييز الحاصل في توزيع الإعلانات الإشهارية على الجرائد واستثناء الجرائد الامازيغية (مثل وزارة الداخلية، وزارة التربية الوطنية والشباب، اتصالات المغرب...)، ثم إن المستثمرين الخواص يتذمرون خوف ميتافيزيقي من الامازيغية، حيث أنه ورغم العديد من المحاولات التي قامت بها هذه الجرائد للحصول على الإشارة لم تتمكن من ذلك.

اما بالنسبة لاشتراكات في الجرائد الامازيغية فإنها تكاد تنعدم، حيث أن جل الأشخاص الذين يشترين أول مرة، قليلاً ما يجدون اشتراكاتهم في الجرائد.

هذه المشاكل المادية، إذن، لم تتمكن الجرائد من الوفاء بالتزاماتها، حيث تراكمت عليهما الديون مما أدى بها إلى عدم صرف مستحقات الصحافيين، وفي العديد من الحالات انسحاب الصحافيين نهائياً من الجريدة، لأن العمل في الصحافة لا يمكن هؤلاء الأشخاص من الوفاء بالالتزام بالاحتياجات اليومية لحياة نبيلة. وهكذا تجد هذه الجرائد نفسها مرغمة على عدم الصدور. (مثال جريدة Tamazight).

## مشكل التوزيع

في المرحلة الأولى تعافت جريدة العالم الامازيغي مع شركة سايريس، إلا أن هذه الأخيرة وკعادتها، عندما يهم الأمر أي جريدة امازيغية، فإنها تعرقل عمل المسؤولين عن الجريدة، بل وصل بها الحد إلى سرقة المبيعات والمرجوحات وتغيير خريطة التوزيع المتطرق عليه، حيث أن بعض المدن لم تكن تتوصّل بالعدد الذي حدد لها في البداية، مما أدى بمسؤولين عن هذه الجريدة إلى تغيير الموزع. ومثل هذه الاعمال المنسنة إلى الأخلاق المهنية ليست غريبة على شركة مجلسها الإداري مكون من أعضاء الامازيغية التاريخيين، منهم القوميين والعروبيين والبعضين وأغلبهم من أحزاب الاتحاد الاشتراكي وحزب الاستقلال... إلخ.

## مشكل التسويق

يرتبط هذا المشكل أساساً ببيان الصحف، ففي الكثير من الحالات لا يمكن للقراء شراء العالم الامازيغي، لأن العديد من أصحاب الاشتراك يضعونه في مناطق لا يمكن للقارئ أن يراه بسهولة وإن لم يطلب فإنه لن يجده بتاتاً.

## الخلاصة

هذه خلاصة تجربة مازالت متواصلة بجهود الصحافيين والمعاونين وقراء جريدة العالم الامازيغي، واريد هنا أن أتقدم بالشكر لكل الذين يؤمنون بهذه التجربة ويشجعونها إما باشتراكاتهم أو بمساهماتهم، أو ابتداع أشكال جديدة لانتشار الصحافة الامازيغية.

وهما أود قبل أن أختتم هذه المداخلة أن أشير إلى أن استمرار أي جريدة امازيغية مرتبط برغبة الامازيغين أنفسهم، إذ تستمر المنشآت الامازيغية في الصدور إما بالاشتراك فيها أو بالمساهمة الكتابية أو بالتعريف بها.

لعب التواصل بين الأشخاص وبين المجموعات دوراً حيوياً في حياة الإنسان منذ القدم، إذ مكنت هذه الوسيلة الإنسانية من التبادل في ما يخص جميع الميادين، وخاصة الفكرية والعلمية.

ونظراً لما لهذه الوسيلة من أهمية للتعرف والتواصل، فالحركة الامازيغية، كباقي الحركات الاحتجاجية عبر العالم، وجدت نفسها مرغمة على ولوج هذا الميدان من أجل إسماع صوتها والتعريف بمطالبها ومنهجها في النضال السلمي من أجل تحقيق مطالبها.

هكذا بدأ بعض المناضلين في نشر كتاباتهم حول الثقافة واللغة الامازيغية، في عدد من المنشآت باللغة الفرنسية، وكذلك المنشآت باللغة العربية، أو إنشاء منشآت إعلامية مناضلة، لكنها لم تستطع مسايرة الواقع الإعلامي في المغرب، وانقطعت عن الصدور. لكن الهم الإعلامي لم ينقطع، ورأت منشآت أخرى النور لتختفي هي الأخرى في آخر المطاف. لكن ومع بداية النصف الثاني من التسعينيات بدأت فعاليات أخرى بإطلاق صوت جديد في سماء الإعلام الامازيغي المهني.

## فما هو المقصود بالإعلام الامازيغي؟

عند الكلام عن الإعلام الامازيغي، يتم تحديد هذا المفهوم في كل مادة إعلامية مكتوبة بالامازيغية، كييفما كان موضوعها أو مضمونها، كما أن هناك من يعرف المادة الإعلامية الامازيغية بكونها مادة إعلامية ذات مضمون امازيغي بغض النظر عن لغة الكتابة، والجدير ذكره هنا أن الإعلام الامازيغي أو المادة الإعلامية الامازيغية، هي كل مادة إعلامية مكتوبة، وهو القريب من الصواب وخاصة في ما يخص الإعلام المكتوب.

وقد عرف الإعلام الامازيغي المكتوب تطوراً ملحوظاً خلال الربع الأخير من القرن العشرين، إذ شهدت الساحة الإعلامية الوطنية ميلاد العديد من المنشآت الإعلامية التي كانت تعتمد على العلاقات المنقطعة مما جعلها صحافة هاوية.

ويمكن تصنيف المنشآت الإعلامية التي عرفتها الساحة الإعلامية المغربية إلى ثلاثة أصناف:

أ. صحافة الجمعيات: كما تمت الإشارة من قبل، فالحركة الامازيغية مرت من عدة مراحل، فمن النضال الفردي إلى العمل النضالي الحركي في منشآت احزاب سياسية ومنظمات يسارية، فاستطاع المناضلون أن ينشئوا عدة جمعيات ثقافية في العديد من المدن المغربية.

فكانت أولى التدابير التي اتخذتها هذه الجمعيات هي إصدار مجلات حاذطية في مقرات عملها أو في دور الشباب، أو إصدار نشرات داخلية، إلأنه، ومع اتساع نسق المشاكل التي ترتبط بها الأمازيغي إرتات بعض الجمعيات إصدار جرائد وطنية، لكنها تعاني نفس المشاكل التي ترتبط بها الجمعيات نفسها، وهي في الغالب مشاكل مادية.

إلا أنه رغم هذه المشاكل، تم إصدار عدة جرائد، تذكر منها جريدة Adrar التي أسسها الاستاذ حمزة عبد الله قاسم، عضو جمعية سوس الثقافية بالدار البيضاء، وجريدة Tasafut التي تصدرها جمعية Tamaynut Tamunt وجريدة Tilelli. الصادرة عن الجمعية الثقافية تيليلي، والتي صدر منها عدد واحد، ولا يمكن كذلك نسبيان جريدة Amezday التي كانت تصدر عن الجمعيات المشككة للمجلس الوطني للتنسيق، وصدر منها 14 عدداً.

وموازاة مع ذلك، كانت قعاليات جمعوية (الجمعية المغربية للبحث والتداول الثقافي) تصدر مجلة Amud التي صدر منها أربعة أعداد، كلها باللغة الامازيغية المكتوبة بالحرف العربي، كما كانت فروع بعض الجمعيات تصدر نشرات داخلية، خصوصاً فروع تاماليوت، تذكر منها أزيد من أربع سنوات، ونشرة Imula التي يصدرها فرع تيمولاي للشبكة الامازيغية من أجل المواطن.

2- صحافة الأفراد ومع نمو النضال الامازيغي، ظهرت مبادرات شخصية لمناضلين أمازيغ في ميدان الإعلام الامازيغي المكتوب، تذكر منها مبادرة الاستاذ مبارك بولكيد التي سماها Tamagit، والتي صدرت في بادئ الأمر على شكل مجلة لتصير في آخر المطاف جريدة، ثم مبادرة الاستاذ محمد اجعاج الحاملة لاسم Tifawi والتي كانت تجربة مميزة في ميدان الإعلام الامازيغي المكتوب.

على أن أهم المنشآت التي أصدرها مناضلون أمازيغان، هناك تجربة جديدة Tawiza التي يصدرها المناضل الامازيغي محمد بوهان من الناظور، والتي أصبحت أحد المنشآت الامازيغية التي توزع في كل أنحاء الوطن، بعد أن كانت محدودة الانتشار، حيث كان توزيعها يقتصر على عدد قليل من المدن الكبيرة، وتعذر كذلك من المنشآت التي استطاعت مواصلة الصدور منذ أكثر من أربع سنوات، وما زال العديد من المنشآت ينتظرون صدورها بشغف كل شهر.

ومن التجارب أيضاً يجب الإشارة هنا إلى جريدة Tamazight الأربوعية التي كان يصدرها الاستاذ احمد الدغبني، وتعد هذه التجربة من التجارب الرائدة في التجارب الرايدة في الإعلام الامازيغي المكتوب، واستطاعت هذه الأسبوعية أن تصمد وتصدر كل أسبوع مما جعلها أحد المنشآت المهمة وأحد المراجع الأساسية فيما يخص هذا الصنف من الإعلام الامازيغي. وتعد الآن خزاننا للعديد من الملفات المهمة، وارشيفاً لكل الباحثين المهتمين بالحركة الامازيغية، وصدر منها ما يزيد عن ستين عدداً.

3- الجرائد الحزبية في حقيقة الأمر ولرافق أي حزب مغربي بهتم بالامازيغية لكي يخصص لها منشآت خاصة بها، لهذا فإن تسمية هذه الصحافة بالحزبية راجع إلى أنها تمول وتنطبع وتسرير من طرف حزب معين هو الحركة الوطنية الشعبية، التي يرأسها السيد المحجوب احرضان. وفي البدء كانت مجلة Amazigh التي على اثر نشر مقال للمفكر الامازيغي على صدقى ازايكو ستتوقف وسيحكم على ازايكو بسنة سجناً نافذاً، بينما رئيس التحرير والمدير لم يلبث وراء القضبان أكثر من أسبوع.

# أمينة بن الشيخ

أولاً شكرنا جزيلاً لمجلة الفاسية على إستضافتها لي. فدخلت عالم الصحافة جاء صدفة، فأنا خريجة كلية الحقوق شعبة القانون الخاص وكان طموحني أن أزاول مهنة المحاماة ولكن الظروف حالت دون ذلك، وبعد ذلك وبالضبط سنة 2000 جاء بيان الإعتراف بآمازيغية

جماعيين أو مستقلين.

وخلاصة القول أنني راضية

بما وصلت إليه جريتنا وهذا راجع إلى عزيمة ونضال هيئة التحرير، الذين أغتنم الفرصة، لأنّي تحية إجلال لهم، لما يقومون به من عمل جاد، رغم محدودية الإمكانيات وتشجيعات الإخوة الأمازيغ في الداخل وفي المهجـر.

- وماذا عن العوائق التي تواجه الصحفي في عمله؟

- إن كل المتبعين والمراقبين، لن يتلفوا، في التأكيد على معيقات الصحافة الغربية ، ذلك أن الصحفي الممارس لهذه المهنة لا يحس بالإطمئنان وهو يكتب في إطار قوانين تجمد طاقاته وإبداعاته وأبحاثه، فأنا لست مع السب والقذف، سواء عندما يتعلق الأمر بالمقدسات أو بالإنسان كائن حي، ولكن مع الكتابة الجادة والتي ترج عن المألوف وتصفع الأفكار. لنكون قارئاً جاداً يساهم في التفكير في جميع القضايا التي تصن حياته اليومية سواء السياسية والثقافية والاجتماعية، لا قارئاً يستهلك الأكاذيب والرافات التي ليس لها أي منطق. وأقول أن الإعلام هو مرآة المجتمع.

- ماهي في نظرك آليات النجاح في العمل الصحفي؟

- لا يمكن أن نتكلم عن النجاح بمعزل عن الإكراهات اليومية للصحفي ، فبقدر ما يطلدون على العمل الصحفي مهنة المتاعب، بقدر ماهي متعة المتع ، خصوصاً عند إثارة قضايا مثيرة ذات علاقة مباشرة بالمواطن أو عندما يشد الصحفي انتباه واهتمام القارئ ويلاق تفاعل وتجاوب بينه وبين القراء عبر ملفات تشدهم، هذا من جهة أما من جهة ثانية ، فالعمل الصحفي مضم ويستلزم العمل الدؤوب وتحبيين القضايا الإخبارية والإستطلاعات وكل الأجناس الصحفية الأخرى ، وللتعاطي لكل هذا ، ولجدب القراء .

المغرب للأستاذ محمد شقيق، فكانت حول هذا الموضوع، كتابات كثيرة منها ما نوه بالبيان وأخرى مستقدمة إياه، وكانت جل بيانات ومقالات بعض المناضلين الأمازيغ حول الموضوع، تواجهه بعدم النشر في الجرائد، وتصادف ذلك مع توقف جريدة تامايزيفت عن الصدور والتي كان يديرها الأستاذ أحمد الدغرني، وصادف ذلك أيضاً، أن تعرفت على زوجي رشيد راخا وفكرنا في إنشاء جريدة أمازيغية، ندافع من خلالها على القضية الأمازيغية ونساهم في إشعاعها بشكل موضوعي، مع إعطاء الفرصة لكل المناضلين والباحثين للكتابة والتعريف بالأمازيغية هوية ولعة وحضارة وتاريخ

- كيف جاءت تسمية الصحيفة بالعالم الأمازيغي ؟  
- الإسم لم يأت اعتباطياً، بل فكرنا في مجموعة من الأسامي وتم الإتفاق في النهاية حول هذا الإسم، «العالم الأمازيغي»، خصوصاً وأن الأمازيغية ليست حكراً على المغرب، بل هي لغة عالمية، حتى نضم إلى صوتنا أصوات جميع الأمازيغ سواء في تامازغا أو في الدياسبورا

- ماهي أهم القضايا التي تناضل جريدة - العالم الأمازيغي من أجلها ؟

- أستطيع القول بأن جريدة «العالم الأمازيغي»، ساهمت في فتح الملفات المهمة كقضايا الأرض والجهوية والمسألة الدستورية وانتهاكات حقوق الإنسان، كما وفرت للجمعيات الأمازيغية حيزاً مهماً للتعریف بأهدافها وبأنشطتها، وحاورت الجريدة كذلك، فعاليات ومسؤولين وفنانين مغاربة وأجانب، وكان همنا في الجريدة هو تقرير وجهات النظر والتعریف بقضيتنا الأمازيغية، مجنبيين فتح صفحات للضرب في الأشخاص أو التنقيص في دور الفاعلين الأمازيغ





يعنى، كما أسلفت، بالمجال المغاربي والمغربي والدولي والصادر بكل اللغات المتعارف عليها مغربيا وهو بهذه المقاييس حق النجاح ولو أنه مازال في بدايته.

## مع المجتمع كيف تقييمين حضور المرأة المغربية؟

- بالرجوع إلى التاريخ القديم أي ما قبل الإسلام، نجد أن المرأة المغربية الأمازيغية ذات حضور ظاهر في الحياة الثقافية والسياسية وحتى الاقتصادية، فلم يكن مشكل مشاركة المرأة في المجتمع مطروحا في حقيقة الأمر إلا بعد انسحاب القوى الإستعمارية من المغرب والشرع في وضع دستور وقوانين زبوية وذكورية.

وهاهي المرأة المغربية تعود مرة أخرى إلى الحياة العملية وهذا دليل على ثوق هذه المرأة إلى فرض المساواة والجهر بأن المغرب يحتاج إلى كل مكوناته الحية وذلك لقتمين الممارسة الديمقراطية، ولهذا أقول أن المرأة بالفعل حققت النجاح والإستقلالية وكذلك الكفاءة العلمية والعملية على الأقل في عملها.

- ماهي الوسائل التي تنجح عمل الإعلامي؟

- سؤالك غير محدد ولكن أقول أنه لتحقيق الأفضل في كل شيء يجب أولا التحليل بالأخلاق ونكران الذات والموضوعية والصدق واحترام الغير والتحلي بالديمقراطية تطبيقا وليس شعارات.

لابد من الدقة في العمل والمصداقية والشفافية، وبالنسبة لنا في جريدة «العالم الأمازيغي»، بهذه المتاعب تكون مضاعفة، مقارنة مع الجرائد في جريدة «العالم الأمازيغي»، وهذه المتاعب تكون مضاعفة، مقارنة مع الجرائد الأخرى، من حيث حجم ما تحمله القضية الأمازيغية، كشأن وطني يرتهن عليه في تحديد معالم الدولة

الحديثة المستوعبة للتعدد الثقافي واللغوي، ونحن مطالبون بالتوفيق في ظل كل هذه الإكراهات، خصوصا عند اهتمامنا بشأن لا تتداله الوكالات الإعلامية بم ملف تلاوينها، وأقول كذلك أن هذا ما يجعلنا نتميز عن المنابر الغربية الأخرى والتي لا ترى المغرب إلا امتدادا للشرق.

- هل أنتم في العالم الأمازيغي تحرصون على القضايا التي تمس الأمازيギين أكثر؟

إننا كمهتمين بالإعلام الأمازيغي لا تحصر اهتماماتنا في ما هو أمازيغي لغوي ثقافي فقط، بل إهتمامنا منصب على كل القضايا التي لها علاقة بالمواطن المغربي خاصة والأمازيغي عامة، وبذلك بكل القضايا التي تمس حياتنا نأمل مناقشتها بدون استثناء، فأنتم مجلة الفاسية استضافتم أمازيغية.

نعتبر العالم الأمازيغي جريدة كل المواطنين وذراعيها مفتوحة لكل الشخصيات المغربية وغير المغربية وذلك لتقرير وجهات النظر وخلق حوار جاد.

- كيف تقىيم إذن الإعلام الأمازيغي؟

- أستطيع أن أقول أن الإعلام الأمازيغي رغم المشاكل التي يتدهور فيها، كمشكل التوزيع وتردد المستشرين في الإنفتاح عليه وعدم إشراكه في القضايا الرسمية وشبه الرسمية، إلا أنه يستطيع أن يفرض نفسه وفق متطلبات التنافسية دون الت kali عن إنشغالات الحقل الثقافي والاجتماعي وهو بذلك يستطيع أن يلق توازن يضمن له الإستقرارية، ولا يجب النظر إلى الإعلام الأمازيغي، كونه إعلام جهوي بل هو إعلام وطني

# العالم الأمازيغي يضيق السلطات المخزنية



C.E. 11  
E. \* EY  
Le Monde Amazigh



الندوة الريفية تناقض جمهوريته...  
ووضعته تحت مجهر المراقبة، إن لم نقل في ركن المنزل، كما وضعت الأمير عبد الكري姆 وجمهوريته في قبر النسيان.

■ ثورية ناصر

صدر العدد 12 من الجريدة النصف شهرية العالم الأمازيغي التي تديرها السيدة أمينة بن الشيخ بملف محاج وساخن، حول الجمهورية الريفية وصراعاتها مع القصر وتخبية ما يسمى بالحركة الوطنية وهو ملف لا زال من الملفات المسكوت عنها والتي تدخل في خانة الطابوهات ممنوع النبش فيها...

هذا الملف سلط الأضواء في جانب هام منه على الندوة التي احتضنتها مدينة روتردام بهولندا حول (الأمير عبد الكريم) كشخصية القرن، وكل الجوانب الأخرى الخفية التي طمسها التاريخ الرسمي للمغرب. (أخبار الأسبوع) في محاولة لمعرفة المزيد حول هذا الملف ولتسليط مزيد من الضوء عليه، أتصلت برئيس تحرير الجريدة ومعد هذا الملف، غير أنه لم تفلج... وأعادت الاتصال لكن بدون أي نتيجة، إذ أنه من المحتمل أن العيون التي لا تنام تترصد خطواته،

الأخبار

العدد: 82 - 2001/12/21

## Le Monde Amazigh

Le nouvel hebdomadaire Le Monde Amazigh a organisé sa première activité culturelle mercredi dernier. Ce jour là, dans son siège de Rabat, cette publication a présenté à ses invités deux publications sur la culture amazigh. Le livre de l'avocat Ahmed Arehmouch à propos des droits coutumiers amazigh, et le roman de l'écrivain Mohamed Bouzagou.

Le Monde Amazigh a connu il y a quelques semaines une saisie illégale opérée par la police à cause d'une « une » sur une réunion en Hollan-

de sur « Mohamed Ben Abdelkrim El Khattabi et la république du Rif ». Le mot « république » a dû sûrement gêner les autorités habituées avec la monarchie.

Cette rencontre avait compté avec la présence d'un des fils de Abdekrim El Khattabi, Saïd, qui vit actuellement au Caire.

Le Monde Amazigh n'a communiqué à la presse aucune condamnation sur cette saisie. Seul l'hebdomadaire arabophone Al Ayyam, a publié dans une récente édition une petite information à ce sujet..

DEMAIN  
magazine

N°52 • DU 23.02 AU 01.03.2002

Parution  
Nouveau numéro  
du "Monde amazigh"



« Le Monde amazigh » est de nouveau dans les kiosques. Le journal amazigh dirigé par Amina Bencheikh consacre sa présente édition aux médias amazighs à travers plusieurs articles d'analyses sur les entraves à l'émergence de vrais médias dans le contexte marocain mais aussi maghrébin.

On retrouve aussi dans ce numéro une interview de Ali Amahane et plusieurs autres rubriques ayant trait à la culture et à la question amazighe en général.

« Le Monde amazigh » est édité dans trois langues, l'amazigh, l'arabe et le français.

Libération, Mardi 11 Décembre 2001

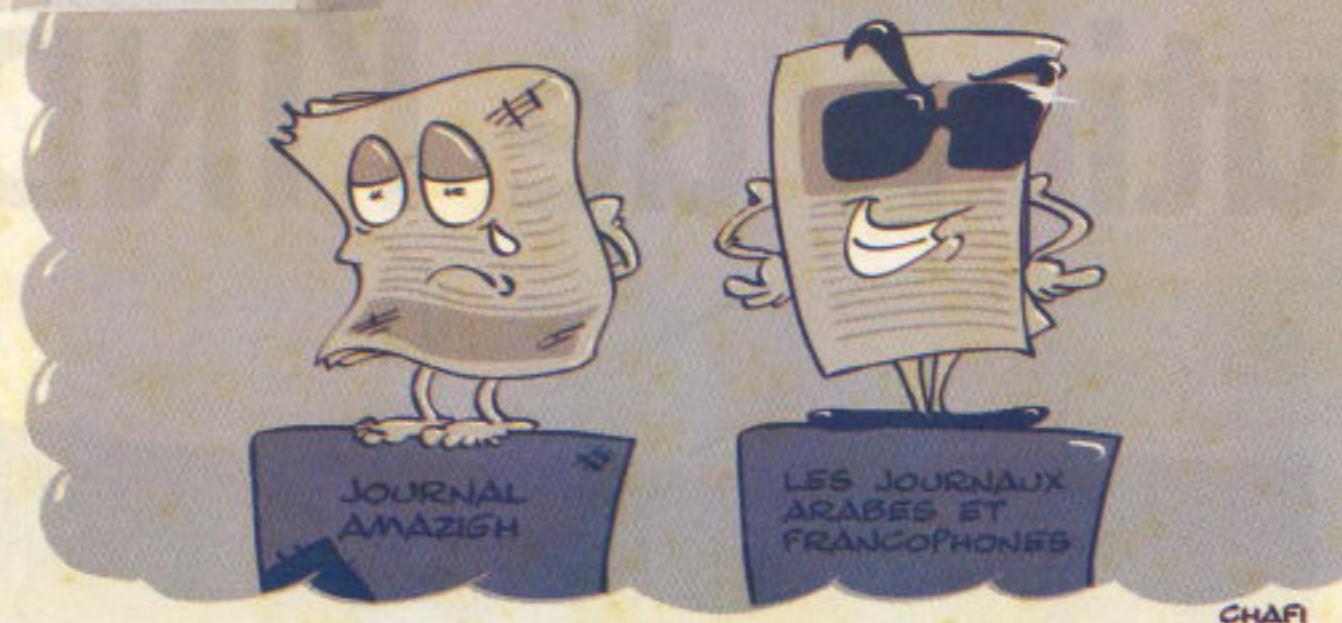
# La presse amazighe dénonce la discrimination

**PRESSE MAAZIGHE** La revue mensuelle en langue amazighe « Le Monde Amazighe » dénonce dans un communiqué la situation de la presse amazighe jugée « discriminatoire » et « catastrophique ».

**KHADIJA SKALLI**

Le journal « Monde Amazighe » revient à la charge pour dénoncer ce qu'il qualifie de « discrimination » contre la presse amazighe. « La presse amazighe continue de subir la discrimination. Le gouvernement a fait des promesses pour sa promotion toutefois il n'a pas honoré ses engagements », regrette Amina Ibnou-Cheikh, directrice de ce mensuel. Cette professionnelle déplore d'abord la situation de la presse écrite de langue amazighe. « La presse écrite de langue amazighe agonise. La seule publication qui a réussi à survivre jusqu'à ce jour est « Le Monde Amazighe ». Les autres journaux ont fermé leurs portes faute de moyens financiers. Le dernier en date est « Tawiza ». Il y avait plus d'une dizaine de journaux. « Agrawamazigh », « Tifraz », « Tamazight »... Malheureusement, aucun d'eux n'a pu survivre. Actuellement, un seul journal existe. C'est insensé ! », s'indigne Amina Ibnou-Cheikh, qui réclame du gouvernement une action urgente. « Le gouvernement doit accorder des subventions conséquentes à la presse amazighe pour pouvoir assurer sa pérennité. Notre mensuel existe depuis 12 ans et ne reçoit que 200 000 DH. Notre publication répond à tous les critères exigés que ce soit en termes de paiement d'impôts, de déclaration des

**LE SOIR**  
Mardi 26 Février 2013



journalistes à la CNSS... Toutefois, nous recevons le plus bas montant. La presse amazighe a également besoin d'un accompagnement et de promotion », renchérit-elle. La presse électronique, bien que développée, souffre également de moyens financiers susceptibles d'assurer sa survie. « Il existe plusieurs sites électroniques en langue amazighe mais ils ont également besoin de financement pour continuer », revendique Amina Ibnou-Cheikh. « Le Monde Amazighe » dénonce également « l'exclusion de la presse amazighe des conférences de presse et des activités organisées par les ministères notam-

ment des Affaires étrangères, de l'Intérieur et de la Communication ainsi que des activités officielles pour lesquelles sont invités la majorité des journalistes marocains à l'exception des journalistes amazighes ».

## « Nous dénonçons l'état lamentable de l'amazighité dans les médias »

Notre confrère amazigh réclame son droit de bénéficier de la publicité accordée par des établissements publics comme l'Office national des chemins de fer (ONCF) et l'Office chérifien du phosphate (OCP). « Nous constatons, avec re-

gret, que plusieurs ministères, des sociétés publiques et privées continuent de pratiquer une discrimination ostensible et systématique envers la presse amazighe tels que le ministère du tourisme dirigé par un ministre du Mouvement Populaire, le Crédit Agricole (CA), la Banque Populaire (GBP), le Crédit Immobilier et hôtelier (C.I.H), la Royale Air Marocaine (RAM), l'Office national des chemins de fer (ONCF), l'Office chérifien du phosphate (OCP)... Ils continuent à priver les journaux amazighs de publicité, au moment même où ils restent généreux vis-à-vis des autres journaux arabes et

français ». Autre grief formulé par « Le Monde Amazighe » concerne la situation de la langue amazighe dans les médias et l'enseignement : « nous dénonçons l'état lamentable de l'amazighité dans les médias et sa situation catastrophique dans l'enseignement, la justice et les différents secteurs de la vie publique. Nous faisons endosser l'entièvre responsabilité aux institutions de l'Etat qui doivent assurer le suivi et le contrôle ». A ce sujet, « Le Monde Amazighe » pointe du doigt la Haute autorité de la communication audiovisuelle (HACA) et les ministères de tutelle (enseignement, justice...). Dans son communiqué, « Le Monde Amazighe » salue par ailleurs, la décision de l'agence marocaine officielle d'informations pour la création de deux portails électroniques en langue amazighe. La publication mensuelle déploie dans son communiqué « l'exclusion des Amazighs des campagnes nationales de sensibilisation comme celle organisée dernièrement contre la corruption ». « La campagne médiatique a été élaborée dans toutes les langues exception faite de l'Amazighe. De même pour la campagne nationale de lutte contre les accidents de la route », s'indigne la directrice de la publication mensuelle qui s'élève contre le retard accusé dans la publication des lois organiques relatives à la mise en œuvre du caractère officiel de la langue amazighe. ♦

# **Communiqué du journal « Le Monde Amazighe »**

## **Sur la continuation de la discrimination contre la presse amazighe**

Bien que la constitution marocaine réformée a reconnu l'amazighe comme langue officielle du pays, la presse amazighe continue de subir la discrimination négative, en dépit de la volonté exprimée pour mettre fin à cette situation et malgré les promesses visant la promotion de la presse amazighe en cohérence avec l'officialisation de l'amazighe. Engagements pris par le Ministère de tutelle et les autres ministères ainsi que par les institutions de l'Etat. Partant de ce qui précède, nous déclarons ce qui suit :

• Nous avons pris acte, de manière positive, de la dernière décision de l'agence marocaine officielle d'informations quant à la création de deux portails électroniques en langue amazighe. En même temps, nous affirmons la nécessité d'*« amazighiser »* l'agence en application au contenu de la constitution marocaine qui prône l'égalité complète entre l'amazighe et l'arabe qui sont les deux langues officielles du pays. Outre, nous affirmons la nécessité de changer le nom de l'agence de « l'Agence du Maghreb Arabe de Presse » en « Agence Marocaine de Presse », comme c'est en vigueur dans les pays de la région ou « Agence du Grand Maghreb », conformément au contenu de la constitution qui a remplacé l'appellation « Maghreb Arabe » par celle de « Grand Maghreb » ;

• Nous constatons, avec regret, que plusieurs ministères marocains, des bureaux nationaux, des socié-

tés publiques et privées continuent de pratiquer une discrimination ostensible et systématique envers la presse amazighe, tels le Ministère du tourisme dirigé par un ministre du Mouvement populaire, le Crédit agricole (CA), la Banque populaire (GBP), le Crédit Immobilier et hôtelier (C.I.H), la Royale Air marocaine (RAM), l'Office national des chemins de fer (CNCF), l'Office chérifien du phosphate (OCP)...qui continuent à priver les journaux amazighes de publicité, au moment même où ils restent généreux vis-à-vis des autres journaux arabes et français, fait qui porte atteinte à l'égalité entre journaux nationaux ;

• Nous dénonçons l'exclusion de la presse amazighe des conférences de presse et dans d'autres activités organisées par des Ministères marocains, tels les Affaires étrangères, l'Intérieur et la Communication ainsi que des activités officielles pour lesquelles sont invités la majorité des journalistes marocains à l'exception des journalistes amazighes ;

• Nous dénonçons l'exclusion des amazighes et de l'amazighe des campagnes nationales de sensibilisation, de protection et de conscientisation, à titre d'exemples, la Fondation Mohammed V pour la Solidarité, la campagne organisée dernièrement contre la corruption dans toutes les langues exception faite de l'amazighe, la campagne nationale de lutte contre les accidents de la route... ;

• Nous constatons avec grand étonnement la continuation de l'exclusion par les chaines de télévisions et radiophoniques ainsi que les sociétés de communication et les sociétés de production audiovisuelle des artistes, sportifs et acteurs amazighes des spots publicitaires et des programmes de communication et de divertissement. Fait qui témoigne de la persistance de la discrimination raciale et de l'absence d'une véritable volonté qui veut mettre fin à un passé fait de racisme et de marginalisation, et ce en dépit de la reconnaissance des principes de diversité et d'égalité par la nouvelle constitution marocaine ;

• Nous dénonçons l'état lamentable de l'amazighité dans les médias et sa situation catastrophique dans l'enseignement, la justice et les différents secteurs de la vie publique. Nous faisons endosser l'entièr responsabilité aux institutions de l'Etat qui ont le droit au suivi et au contrôle, tels le Conseil supérieur de la communication audiovisuelle (HACA), les ministères de tutelle et les institutions législatives qui tardent à sortir les lois organiques relatives à la mise en œuvre du caractère officiel de la langue amazighe ainsi que les partis politiques qui exploitent l'amazighité lors de ses campagnes occasionnelles.

\* Amina Ibnou-Cheikh – Directrice du journal « Le Monde Amazighe »

*Le Monde Amazighe  
- Mars 2013 -*

# Souss: La presse amazighe encore embryonnaire

- Trop peu de publications en la matière
- La formation incontournable pour son développement

**L**A dernière réforme constitutionnelle consacre l'amazighe en tant que composante essentielle et affluent important de la culture nationale. Elle ouvre ainsi une perspective féconde pour son développement. Cela passe notamment par un renforcement de la presse amazighe pour une ouverture sur toutes les composantes de l'identité marocaine. C'est un des constats du forum national de la presse amazighe, initié par l'Union nationale des jeunes journalistes du Maroc (UNJJM), sous le signe de «la révolution de l'info-média et l'avenir de la presse amazighe». Une première rencontre du genre qui s'est tenue à Agadir le week-end dernier.

La question semble peu intéresser les élus comme les institutionnels de la ville. Ils étaient bien rares à assister au meeting. Dans la perspective de la régionalisation avancée et de l'actuel processus de démocratisation engagé au Maroc, le

sujet concerne tout le monde car il est porteur



*Une amazigh.jpeg: Amadal Amazigh ou Al aalam Amazigh est aujourd'hui une des trois publications connues dans la presse amazighe. L'activité souffre d'un manque de subventions*

toutefois à véritablement la structurer et la consolider car, jusqu'à présent, force est de constater qu'elle reste encore embryonnaire.

Selon Ahmed Mouchim, président de UNJJM, les prémisses de la presse amazighe remontent aux années 60. Quelques titres tels que "Aratn" et "Tabadoul Takafi" ont ainsi vu le jour respectivement en 1974 et 1978. Leur parution a cependant été suspendue par la suite, souligne Mouchim. "Ce n'est qu'en 1980 que la presse amazighe fait son entrée officielle dans le paysage médiatique marocain à travers le journal Amazigh, titre qui ne paraît plus aujourd'hui", précise-t-

il. D'autres parutions ont vu le jour par la suite. Selon le président de UNJJM, elles sont au nombre de dix environ entre 1991 et 2012. Aujourd'hui, il ne reste cependant à l'échelle nationale que trois publications qui sont: Tawiza (région Nador), Amadal Amazigh (Rabat) et Tfawine (Agadir). La presse amazighe se démarque relativement à travers l'audiovisuel avec depuis 1994 sa percée dans nos chaînes nationales.

Elle a par la suite enregistré une avancée avec la mise en place de la première chaîne amazighe depuis 2010. Son évolution se réalise à travers la mise en œuvre des cahiers des charges de l'audiovisuel public entrés en vigueur depuis le 1er mai. Les profils adéquats en matière de ressources humaines manquent pour atteindre les objectifs escomptés. Le développement de la presse amazighe passe donc incontestablement par un véritable plan de formation, préconisent les participants au forum de UNJJM.□

De notre correspondante,  
Malika ALAMI

d'ouverture et de proximité avec l'ensemble des composantes de l'identité marocaine. Pour que cette presse joue vraiment son rôle dans le cadre de cette réforme en marche, il reste

**L'ECONOMISTE**

26 Décembre 2012

## May ed yera dadda umazigh

**M**ay ed yera dadda umazigh». C'est pas du charabia, c'est du berbère, ou plutôt pour faire dans la mode, du tamazighte, la langue ancestrale des Marocains. Et «May dadda...» est un article d'un certain Mohamed Bastam qui a été publié dans le premier numéro du tout nouveau hebdomadaire *Le Monde Amazigh*. Cette nouvelle publication, comme son nom l'indique, traite du monde berbère. Du Maroc aux confins maliens ou égyptiens. Elle est trilingue : français, arabe et tamazighte. Le premier tirage, qui est sorti le jeudi 31 mai, rappelle en une la très médiatique marche des Amazighs marocains lors du dernier défilé du 1er mai à Rabat. Il rend aussi hommage à David Montgomery Hart, le grand anthropologue américain mort le 22 mai à Grenade, en Espagne. D'ailleurs, un article posthume de ce dernier sur le Rif et les Rifains (c'était l'une de ses spécialités) est également publié. Et dans un encadré en page 12, *Le Monde Amazigh* évoque le passage du poète ittihadi Hassan Nejmi dans l'émission de Malika Malak en ces termes, "Deg was n 16 zeg mayyu, yenna Hassan Nejmi rrayes n tmunt n imariren n Lmeghrib i Malika Malak deg ibernamaj 'fi lwajiha', belli war ghar sen yeqqim... ". On n'a rien compris, et on ne sait pas si Hassan Nejmi est devenu "rrayes" de la musique ou s'il s'est imariren (marié?) avec Malika Malak. *Le Monde Amazigh* est dirigé par un groupe d'Imazighens fiers de l'être dont le chef de file est l'infatigable Rachid Raha, le président de la Fondation Montgomery Hart qui a son siège à Grenade. Le président de



Une du premier numéro

BMCE Bank, Othmane Benjelloun dont l'épouse est une Rifaine pure souche puisqu'elle est la fille du premier et dernier maréchal marocain (heureusement sinon on risquait de devenir un Mobutuland), Mohamed Ameziane, aurait consenti à aider *Le Monde Amazigh* avec une petite page de publicité. Pour une fois que Si Othmane fait quelque chose de bien... .

# DEMAIN

## **Un autre organe de presse amazigh risque de mourir**

# **Une voix s'éteint**

*Alors que de nombreux titres de presse berbères disparaissent de l'espace médiatique national, la directrice du "Monde amazigh" lance une opération de charme pour sauver son périodique d'une disparition annoncée.*

Azul Fellaoun (salut à vous)  
Le numéro 26 de journal Le Monde amazigh vient d'être distribué dans les kiosques et librairies du Maroc. Il est dédié aux débats soulevés et aux positions adoptées par le mouvement amazigh en ce qui concerne les raisons du boycott des prochaines élections législatives du 27 septembre.

### **Disparition**

Beaucoup de titres amazighs ont disparu de la scène médiatique (Tamagit, Tifaout, Amezday, Tamount, Tamazight...), et ceci, toujours à cause du manque d'appuis financiers et d'absence de mécénat.

Seulement durant ces trois dernières années, plus de 260 nouveaux titres ont vu le jour, et tous (les nouveaux et les anciens journaux) s'inspirent des idéologies importées du Proche-Orient. L'une des rares exceptions concerne notre journal Le Monde amazigh.

Malheureusement, après 15 mois d'existence, les problèmes financiers ne font que s'accentuer. Pour assurer son obligeante survie, nous vous demandons votre précieux soutien et votre compréhensible solidarité. Comment?

En vous abonnant et en faisant s'abonner vos amis et vos connaissances, surtout qu'on a réduit ces abonnements de 500 FF à 40 euros pour les résidents hors du Maroc, et de 400 à seulement 250 dirhams pour ceux qui y résident.

Nous tenons à vous informer que Le Monde amazigh est une expérience unique dans le domaine de la communication amazighe, qui espère devenir un outil idéal d'échanges d'informations, d'idées, d'opinions, de recherches sur les réalités locales, régionales, nationales, nord-africaines et internationales concernant tous les sujets qui ont trait, de près ou de loin, à l'identité, l'histoire, la géographie, la civilisation, la culture et la langue amazighes, ainsi que les droits humains, les droits politiques, sociaux, économiques et linguistico-culturels des (ou de la) communautés amazighes.

En vous remerciant d'avance de votre encouragement, amazigement vôtre. □

AminaIBNOU CHEIKH,

Directrice.

[lemondeamazigh@hotmail.com](mailto:lemondeamazigh@hotmail.com)

**Maroc Hebdo International**

[www.maroc-hebdo.com](http://www.maroc-hebdo.com) 11<sup>ème</sup> année

N°526 du 27 sept. au 3 oct. 2002

## RÉPLIQUE Amina Ibnou-cheikh\* précise



« Le Journal Hebdomadaire » du 18 au 24 octobre dernier comportait un article du chercheur Mokhtar Benabdellaoui, intitulé « l'amazighité, en débat dans un Maroc pluriel » où il a fait référence au journal que j'ai l'honneur de diriger, à savoir « Le Monde Amazigh » (Al Alam Al Amazighi en arabe et Amada Amazigh en tamazight). Il a écrit textuellement que : « Pour défendre le mythe de Tamazight, nation de tous les Amazighs, le journal « Al Alam al amazighi » (n° 76 août 2003) n'a pas hésité à publier une carte dénichée probablement chez des confrères kabyles algériens, sur laquelle figure, noir sur blanc, la carte de la République arabe sahraouie ».

Premièrement, je tiens à préciser aux fidèles lecteurs du « Le Journal Hebdomadaire » que notre journal « Le Monde amazigh », comme la plupart des titres marocains, avait pris des vacances estivales durant ce mois d'août, qui s'est traduit par la non publication d'aucun numéro durant ce mois, en plus, on est loin du numéro avancé par ce chercheur, vu qu'on n'est arrivé qu'au numéro de 38 avec ce mois d'octobre. De ce fait, il ne pourrait y inclure aucune carte de Tamazgha, ni en noir ni en blanc, d'aucune fantomatique république. Deuxièmement, et afin d'éclairer encore plus vos lecteurs, je vous joins ici une carte de Tamazgha faite par nos confrères kabyles sur leur site Internet le plus visité au monde ([www.kabyle.com](http://www.kabyle.com)), où on apprécie nettement que la région du Sahara fait bel et bien partie de la géographie marocaine. En plus, nos compatriotes kabyles, par la plume du chercheur Arav Benyounès, défendent l'option d'une confédération des pays maghrébins sans porter atteinte à l'intégrité territoriale du Maroc. La défense en faveur de l'Etat nord-africain fédéral a été bien exprimée sur les colonnes de notre journal par cet auteur ; il suffit de voir nos numéros 2 du 18 juin 2001, 28 du 31 octobre, 30 du 31 décembre 2002. « Demain Magazine » du 7 décembre 2002 a parlé de notre confrère en ces termes : « Une chose est sûre. Arav Benyounès fait partie de cette majorité d'Algériens (c'est une minorité qui dit le contraire) qui soutient les droits historiques du Maroc sur le Sahara ». ■

(\*) Directrice du « Monde amazigh »

# UNE PREMIÈRE POUR « LE MONDE AMAZIGH »

**Mercredi à 19h, à Rabat, le journal « Le Monde Amazigh » a organisé sa première culturelle.**

Cette rencontre, a permis au journal « Le Monde Amazigh » de présenter deux publications sur la culture Amazigh : d'une part le livre de l'avocat Ahmed Arehmouch à propos des droits coutumiers Amazigh et d'autre part le roman de l'écrivain Mohamed Bouzagou. « Le Monde Amazigh » se veut un hebdomadaire pluraliste indépendant des gouvernements, des partis politiques, des pouvoirs économiques et des organisations religieuses. Fondé par un groupe de militants amazighs, c'est un journal trilingue (tamazight, français et arabe) qui vise le renforcement de la presse amazigh, afin que les médias amazighs aient la place qu'ils méritent au sein de l'espace médiatique national des pays nord-africains et international. Au-delà de défendre et de promouvoir

la culture et la civilisation amazighes, « Le Monde Amazigh » se veut aussi une tribune qui contribue à la revalorisation et à la consolidation de l'identité amazigh sur le plan local, régional, national et mondial. « Le Monde Amazigh » est pluraliste et ouvert aux penseurs, écrivains, aux artistes, aux chercheurs et à tous les intellectuels, amazighs et non amazighs qui sont engagés avec la cause amazighe. Ainsi cet hebdomadaire espère devenir le support et l'outil idéal d'échanges d'informations, d'idées, d'opinions et de recherches sur les réalités touchant à l'identité, l'histoire, la géographie, la civilisation les droits de tout type des communautés amazighes. Ainsi, en feuilletant le dernier numéro du journal, et en tournant les pages sur une qualité de papier moyenne,

on trouve un contenu plutôt complet avec toutes les rubriques nécessaires. Ici, les jeux, au détour d'une autre page de l'actualité, par là un page échanges d'opinions...

En bref, ce journal se veut un moyen médiatique exhaustif, basé sur l'objectivité, le droit à la différence. Pour arriver à atteindre ses objectifs autant en matière de qualité que de moyens mis en place pour y arriver, un tel support nécessiterait de la publicité. En attendant et pour continuer à être à la disposition de tous, le journal est ouvert à la contribution en articles, opinions, reportages, témoignages... Mais aussi à toute suggestion, aide matérielle et tout appui à sa distribution.

• F.B

*Aujourd'hui Le Maroc N°74 vendredi 22 février 2002*



# En quête des origines

**Une table ronde a été organisée, récemment, autour du thème «les Origines des Maghrébins» afin de déterminer les ancêtres des habitants du Maghreb.**

RACHID TARIK

Les recherches historiques pour attester des origines des premiers peuplements au Maroc se sont toujours basées sur l'étude des textes et non sur les objets archéologiques. «Aujourd'hui, archéologues et historiens devront travailler ensemble. Ces derniers ne peuvent écrire l'histoire que sur la base de découvertes archéologiques», a indiqué le chercheur Mustapha Ouachi, lors de la table ronde autour des «Origines des Maghrébins», initiée à l'occasion du 10e anniversaire du journal «Le Monde Amazigh», à la Bibliothèque nationale du Royaume à Rabat.

Pour ce qui est des origines de l'homme, les découvertes attestent que nos ancêtres viennent du Tchad dans le grand Sahara. «Des ossements

humains trouvés dans plusieurs régions (Casablanca, Rabat, Salé, El Hajeb, etc.) attestent de la présence de l'homme au Maroc depuis un million d'années», a ajouté M. Ouachi. Ce chiffre a été contesté, puisque des spécialistes ont indiqué que la présence de l'homme en Afrique du Nord datait de 600 000 années.

Rachid Raha, l'éditeur du journal «Le Monde Amazigh», lui, a emprunté une autre voie pour expliquer les origines des Marocains, via la méthode de recherche du spécialiste italien de la génétique des populations, Luca Cavalli-Sforza. «D'après cette méthode, les Espagnols ne sont que les premiers immigrés partis de l'Afrique du Nord. Cette vérité les dérangeant, car elle démontre que leurs origines viennent du tiers monde, mais c'est la réalité», a souligné M. Raha.

Pour l'inventeur de la géographie génétique, Luca Cavalli-Sforza, l'ADN qui comprend la forme, la couleur de nos yeux, celle de notre nez peut aussi nous livrer des traces de notre arbre généalogique en remontant des siècles dans le temps.

Toujours selon la thèse de Cavalli-Sforza, dans l'imagi-

## LES CLÉS

### Fiche technique

Table ronde autour du thème : «les Origines des Maghrébins».

Lieu : Bibliothèque nationale du Royaume à Rabat.

Participants : Mustapha Ouachi, chercheur et Rachid Raha, éditeur du journal «le Monde Amazigh».



Les récentes découvertes font apparaître que nos ancêtres viendraient du Tchad.

nnaire collectif, les Grecs ont joué un grand rôle dans l'histoire de la Méditerranée, mais l'histoire de leur provenance est restée méconnue. «Contrairement aux anciens peuples, dotés d'une grande puissance tels que les Pharaons et les Romains et qui ont disparu, le

peuple berbère, sans posséder de telles forces, reste le seul jusqu'à maintenant à se maintenir», a ajouté M. Raha. Certains participants à cette rencontre ont douté des recherches de Cavalli-Sforza, pour la simple raison que des revues scientifiques internationales de renommée ont refusé de publier ses travaux. Enfin, le débat sur les origines fait l'unanimité sur un point, celle de l'inexistence de peuples purs. Marocains, Espagnols et autres peuples, sont le résultat d'un mélange façonné à travers l'histoire. ■

# "Le Monde Amazigh"

## œuvre pour la démocratie linguistique et invite les autres organes de presse marocains à s'intéresser à la langue tamazight

**La graphie avec laquelle s'écritra et sera enseignée la langue Tamazight adoptée après un combat sans précédent, entre ceux qui défendent l'utilisation de la graphie latine et ceux souhaitant lui inculquer une image arabe, et les autres qui défendent le nouveau-né ancêtre et l'appeler en son nom amazigh tifinagh. Après l'adoption par l'IRCAM du caractère Tifinagh pour l'écriture de Tamazight, les amazigh vont s'accorder sur ce choix? Comment conçoivent-ils l'avenir de l'adoption de l'écriture amazigh? Est-ce possible pour eux d'unifier la langue amazigh avec ses trois dialectes tamazight, tasusiyt et tarifiyt? Nous avons posé ces questions et d'autres**

**à Mme Amina Ibnou Cheikh, directrice de "LE MONDE AMAZIGH"**

**Interview: Khadija Bahmad  
Traduite par: Moha Arehal  
Source: EL ALAM, 22 Février 2003**

**Q:** Pensez-vous que l'écriture et l'enseignement de Tamazight en tifinagh (adopté définitivement) se ferait sans contraintes? est ce que nous pourrons entamer l'alphabétisation en amazigh pour ceux et celles qui ne savent ni lire ni écrire?

**R:** Je pense que le caractère le plus convenable pour écrire Tamazight est le caractère latin. C'est ma conviction profonde, mais la majorité a voté pour le caractère amazigh.

Effectivement, ce caractère pourrait rencontrer beaucoup de contraintes dans le futur si l'Etat n'a pas manifesté de volonté politique et scientifique susceptible de développer cette graphie. Si les moyens matériels et logistiques sont disponibles, ce caractère saura répondre naturellement à la problématique de l'écriture de Tamazight.

En ce qui concerne l'intégration de Tamazight dans l'opération d'alphanétisation, nous devons, non seulement nous préparer à l'alphanétisation avec la graphie amazigh, mais nous nous préparons aussi pour l'introduire dans la vie scientifique. Par conséquent, il est judiciable d'introduire ce caractère dans l'enseignement depuis la maternelle jusqu'aux études supérieures. Le Tifinagh n'a pas été choisi pour être utilisé dans la décoration mais pour sa valorisation.

Je pense que, l'alphanétisation en langue Tamazight est le chemin pour contre-carrer le fléau de l'ignorance, du fait que Tamazight est la langue utilisée dans le milieu populaire amazigh. Cette tranche de la population qui pratique cette langue au quotidien qui apprendra son écriture en Tifinagh, pour les libérer de leur analphabétisme.

Ce choix leur sera bénéfique par rapport à leur alphabétisation par une langue étrangère et qui marginalise leur propre langue.

Il est nécessaire de rappeler que ceux qui n'ont jamais appris la lecture et l'écriture, ont appris Tifinagh et ont pu écrire et produire pour la simple raison qu'ils la pratiquent couramment.

**Q:** Pouvez-nous nous attendre à une réunification entre tamazight, tarifiyt et tasusiyt par le biais du Tifinagh?

**R:** Tout d'abord, ce n'est pas le caractère qui unifie la langue, mais sa pratique et sa propagation par les médias ou si la langue à des acquis quelque qui lui permettent d'être unie. Pour Tamazight nous considérons ces "désignations" comme variantes ou parlars et non pas des langues distinctes.

C'est vrai que les trois variantes s'écriront en Tifinagh, mais elles ne sont pas des langues indépendantes.

En ce qui concerne le terme unification nous lui préférions le terme de standardisation ou sa charge et signification scientifique. Les Imazighen ont déjà franchi beaucoup d'étapes dans ce domaine. Ce que demandent imazigh en aujourd'hui c'est qu'on les laisse travailler tranquillement loin des idéologies et en mettant à leurs disposition les moyens financiers nécessaires pour convaincre les ennemis de Tamazight de sa légitimité.

**Q:** En votre qualité de directrice de journal "le monde amazigh" pouvez vous nous parler de votre méthode de gestion, de votre staff et quelles sont les contraintes que vous rencontrez dans votre action?

**R:** Premièrement, je considère le journal "le monde amazigh" comme un journal militant et tous mes collaborateurs sont des militants du mouvement amazigh, c'est-à-dire qu'ils sont issus de la mouvance amazigh. Je ne pense pas que j'adopte une méthode magique dans la gestion du journal, mais j'insiste particulièrement sur l'action collective et la liberté d'initiative ainsi que la responsabilité et le respect et la coopération entre les membres du staff.

C'est une gestion démocratique qui dépasse les complications administratives. Toutefois la problématique du journal se situe dans les contraintes matérielles, pour la simple raison que nous nous batissons pas de soutien matériel de quiconque, comme c'est le cas pour d'autres organes de presse. Ce problème se matérialise par la privation de notre journal de la publicité.

Le journal "le monde amazigh" connaît des progrès du point de vue des ventes en comparaison avec d'autres journaux, ceux notamment des formations politiques et du pouvoir en particulier.

**Q:** Le journaliste du "le monde amazigh" doit-il être amazigh, ou parlant tamazight pour faire parti du staff de ce journal?

**R:** Il est évident que chaque journaliste doit maîtriser la langue avec laquelle il travaille au sein d'un journal, sinon il aura besoin d'un traducteur en permanence. Les avis d'offre d'emploi précise dans plusieurs cas les langues

que le candidat doit maîtriser pour postuler à un emploi. Comme le journaliste est marocain, et pour que sa marocaine soit complète et totale, il est sensé pratiquer tamazight, c'est une langue nationale, marocaine.

Donc il est obligatoire de l'apprendre pour déchiffrer plusieurs énigmes que les marocains complètement arabisés ignorent.

Comme je vous disais, les journalistes du journal "le monde amazigh" sont issus du cœur du combat du mouvement amazigh et maîtrisent bien son histoire et ses grandes étapes depuis son avènement sur la scène politique marocaine.

Le journaliste ne doit pas non seulement parler en Tamazight mais la pratiquer, l'écrire et pouvoir traduire du et à Tamazight par les deux caractères latin et tifinagh, en plus de la maîtrise des trois variantes en usage au Maroc.

**Q:** Le monde amazigh est un journal trilingue, Amazigh, Arabe, Français, quand on sait que la scène médiatique marocaine compte un nombre important de journaux en arabe et en français, n'est-il pas logique à ce que votre journal soit complémentaire en utilisant Tamazight uniquement?

**R:** Le choix des langues du travail provient du fait que Imazighen sont très ouverts sur les autres langues, ils sont connus par leurs tolérance dans ce domaine. En plus, les langues que vous avez cité existent sur le marché des valeurs symboliques au Maroc.

Il n'est pas donc question de laisser tomber l'une ou l'autre de ces langues pour la simple raison que la langue est un moyen de communication avec les non amazighophones: c'est notre façon d'appliquer la démocratie linguistique, absente malheureusement chez les autres journaux qui n'utilisent que les langues de l'élite et utilisent un discours élitaire loin de la population qui ne maîtrise que les langues amazigh et le dialectal marocain.

D'autre part, le journal a opté pour la pluralité linguistique pour permettre à nos patriotes à l'étranger de communiquer avec leurs frères au Maroc.

Nous considérons aussi que cette pluralité permet au journal de toucher un large lecteur.

Cependant, je dois signaler ici que notre journal ne fait pas de distinction entre les langues. L'initiative est laissée aux correspondants et aux contributeurs d'utiliser ces langues surtout Tamazight en caractères latin et tifinagh. Donc, le journal "le Monde Amazigh" ne fait pas seulement la complémentarité linguistique, mais oeuvre pour la démocratie linguistique et invite les autres organes de presse au Maroc, quels soient francophones ou arabophones à s'intéresser à Tamazight.

**Q:** Si on considère la situation de la presse au Maroc, l'éthique du métier, la liberté d'expression et d'opinion que peut nous dire Mme Amina Ibnou Cheikh à ce sujet?

**R:** Il est dit que la presse constitue le quatrième pouvoir, de ce fait, les acteurs de ce secteur sont censés respecter le minimum d'éthique, l'application de la législation en vigueur et la croyance en la solvabilité de l'information.

Ils devront éviter la désinformation et la diffamation. Cependant, de temps en temps, on constate que des organes de presse n'accordent aucune importance aux valeurs d'éthique et au respect de la morale journalistique.

A signaler aussi les cas de conflits entre plusieurs journaux qui usent de l'insulte et de la diffamation. Cet état de fait agit négativement sur le pouvoir de la presse écrite et diminue sa crédibilité.

Le comportement de quelques "journalistes" est devenu suspect et sont considérés comme des intrus qui ne comprennent rien au métier et à l'éthique du journalisme. Le souci de ce genre de journalistes est focalisé sur l'arrivisme et au lieu de chercher l'information ils se mettent à implorer des morceaux de pain.

D'un autre côté, l'environnement politique marocain permet actuellement une marge de liberté d'expression et d'opinion. Cependant cette liberté ne doit en aucun cas dépasser sa limite naturelle, sinon elle deviendra de l'injure et de l'insulte.

Nous sommes vraiment désolés pour l'état actuel des médias marocains au temps de l'ancien gouvernement qui a interdit plusieurs journaux très appréciés. De ce ci, l'intérêt d'une loi qui protège les journalistes et leur garanti-

tie la totalité de leur droits.

**Q:** Le mouvement féministe a eu plusieurs succès ces dernières années, les femmes ont réussi à avoir plusieurs places importantes dans la société en plus des débats portant sur la vie des femmes au Maroc à la lumière du projet de révision de la Moudawana, pouvez-vous expliquer votre vision à ce sujet?

**R:** La femme marocaine a pu grâce à son militantisme relever plusieurs défis, particulièrement le nombre important de sièges qu'elle a brigué au parlement actuel. Le problème de la femme ne se situe pas en la femme elle-même ou à propos d'une telle différentiation avec l'homme, mais dans la plupart des cas, il s'agit exactement des mentalités renfermées qui n'ont pas de visibilité et agrave la discrimination et l'inégalité entre l'homme et la femme. Cet état d'esprit encombre la question de la femme d'idéologies métaphysiques et d'idées en contradiction avec nos valeurs actuelles.

Dans la société amazigh, la femme a une place importante, commençant par le nom qu'on lui donne "Tamghart" qui veut dire chef, et la femme est aussi la morale du peuple. La loi coutumière amazigh "Azerf" lui consacre une place exemplaire dans "Tamazalt" connue dans les annales juridiques par "Alkad wa siâaya" qui consiste le partage des biens acquis pendant la période de mariage en cas de divorce.

En ce qui concerne la révision de la Moudawana, le mouvement amazigh n'a jamais été contacté pour donner son avis, ni ses commentaires sur cette question. Les détenteurs de pouvoir ont intégré les foqaha et les théologiques pour décider dans les affaires de la femme, de la famille et du statut personnel. Depuis le début, le gap entre les foqaha n'a cessé de s'agrandir. Les uns veulent appliquer les textes charia et les autres demandent le respect des textes internationaux relatifs à cette question.

Pour nous, il est nécessaire de prendre en compte notre spécificité marocaine et l'adopter aux textes internationaux en relation avec le sujet.

D'un côté, nous avons le droit coutumier amazigh "Azerf" et d'un autre côté les conventions internationales ratifiées par le Maroc. La société marocaine n'a connu cette discrimination entre l'homme et la femme qu'avec l'avènement des mouvements religieux.

Il est connu que la femme et l'homme au sein de la société marocaines se trouvent côté à côté dans tous les domaines, à la résistance contre les agressions étrangères, comme dans "Ahwach" et "Ahidous", ainsi que pour les travaux des champs, en bref, ils sont complémentaires.

La constatation actuelle, c'est que les droits de la femme au Maroc sont de plus en plus bafoués depuis le blocage du plan national pour l'intégration de la femme au développement par les religieux.

Mais, je suis confiante et optimiste que les organisations féminines sont capables de faire valoir leurs revendications et réaliser en fin de compte l'égalité tant espérée.

**Q:** Une question de routine, selon vous comment concilier le travail professionnel et le travail dans le foyer?

**R:** Tout d'abord, il est nécessaire d'enlever la confusion sur ce point, la femme qui travaille à la maison fournit un grand effort qui mérite bien une récompense. "Azerf amazigh" a traité ce point en donnant à la femme le droit de "Tamazalt" (la part de travail fournit).

Il est inconcevable que la femme fournit un grand effort à l'intérieur et à l'extérieur de la maison et le métier qu'on lui affiche sur la carte d'identité est "sans" c'est une atteinte à la dignité de la femme.

En ce qui concerne la conciliation entre le travail à la maison et à l'extérieur, il ne pose pas de grand problème pour la femme au cas où son travail est bien rémunéré, ne porte pas atteinte à sa dignité et il lui garantit ces droits légitimes.

**Q:** Mme Amina Ibnou Cheikh, êtes vous d'accord sur le fait que l'homme prouve une sorte de jalouse envers la réussite de sa femme?

**R:** Ce qui se dit n'est pas toujours vrai, je ne suis pas du tout d'accord sur le fait qu'il peut y avoir une jalouse à propos de la réussite de la femme, de la part de son mari, c'est une question du respect et de solidarité entre l'homme et la femme. Ceux qui se sentent jaloux, ne peuvent être que les producteurs de rumeurs et de mensonges.





DIRECTEUR RESPONSABLE: AMINA IBNOU-CHEKH - DEPOT LEGAL: 2001/0008 - ISSN: 1114 - 1476 - N° 152/Avril 2013-2963 - PRIX: 5 DH / 1,5EURO

## LA MORT DE LA PRESSE AMAZIGHE !



Par Rachid RAHA\*

Le ministre de la communication du royaume du Maroc, Mustafa Khalfi, nous rappelle à chaque fois qu'il y a une dizaine d'années, il y avait dix titres de la presse amazighe et que maintenant

il n'en reste plus qu'un seul, à savoir « Le Monde Amazigh », depuis que « Tawiza » s'est arrêté d'apparaître le mois d'août dernier !

Effectivement, « Le Monde Amazigh » lui aussi est menacé de disparaître, ou au moins de s'arrêter momentanément : pourquoi ? Car, comme tous les titres amazighs, à cause des graves problèmes financiers qu'il traverse !!!

En raison du militantisme des journalistes amazighs, le Ministère de la Communication marocaine a été obligé de reconnaître enfin l'existence d'un troisième type de presse écrite, « la presse amazighe » à côté de la presse arabophone (nationaliste arabe et islamiste) et francophone. La presse amazighe était généralement trilingue (Arabe, français et Amazighe) et concernait tous les aspects se rapportant à l'homme, à la société, à l'identité, à l'histoire et à la civilisation de peuple autochtone de Tamurt n Yakuch (Maroc) et de Tamazgha (Afrique du Nord).

En 2006, le ministère précité avait dénombré un bilan de 282 titres en langue arabe, ce qui constituait 70,86%, 107 titres en langue française avec 26,88% de la totalité de la presse écrite, et juste 9 titres pour la presse amazighe, ce qui constituait à l'époque un pourcentage infime, soit 2,26 %. Malheureusement, maintenant ce pourcentage s'approche inéluctablement de zéro %. Pourquoi ? Les raisons sont bien connues et elles sont exposées à chaque fois dans de nombreux colloques et conférences se rapportant à la question de la communication de l'amazighité, où on sort avec de jolies et bonnes recommandations de fort bonne foi, mais jamais tenues, ni exécutées sur le terrain. Par exemple, les dizaines de recommandations du colloque national organisé par l'Institut Royal de la Culture Amazighe (IRCAM) sur « l'état des lieux et perspectives d'avenir de la presse amazighe » les 13 et 14 décembre 2003 à l'Institut Supérieur de l'Information et de la Communication (ISIC) de Rabat sont restés lettres mortes.

Les raisons qui poussent à la fermeture des « ighmissen » (journaux amazighs), sont simples et se réduisent fatallement au manque de moyens financiers, au manque du professionnalisme, à la mauvaise distribution des sociétés de distribution de journaux (SAPRESS et SOCHEPRESS), à l'exclusion manifeste des insertions publicitaires à l'encontre de la presse amazighe, à cause bien sûr de la discrimination raciale des grandes entreprises marocaines.

A propos de ce dernier point, vous avez,

par exemple, de grandes entreprises marocaines dirigées par des hommes et femmes d'affaires amazighs, comme le cas des hydrocarbures Afriquia, qui offrent géné-

reusement leurs publicités aux journaux arabophones et francophones alors qu'elles l'interdisent carrément à la presse amazighe. Le pire c'est que par le moyen de la publicité, qui joue un rôle essentiel au développement et au maintien de la presse écrite, des hommes et femmes d'affaires amazighs contribue au financement des journaux qui sont parfois totalement racistes envers leurs semblables, une certaine presse qui s'oppose profondément à changer de ligne éditoriale et au moins de la terminologie, par exemple du Grand Maghreb qui devrait se substituer à celle de « Maghreb arabe », une presse totalement acquise au baïthisme arabiste et à l'islamisme politique proche-oriental, et qui bombardent tout le temps le lecteur marocain de contre-vérités, de clichés et de

cratique, la solidarité des peuples, la diversité religieuse, sociale et linguistique. En définitive, la presse amazighe a pour objectif fondamental la promotion de l'amazighité en faveur d'une société démocratique, plurielle et moderne, d'une monarchie parlementaire au Maroc et en faveur d'un « Etat de régions », surtout que notre langue et notre culture amazighes ont été reconnues en 2001, et que la langue amazighe a été définitivement consacrée comme langue officielle dans la nouvelle constitution du pays du 1 juillet 2011.

Si l'unique support médiatique de la presse amazighe qu'est « Le Monde Amazigh »

continue à exister jusqu'à ce jour, c'est car

il a eu l'avantage, par rapport aux autres titres amazighs, de compter avec la publicité de certaines grandes sociétés qui sont

donnent à l'Etat, ils ne reçoivent en contrepartie en ce qui concerne le financement de leur propre presse écrite que zéro virgule zéro quatre pour cent (0,04%).

En conclusion, le principe d'égalité des chances des langues et des identités officielles du Maroc en ce qui concerne la politique de communication écrite des gouvernements marocains sont très fort lointaines, sans parler ni de la politique de discrimination positive qui devait s'imposer depuis que le chef d'Etat avait reconnu l'amazighité lors de discours d'Ajdir à partir d'octobre 2001, ni de la dette historique que nous devons exiger vu que l'Etat marocain avait privé la dite presse amazighe de toute aide matérielle et financière depuis plus de cinquante ans, depuis l'indépendance du pays en 1956.

Même si le mouvement amazigh est arrivé à arracher la reconnaissance de la langue amazighe en tant que langue officielle, la presse amazighe sera fatallement toujours condamnée à la mort, à moins que les citoyens et citoyennes amazighs se réveillent de leur profond sommeil et se convertissent en vrais « nationalistes amazighs ». Mais c'est quoi un « nationaliste amazigh » ? C'est simple, un « nationaliste amazigh » c'est celui qui quand il va acheter des journaux ou des revues, pense avant tout à sa propre presse avant de regarder et fouiller les autres titres arabes et français. Un « nationaliste amazigh » c'est ce vendeur de journaux, fier de son identité, expose à la vue de tout le monde sa propre presse et ne la cache pas au fond des caisses. Un « nationaliste amazigh » c'est aussi ce propriétaire de café qui n'oublie jamais d'acheter la presse amazighe pour ses clients. Un homme ou une femme d'affaire « nationaliste amazigh », c'est celui ou celle qui lorsque il pense à une campagne de communication des produits et services de sa société, pense premièrement à la formuler et à la conceptualiser à travers « sa langue maternelle » et à penser aux artistes, sportifs ou chanteurs amazighs à jouer dans ses spots publicitaires et à la publier prioritairement sur les colonnes de « sa » presse amazighe et à la diffuser sur les chaînes de « ses » radios et de « ses » télévisions amazighes comme TV8. Lorsqu'on aura cette conscience nationaliste, comme l'ont les « nationalistes arabes », les « nationalistes turques », les « nationalistes israéliens », les « nationalistes catalans »..., alors, et soyez sûr de cela, on aura plus un seul titre mais plusieurs titres journalistiques, de revues et pourquoi pas des radios et télés privées 100% amazighes et des centaines de journalistes professionnelles amazighes y trouveront des emplois !

En définitive, il n'est pas du tout normal qu'au Maroc où il y a au minimum plus de 17 millions de citoyens amazighophones, les citoyens et citoyennes autochtones ne disposent que d'un seul titre de presse, avec une périodicité mensuelle et un tirage honteux de 10.000 exemplaires, et qui de plus, est en voie de disparition.

\* Editeur du journal « Le Monde Amazigh »

\* En photo des titres de la presse amazighe déjà disparus.

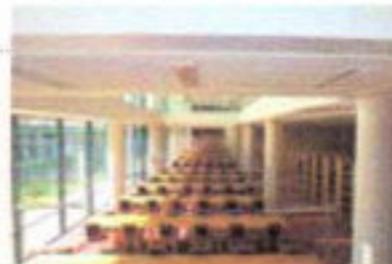


faux stéréotypes à propos des imazighen et des militants amazighs, traités injustement et de manière vergogne de collaboration avec l'Etat d'Israël, de manipulation avec les services français, d'être à la solde de l'impérialisme américain, d'athéisme religieux, de séparatisme régionaliste, d'extrémisme politique, de fanatisme ethnique... Prenons le cas du traitement du conflit de l'Azawad : la presse francophone marocaine est devenu presque le porte parole de la nouvelle colonisation de l'armée française en Afrique et la presse arabophone n'exprime que sa sympathie envers les mouvements djihadistes comme si les populations et les révolutionnaires touaregs n'étaient ni africains ni musulmans, comme la majorité des imazighen du Maroc. Eh ben oui, la majorité écrasante des capitalistes amazighs financent la presse qui les insulte, qui leur inculque ce complexe d'infériorité à l'égard de ceux qui se disent « Arabes », alors qu'au fond la presse amazighe, indépendante et libératrice, ne fait que défendre un projet de société basé sur des valeurs propres aux siens, aux communautés amazighes, qui se rapprochent de celles des pays développés d'Occident, à savoir la laïcité, l'égalité des sexes, la démo-

ouvertes envers le « fait amazighe » et qui font bénéficier de leurs campagnes de communication, à part la presse arabe et française, la presse amazighe. Aussi, nous saluons éternellement la contribution à la promotion et au développement de la presse amazighe, par la banque BMCE BANK, MAROC TELECOM, le Groupe de MILLOUD CHAABI (qui a nommé son holding au nom de sa mère YNNA HOLDING) et RMA WATANYA.

Depuis quelques années, et du fait que la société éditrice de notre journal, en l'occurrence « Les Editions AMAZIGHS », accomplit les critères d'une vraie société médiatique et de communication (la déclaration de ses salariés à la CNSS, le payement de ses impôts,...), elle reçoit un modeste financement de la part du ministère de la Communication d'une valeur de 200.000 dirhams par an.

A propos de ce dernier point, ce petit montant offert à la presse amazighe par rapport au budget alloué à toute la presse écrite par l'Etat marocain, et qui s'est établit à 50 millions de Dh, constitue un pourcentage infime et dérisoire de 0,04%. C'est-à-dire, que des impôts que tous les citoyens amazighs, vivant au Maroc ou à l'étranger,



**DÉBAT.** Le secrétaire général du Conseil national des droits de l'Homme (CNDH), Mohamed Sebbar, animera jeudi à la Bibliothèque nationale de Rabat, une conférence-débat sur le thème "CNDH: Quelle dynamique?". M. Sebbar s'exprimera sur le passage du Conseil consultatif des droits de l'homme (CCDH) au CNDH et la dynamique de cette nouvelle institution, indique un communiqué des organisateurs. Ce débat prévu à partir de 17h00 s'inscrit dans le cadre des "jeudis de Management systems international" (MSI).

• AMINA IBNOU-CHEIKH

## "La darija et le tamazight sont privés de reconnaissance institutionnelle"

En plein débat sur la réforme constitutionnelle, la place de la langue amazighe reste sujet à polémique. Langue "nationale" ou "officielle"? Associations et partis affichent leurs divergences à ce sujet. La militante, Amina Ibnou-Cheikh qui dirige par ailleurs le journal Le Monde Amazigh évoque entre autres sujets, les initiatives en faveur d'une meilleure promotion de l'amazigh.

### INTERVIEW.

Q La question des langues dans notre enseignement est essentielle pour sa réussite. Comment voyez-vous la place de l'arabe et du français d'une part, et de l'amazigh d'autre part ?

La langue arabe classique a une situation très privi-

légiée au sein de la Constitution marocaine du fait qu'elle est érigée comme langue officielle et bénéficie de tous les priviléges et moyens de l'Etat. La langue française s'est imposée et résiste encore à cause de son statut de langue des finances et de l'économie.

Quand aux langues les plus parlées au Maroc qui sont la darija (ou l'arabe dialectal) et le tamazight, elles sont privées de reconnaissance institutionnelle. Le tamazight, la langue autochtone de tous les Marocains sans exception selon un rapport de l'UNESCO,



Amina Ibnou-Cheikh.

perd du terrain dangereusement, du fait que l'Etat ne s'investit pas vraiment dans sa promotion en la généralisant au sein du système éducatif.

Q Si la langue Amazigh devient une langue officielle, comment devrait-elle être intégrée dans notre quotidien, dans notre éducation ?

Ça, c'est notre souhait et notre désir le plus profond si on veut construire un Etat de droit et des égalités. Égalité des citoyens et des langues. Savez-vous pourquoi l'enseignement de l'amazigh n'avance pas vraiment? Simplement parce qu'il y a beaucoup de résistances et des considérations idéologiques (basées sur le baïthisme et le courant wahabite) au sein des responsables du ministère de l'Education nationale et du Conseil supérieur de l'Enseignement. Ces derniers ignorent l'importance de l'intégration des langues maternelles dans le système éducatif, qui est la seule condition de le faire sortir de la profonde crise qu'il connaît.

Q Le choix de l'alphabet tifinagh n'est-il pas un frein pour le développement de la langue amazigh ?

Au contraire, l'alphabet tifinagh s'est révélé l'alphabet que les écoliers apprennent

avec plus de facilité et cela nous l'avons attesté au sein des cours offerts aux enfants des régions rurales dans les écoles communautaires "Medrsat.Com" de la Fondation BMCE; et qui suivent des cours en trois langues en même temps avec les trois graphies (araméenne pour la langue arabe, latine pour le français et tifinagh pour le tamazight). De plus, cet alphabet tifinagh est une création propre de nos aïeuls et qui a une histoire remontant à plus de 3.500 ans.

Q Il y a plusieurs langues Amazigh. Quelle est la politique de l'Institut royal de la Culture Amazighe (IRCAM) pour les unifier ou pour garder la diversité?

L'IRCAM, dont j'étais membre de son conseil d'administration, a élaboré selon moi, une stratégie réaliste qui en partant de la diversité des langues régionales amazighes, essaie de les unifier dans une langue standardisée par un processus progressif. Je m'explique. Au premier niveau, on enseigne les variantes régionales (tachelhit au Souss, tamazight au Moyen Atlas et tarifit au Rif) et au fur et à mesure qu'on passe aux niveaux supérieurs, on essaie de les standardiser le plus, ainsi à partir du 4 et 5ème niveau, les élèves

suivent les cours dans une langue commune à tous!

Q Quelles sont les actions concrètes de l'Institut Royal de la Culture Amazighe pour promouvoir la culture et la langue Amazigh ?

Elles sont nombreuses et diverses, et sur tous les plans. Sur le plan académique, l'IRCAM élaboré des matériaux pédagogiques, des manuels scolaires, des livres pour enfants, des dictionnaires et des livres sur la grammaire ainsi que la publication de livres littéraires et de tous genres se référant à la culture, histoire et civilisation amazighes. L'IRCAM a à son actif l'édition de plus de 300 publications. Il organise des colloques et soutient des centaines d'associations amazighes à travers le royaume, qui ont des projets concrets pour la promotion de la culture amazighe.

Q En matière de lutte contre l'analphabétisme, y-a-t-il des actions concrètes pour lutter contre ce fléau aussi à travers la langue Amazigh ?

Dans ce sens, l'IRCAM a déjà élaboré des manuels pour l'alphabétisation des adultes en langue amazighe, sauf que les projets soumis à cette institution de la part du tissu associatif sont très faibles. Par

Windows®. La vie sans limites. HP recommande Windows 7.

Voyez GRAND

4990\* DHS TTC + SACOCHE OFFERTE

CQ56

- Windows® 7
- Intel® Pentium® T4400 2.23 GHz
- 2 Go DD42
- SATA 80 Go
- Ecran 15,4" 1366x768 HD

5590 DHS TTC

5990\* DHS TTC

HP 620

- Windows® 7
- Intel® Core™2 Duo T8600 2.80 GHz
- 2 Go DD42
- SATA 80 Go
- Ecran 15,4" 1366x768 HD
- Sacoche incluse dans le pack

Plus d'info : [www.hp.com/ga/promos](http://www.hp.com/ga/promos) ou [facebook.com/HPMaroc](http://facebook.com/HPMaroc)

Tel. 05 22 983 216

Prés de chez vous ! Offre disponible chez les membres de la liste suivante : Fnac, Monoprix, Monodis, Micromania, PC City, Synergie, EKO, Computer Multicenter Maroc, Pro Comsidi

hp



# société



**HAJJ.** L'opération d'inscription des candidats au pèlerinage pour cette saison débutera le 25 avril, a annoncé le ministère des Habous et des Affaires islamiques. Les inscriptions se feront en deux listes: la première, encadrée par les services du ministère et la seconde, chapeautée par les agences de voyage, explique la même source. Les pèlerins ayant déjà accompli les rites du hajj ne peuvent se porter candidats qu'après 10 ans, quelle que soit la liste rappelle la même source. L'opération d'inscription prendra fin le 6 mai prochain.

contre, le ministère des Affaires sociales chargé de l'enseignement informel n'a entrepris aucune initiative dans ce domaine, malgré les recommandations des Nations unies. Cette initiative devait combattre efficacement l'analphabétisme des adultes, et aurait incontestablement amélioré l'indice de développement humain de notre pays. Pour cela, nous devrons prendre conscience que l'alphabetisation des adultes par leur langue maternelle est d'une importance capitale afin de réparer une grande injustice envers eux: c'est elle qui permet de reconstruire leur personnalité les dotant de confiance en soi et de les convertir en citoyens "responsable" à part entière.

Des médias Amazigh ont vu le jour: chaîne de télé et radio. Les médias vivent principalement de publicité. Quelles dispositions comptez-vous défendre pour

## que ces médias aient une part du marché publicitaire ?

Malheureusement, au Maroc les agences de communication n'ont pas pris au sérieux que la communication de leurs produits et services avec les masses passe plus efficacement et plus directement en utilisant les langues vivantes (c'est-à-dire la darja et le tamazight), et non pas les langues savantes. Ces agences privilégient la langue française et l'arabe classique, parlées par une minorité, ce qui limite la portée de leurs campagnes publicitaires. Pourtant, un spot publicitaire en tamazight, diffusé sur la chaîne amazigh TV8, a une audience et une répercussion directes sur des millions de citoyens amazighophones.

Le journal que vous dirigez, comment est-il financé aujourd'hui ? Recevez-vous un soutien de l'institut ou simplement des

## ventes et des publicités ?

Le journal *Le Monde Amazigh* (*Amadal Amazigh*) que j'ai l'honneur de diriger aux côtés de mon mari, va bientôt souffler sa dixième bougie. Il se maintient comme tous les autres supports, par les insertions publicitaires, (même si elles sont très limitées), par les ventes, et une modeste aide matérielle de la part du ministère de la Communication. Pour le moment, on n'a pas encore trouvé des hommes d'affaires conscients de l'importance de la question de l'amazighité. Surtout que ce journal milite depuis sa création pour la pleine reconnaissance de l'identité et de la culture amazighe. Il milite pour que la langue amazighe soit officielle, parce qu'elle est la seule garantie qui lui permettrait d'assurer sa promotion au sein des institutions de l'Etat.

Propos recueillis par S.E.K

## EN BREF

**SANTÉ.** Environ 2.000 personnes ont bénéficié d'une caravane médicale organisée en fin de semaine dernière dans la province de Sidi Ifni. Cette action sociale a été initiée par l'Association le Grand Atlas en partenariat avec l'association Action urgence de Rabat. Les personnes ciblées ont bénéficié, durant trois jours de consultations et de soins médicaux. Des interventions chirurgicales ont été assurées par une trentaine de médecins spécialistes et généralistes et un staff paramédical appuyé par des élèves infirmières de l'Ecole de santé d'Agadir. Un lot de matériel médical et de médicaments a été remis à l'hôpital de Sidi Ifni.

**ESCRIVREURIE.** La Gendarmerie royale d'Errahma à Casablanca a démantelé, récemment, une bande de quatre malfaiteurs impliquée dans une affaire d'escroquerie et de falsification de

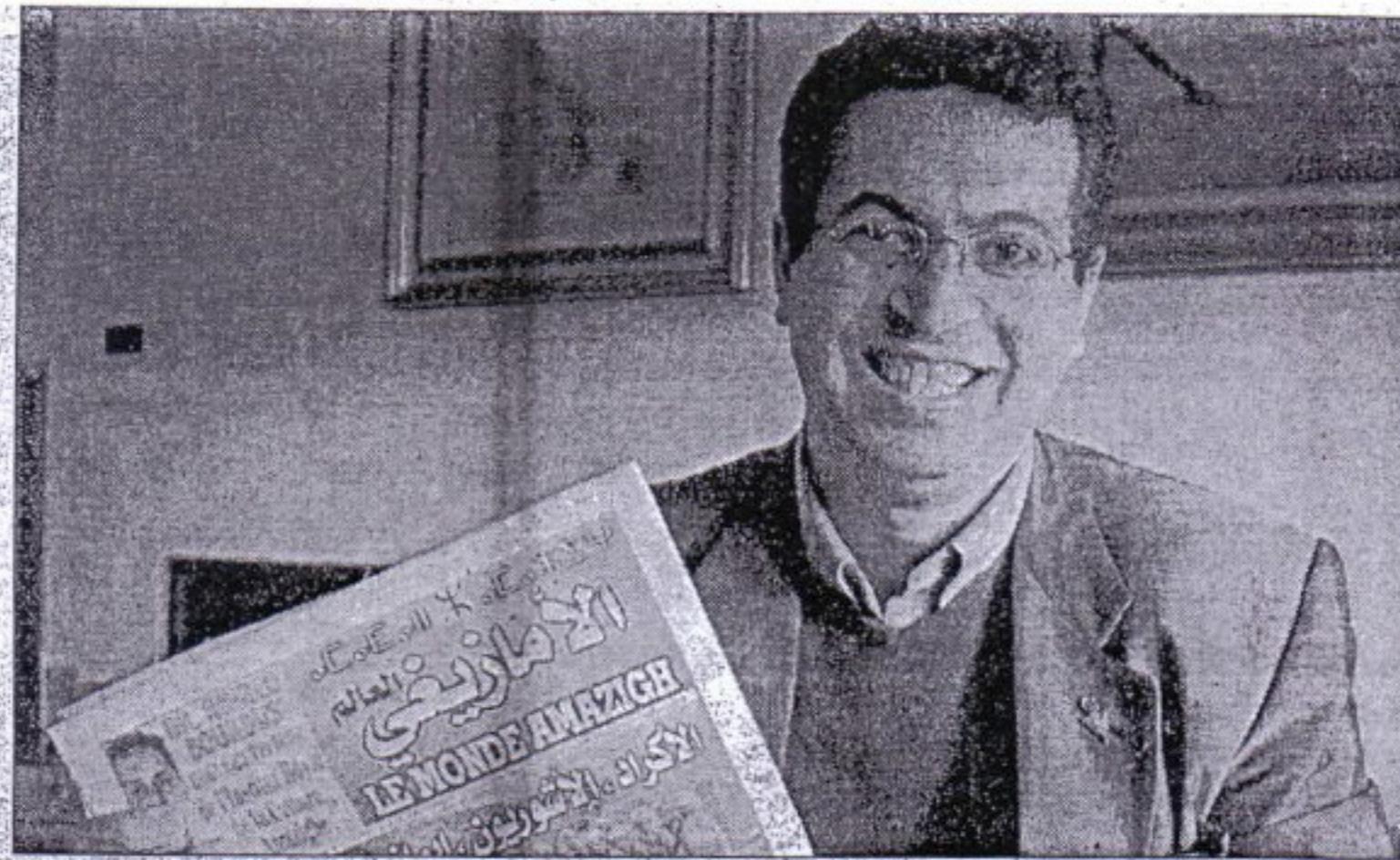
chèques bancaires au préjudice de plusieurs sociétés à Casablanca. Les investigations ont révélé que les mis en cause réglaient des achats en remettant aux sociétés qui leur fournissaient les marchandises des chèques volés. La dernière opération a porté sur un chèque d'un montant de 157.000 Dh au préjudice d'une société de vente de produits alimentaires implantée à Dar Bouazza. Trois suspects ont été arrêtés et présentés à la justice, tandis qu'un complice présumé, en fuite, est activement recherché.

**ASSOCIATIONS.** Un congrès international sur le thème "Valeurs de citoyenneté et alliance des civilisations" sera organisé du 27 au 29 avril à Rabat, à l'initiative d'associations de la société civile. Ce congrès, auquel prendront part des personnalités du monde de la politique, de la culture et des

sciences, verra également la participation notamment de l'association Bouregreg, l'association Ribat Al Fath pour le développement durable, l'association Rives méditerranéennes, le Club diplomatique marocain et la Fondation Aboubakr Kadiri pour la pensée et la culture.

**PROCÈS.** Le tribunal de première instance de Marrakech a décidé de reporter au 11 avril le procès des sept personnes impliquées dans les incidents intervenus avant le début de la rencontre entre supporters des deux équipes sur les différentes artères menant au nouveau stade de Marrakech, en marge du match ayant opposé le Kawakab de Marrakech à l'Olympique de Safi. Ils sont poursuivis pour coups et blessures à l'arme blanche et dégradation de biens publics, précise la même source.

Es un defensor a ultranza de su cultura, la bereber, y su mejor instrumento para difundirla es un periódico que idearon él y su mujer hace tres años. Rachid Raha vivió en Melilla varios años y ahora dirige desde Rabat esta publicación que cuenta con colaboradores de Marruecos, del norte de África e incluso de Europa. Se ha encontrado con muchos obstáculos pero su voluntad de difundir el idioma y la cultura amazigh le ha ayudado a superar cualquier barrera. Para él, la cultura bereber es la solución a muchos problemas, entre ellos el terrorismo, porque sus pilares son la democracia, la igualdad del hombre y la mujer y, ante todo, la defensa del derecho a la vida.



Rachid Raha nos muestra un ejemplar de su publicación, 'El mundo amazigh', que tanto éxito tiene en Marruecos

## "La democracia que defienden los bereberes es una manera de luchar contra el terrorismo islamista"

Sara Sanz

Melilla Hoy  
- 'El mundo amazigh' es un periódico mensual que cumplirá en mayo tres años. ¿Cómo surgió la idea de sacar a la luz esta publicación?

- La idea vino a raíz de ser elegido presidente del Congreso Mundial Bereber en el año 99. Nos dimos cuenta de que todas nuestras actividades, tanto del Congreso como del movimiento bereber en general, tenían una cierta censura en los periódicos nacionales en Marruecos y no daban importancia al tema, se callaban por muchas razones... por miedo y por unas ideas ideológicas que no están conformes con la pluralidad étnica-cultural e ideológica del pueblo marroquí. Por eso, surgió la idea de crear nuestro propio medio de comunicación.

- La publicación se elabora y se edita desde Rabat. ¿Por qué ha elegido a Marruecos como lugar de tra-

bajo sabiendo las dificultades con las que se iba a encontrar ante el demostrado rechazo del Gobierno marroquí hacia esta cultura?

- Escogí Marruecos porque, de todo el norte de África, es el país que cuenta con más población berberófona. Además, había una coyuntura muy buena para crear algo de esta índole. Tras la muerte de Hassan II hubo una cierta apertura democrática y una cierta libertad de opinión. Nuestro periódico ha contribuido a que nuestras ideas y reivindicaciones se conozcan no sólo en Marruecos sino en el norte de África, porque lo repartimos a colaboradores en Argelia y lo mandamos también a asociaciones culturales que hay en Europa.

- ¿Cuál es su contenido?

- El contenido se refiere fundamentalmente a lo que concierne al hombre o a la mujer amazigh. Hay artículos de opinión, reivindicaciones políticas, aná-

lisis históricos que han sido camuflados por los regímenes... todo lo que tiene relación con el mundo bereber. Le puedo decir que nuestra periódico se ha convertido en la voz de este movimiento que está en plena expansión y auge porque a principios de los 90 sólo había seis asociaciones. Ahora superan el centenar y están repartidas por toda la geografía marroquí.

- No es la única publicación bereber en Marruecos. ¿En qué se diferencia del resto?

- Nuestro periódico ha contribuido a romper algunos tabúes, por ejemplo, hemos hecho dossier sobre el asesinato del jefe del Ejército de Liberación Bereber en cuya muerte se ve la orden de Bombarda, el gran opositor del régimen marroquí. Una figura que es casi sagrada en todo Marruecos pero que para nosotros no es un ángel sino cómplice de la liquidación de bastantes guerrilleros del Ejército de Liberación

Bereber, los cuales ya habían tenido consecuencias desastrosas, como el levantamiento de los rifanos en el 58-59, que fue repudiado severamente y con sangre.

También sacamos el tabú sobre la

sacralidad de la lengua árabe. Observamos que tanto desde el poder como de los movimientos islamistas se quiere otorgar a la lengua árabe un status por encima de los demás idiomas, en este caso, del bereber, que es hablado por la mayoría de los marroquíes y casi por la mitad de la población del norte de África. Pensadores y teólogos bereberes han defendido en nuestro periódico que los idiomas son todos iguales y que no hay ninguna lengua sagrada.

Otro tabú que hemos conseguido romper es el del propio Estado; en como está hecho: de una manera autoritaria, dando poderes absolutistas al rey y con una Constitución, que niega totalmente el elemento bereber de

Marruecos a pesar de que su historia está estrechamente ligada a este país en más de diez mil años y, sobre todo, que la mayoría de la población habla todavía el bereber por no decir que la gran mayoría de la población marroquí es de origen bereber.

- Dice que su periódico tiene

mucho aceptación. Sin embargo, se

sabe que la lengua bereber es fun-

damentalmente de tradición oral y

no escrita y, por tanto, no todos

pueden leerla...

- Es verdad; el idioma bereber ha sido de tradición oral. Sin embargo, existen proyectos interesantes. Este año hubo dos iniciativas muy importantes y loables. Una por parte de una institución privada, la Fundación del Banco Marroquí del Comercio Exterior, que ha construido varias escuelas en el mundo rural y en el Rif. Por ejemplo, tiene una escuela en La Bocana, a cinco kilómetros de Melilla.

### La Casa del Caramelo

**Comparte contigo el día de TU COMUNIÓN**  
Y para ello te ofrece una gran variedad de artículos para sorprender a tus familiares y amigos en ese día tan especial.

Piñatas - Bolsas de golosinas - Bombones  
Regalos - Artículos de cumpleaños, etc.

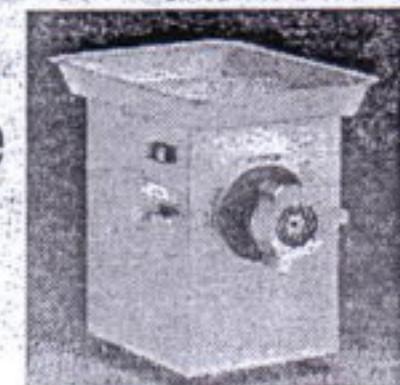
Avda. Reyes Católicos nº 21. Tfno: 95 268 15 99



### PICADORA

= + BRAHER

Picadora integrada  
de acero inoxidable  
facilmente  
desmontable



Comercial FERNANDO  
MORALES

C/ Carlos R. de  
Arellano, 24.  
Tlf.: 952 68 37 76



La ciudad rifeña de Alhucemas albergó la reunión para la presentación de las actas del coloquio realizado en Nador sobre la guerra química en el Rif así como la posible responsabilidad de España y Francia en esta cuestión. Entre las conclusiones de las actas destaca la petición de iniciar acciones legales contra los dos Estados para que reconozcan su implicación en la guerra química así como el agravio histórico que ello ha supuesto para la población de parte del Rif.

# Mundo Amazigh presenta las conclusiones sobre la guerra química en el Rif

MARCOS ROBER

La ciudad rifeña de Alhucemas sirvió ayer de marco para la presentación de un libro, recién editado, con las actas del coloquio sobre la guerra química en el Rif, realizado el pasado 24 de febrero del 2005 en la ciudad de Nador.

En este sentido, en dicho coloquio, que fue organizado por el periódico Mundo Amazigh, participaron destacados historiadores como Rosa de Madariaga así como varios médicos y juristas marroquíes además del propio director del periódico Mundo Amazigh, Rachid Raha, coloquio organizado para estudiar en profundidad los hechos acaecidos durante la guerra del Rif en cuan-

más importantes que se comentaron ayer en la reunión, pueden desgranarse en cuatro aspectos esenciales, según comentó el propio Rachid Raha.

Así, en primer lugar, durante el coloquio de Nador se confirmó definitivamente la utilización de armamento químico en la guerra del Rif, por parte de las dos potencias coloniales, muy en particular por parte de España. En concreto dichas armas habrían sido utilizadas en un área que comprendería las actuales provincias de Alhucemas y Nador.

A su vez, también se aportó en las actas la posibilidad de que existiera alguna relación entre el uso de estas armas químicas y la existencia de un alto índice de casos de cáncer en esa misma zona geográfica, en particular diversos tipos de tumores así como leucemia. En cualquier caso, Rachid Raha señaló que aún no se habían hecho los estudios epidemiológicos suficientes para confirmar este extremo tras lo cual añadió que en Rabat existe un centro de acogida de menores con leucemia en el que la mitad de los niños ahí internados proceden del Rif, aspecto que indicaría que existe alguna causa que podría estar provocando este auge

**El objetivo de la reunión es pedir responsabilidades a España y Francia por la guerra química**

to a la utilización por parte de España y Francia de armas químicas así como la posible responsabilidad que pudiera solicitarse a estos dos países por los hechos cometidos.

Por otro lado, las conclusiones

El acto tuvo lugar en la ciudad rifeña de Alhucemas y se presentaron las actas del coloquio realizado en Nador el pasado mes de febrero



El director del periódico Mundo Amazigh, Rachid Raha, fue uno de los ponentes

de la enfermedad.

Junto a ello, Rachid Raha declaró que entre las conclusiones del coloquio también se había hecho referencia a la responsabilidad de España por el hecho de haber atacado a población civil rifeña con gases tóxicos, en particular durante las jornadas en las

que se realizaban los zocos semanales.

En cuanto a la última conclusión, en la reunión se acordó denunciar esta situación ante la justicia española y francesa con el fin de que dichos Estados fueran condenados por ello y con el objetivo de que realizaran un acto de

disculpa ante la población rifeña así como el reconocimiento del agravio histórico realizado en el Rif.

De hecho, el próximo martes, el grupo parlamentario ERC tiene previsto presentar una proposición de ley en el Parlamento por esta misma cuestión.

## EMPRESAS RUAL

CALZADO - DEPORTES - CONFECCIÓN - BOLSOS

- PANAMA JACK
- HISPANITAS
- 24 HORAS
- CAMPER
- MARTINELLI
- GEOX
- LEVIS

- PURA LOPEZ
- LOTTUSSE
- CHICCO
- GORILA
- BARRATS
- CALLAGHAN
- LA COSTE

- YANKO
- GEORGES
- NIKE
- ADIDAS
- REEBOK
- CHAMPION
- AVIA

LES ATENDEMOS EN C/O'DONNELL - CHACEL - MARINA TFNO: 952 68 28 95



Mundo Amazigh pretende denunciar a España y Francia en los respectivos Tribunales de Justicia de sus respectivos Estados si finalmente no prospera la proposición no de Ley presentada por el grupo político ERC ante el Parlamento español, estimando que si finalmente no prospera esta vía se podría acudir al Tribunal Europeo de Derechos Humanos, con el fin de conseguir un reconocimiento moral así como una reparación material, ya sea a título individual o colectivo

# Mundo Amazigh podría denunciar a España por la guerra química del Rif

MARCOS ROBER

Mundo Amazigh pretende denunciar a España y Francia en los Tribunales de Justicia de sus respectivos Estados si finalmente no prospera la proposición no de Ley presentada por el grupo de ERC en el Parlamento español, según confirmó el director del periódico Mundo Amazigh, Rachid Raha.

En este sentido, se estaría trabajando con el jurista marroquí, Mimoun Charqi, con el fin de emprender las acciones legales pertinentes que podrían llegar, siempre y cuando fuera posible, hasta el Tribunal Europeo de Derechos Humanos, según señaló Charqi. Así, el plan de acción elab-

toreo previsto realizar una página web con contenidos relacionados con esta materia, la guerra química.

A su vez, también se buscarían apoyos suficientes entre autoridades de reconocido prestigio en el ámbito internacional para apoyar esta causa.

El segundo punto del plan de acción, según Mimoun Charqi pasaría por la consecución de un acuerdo amigable con el fin de obtener un reconocimiento por parte del Estado español y el francés por su responsabilidad en la guerra química además de una reparación por los hechos acaecidos. Finalmente, Mimoun Charqi comentó que la tercera vía era el recurso a los Tribunales de justicia para obtener ese reconocimiento y la consecuente reparación económica. En este sentido, las acciones judiciales se podrían emprender, según el jurista marroquí, contra el Estado español, el francés, e incluso el propio ejército español o la empresa productora del material químico. Así, Mimoun Charqi comentó que el dossier jurídico para plantear la demanda debería recoger una serie de argumentos basados en documentos como publicaciones selectivas con relación a la guerra

**Tras la denuncia ante la Justicia se podría acudir al tribunal europeo de derechos humanos**

borado por el jurista marroquí pasaría, en primer lugar, por la realización de una acción mediática a través de campañas informativas a través de medios de comunicación marroquíes y extranjeros. En este sentido, se



Mimoun Charqi estima que es posible acudir al Tribunal Europeo de Derechos Humanos

química del Rif, expedientes médicos de personas víctimas de la guerra, análisis e investigaciones de expertos, análisis sobre la situación económica y social del Rif, en especial el acceso médico de la población, infraestructura sanitaria, nivel de vida y salud de la población en las zonas afectadas

por los bombardeos químicos. Finalmente, el objeto de la demanda sería la obtención en vía judicial ante los Tribunales un reconocimiento de los crímenes históricos y políticos contra la humanidad cometido en violación de la reglas elementales del Derecho Internacional y los Derechos

Humanos con relación a la utilización de armas químicas de destrucción masiva en el Rif. En segundo lugar se pretende obtener una evaluación y confirmación de los daños y perjuicios causados individual y colectivamente y por último obtener reparaciones morales y materiales.

**Aprovecha tu vista**

**Lentes Progresivos**

**Lentes Mordorables**

**Lentes Progresivos**

**LENTE ORGÁNICAS EN COLORES MARRÓN, CRIS O VERDE**

**PROTECCIÓN 100% RAYOS UV Y ENDURECIDO ESPECIAL**

**MARCA TU ESTILO CON COLORES ACTUALES**

**COMBINA TONALIDADES Y DEGRADADOS**

**LENTE ORGÁNICA EN COLORES MARRÓN, CRIS O VERDE**

**MARCA TU ESTILO CON COLORES ACTUALES**

**COMBINA TONALIDADES Y DEGRADADOS**

**FEDEROPTICOS ANAVITARTE**

Pza. Héroes de España, 5  
• Telf. 95 268 35 65  
[www.federopticos.com](http://www.federopticos.com)

40 بمناسبة مرور

سنة على وفاة

المجاهد الكبير

محمد عبد

الكريم الخطابي



تنظم جريدة العالم الأمازيغي ندوة فكرية حول  
«عبدالكريم الخطابي»  
والثورة البريضية»

تحت شعار: «من أجل إعادة كتابة تاريخ المغرب،

حرب الريف نموذجاً»

بمشاركة مجموعة من الأساتذة  
والمهتمين

يوم الأحد 23 فبراير 2003 على الساعة الثالثة بعد الزوال  
يقاعة الاتحاد المغربي للشغل (UMT)

تنظم جريدة "العالم الأمازيغي"

نبوة دولية علمية حول

التحول إلى اقتصاد اسلامي  
لتحقيق نهوض ايجابي

يوم السبت 14 فبراير 2004 من الساعة التاسعة صباحا

إلى الثانية مساء بقاعة عرفه التجارية والصناعة والخدمات بالنظر

**Le Monde Amazigh, le Congrès Mondial Amazigh  
et la Confédération des Associations Culturelles Amazighes  
du Nord du Maroc**

**Organisent**

**2 - ième Colloque International sur**

# **LA GUERRE CHIMIQUE CONTRE LE RIF**

**Nador**

**Samedi 21 Juin 2008**

**de 9h30 à 18h**

**Chambre de Commerce d'Industrie et de Services**

# La rencontre sur la guerre du Rif... Autorisée ?

Des rifains comptent organiser, coûte que coûte, un colloque international sur l'utilisation des armes chimiques durant la guerre du Rif. S'il n'est pas interdit, comme d'autres rencontres portant sur le même sujet, il aura lieu les 14 et 15 février à Nador.

**O**n se rappelle, il y a plus d'une année, une jeune ONG, l'Association de Défense des Victimes des armes chimiques dans le Rif présidée par Ilias El Omari (qui vient d'être nommé membre du conseil supérieur de la communication audiovisuelle) avait essayé d'organiser des manifestations et des débats sur la guerre chimique au Rif mais qui ont été interdites. Cette fois, ce sont un groupe d'amazigh du Rif qui ont pris cette initiative dans le cadre des activités de leur journal "Le Monde Amazigh". Ils entendent ainsi organiser les 14 et 15 février "un colloque international qui porte sur : l'utilisation des armes chimiques, le cas de la guerre du Rif, 1921-1927".

Le coordonnateur de cette manifestation, Ahmed Raha, ex-président du "congrès mondial amazigh" souligne que cette manifestation n'a rien d'illégal et qu'elle doit avoir lieu. "Nous avons entrepris, déclare-t-il, la procédure normale pour organiser ce colloque. Nous avons informé les autorités par courrier de la nature de la rencontre que nous organisons. Jusqu'à présent (le mardi 10 février) nous n'avons pas reçu d'interdiction et les préparatifs se poursuivent normalement. Par ailleurs, si jamais les autorités essaient d'interdire cette rencontre comme les précédentes manifestations nous allons quand même l'organiser. Nous avons prévu dans une pareille situation de la tenir en privé dans une maison", précise-t-il.

C'est donc un sujet qui tient à cœur de la population rifaine dont les membres les plus actifs se sont organisés depuis juillet 1999 dans le cadre de l'Association de défense des victimes du gaz toxique dans le Rif.

La création de l'association a été autorisée, mais ses tentatives de présenter ses revendications par l'organisation de congrès et de manifestations ont été interdites par les pouvoirs publics, souligne un membre de cette association. "Je crois qu'ils le font pour ne pas embrouiller encore plus les relations déjà détériorées avec l'Espagne", précise-t-il.

D'autres, estiment que les interdictions de la majorité des manifestations dans le Rif s'expliquent par "les tendances séparatistes de certains Rifains qui prônent la création d'un Etat rifain indépendant...".

Par ailleurs, les Rifains qui s'estiment être victimes de la guerre chimique dans le Rif ont des revendications claires. "Nous voulons, en premier lieu, que l'Espagne avoue ses crimes et demande pardon. Nous voulons aussi qu'elle finance une recherche sur les causes des taux élevés de cancer dans le Rif et, si un rapport avec l'utilisation d'armes chi-



## Programme du Colloque

Samedi 14 février

Inauguration :

\* Mme. Amina IBNOU-CHEIKH, directeur de "Le Monde Amazigh"

\* Dr Omar AL KHATTABI

\* Tarik YAHYA, de la Fondation du Rif.

\* Rachid RAHA, président de la FONDATION MONTGOMERY HART des Etudes Amazighs

\* Allocution du professeur Sebastian BALFOUR de l'Université de Londres.

\* Allocution d'un représentant du comité Mohamed Abdelkrim El Khatabi de Coordination entre les Associations d'Al Hoceima.

Première séance : L'utilisation des armes chimiques du point de vue historique

\* Dr Maria Rosa, historienne, Madrid : "La guerre chimique au XX-ième siècle : le cas du Rif"

\* Pr Mustapha EL MERROUN, historien, Commission Marocaine d'Histoire Militaire, Rabat : "Comment le Nord du Maroc a affronté la Guerre chimique entre 1921 et 1927?"

Modérateur : Professeur Mohamed CHAMI, président de la Confédération des Associations Amazighs du Rif.

Deuxième séance : Les effets des armes chimiques sur la santé :

\* Professeur Ahmed HAMDAOUI, psychologue et criminologue, Institut Royal de la Formation des Cadres, Rabat : "les répercussions psychologiques y criminologiques des armes chimiques sur la population rifaine"

\* Dr Abdelouahab TADMOURI, médecin, Tanger : "les répercussions des armes chimiques sur la santé des citoyens du Nord du Maroc"

Modérateur : Ahmed EL MORABET, professeur de philosophie, Tétouan/Al Hoceima.

Troisième séance : Les aspects juridiques internationaux conséquents à l'utilisation des armes chimiques :

\* Dr Mimoun CHARQI, professeur universitaire, président de l'Association Nationale des Docteurs en Droit, Rabat : "Pour des revendications aux fins de réparations à la suite de l'utilisation d'armes chimiques de destruction massive contre le Rif."

\* Mustapha BENCHREF, avocat, chercheur et militant des droits de l'homme, Oujda : "Les responsabilités juridiques conséquentes à l'utilisation des armes chimiques"

Modérateur : Professeur Ali EL IDRISI, historien et professeur de la pensée islamique à l'Université Mohamed V de Rabat.

Les travaux de cette journée se poursuivront de 9h à 20h à la Chambre de Commerce, d'Industrie et de Services de Nador.

Dimanche 15 février :

Visite historique à la région du Rif orientale : Mines du Rif de Ouixane, El Ghazi, Kasbah de Selouan y le souk de Monte Arruit...

Activités parallèles : Expositions photographiques et projections de documentaires.

miques est établi, nous demanderons à l'État espagnol qu'il nous indemnise collectivement en construisant un hôpital spécialisé en oncologie dont la région est dépourvue, et en améliorant les infrastructures...", déclarent-ils.

En effet, des membres de beaucoup de familles rifaines, sont morts du cancer, une cause de mortalité plus fréquente dans le Rif que dans le reste du pays.

Selon un témoignage d'un vieux rifain qui a vécu dans les années vingt racontant ce qui arrivait quand "les avions ennemis jetaient les armes chimiques sur les villages du nord du Maroc"; "Il tombait quelque chose comme du soufre. Les gens devenaient aveugles. Leur peau se noircissait et ils la perdaient. Le bétail gonflait et, ensuite, mourait. Soudainement, les plantes séchaient. Durant des semaines, on ne pouvait pas boire l'eau des ruisseaux. On me disait que l'eau était empoisonnée".

Dans son œuvre, le Britannique Sebastian Balfour, professeur à la London School of Economics, qui a publié un premier livre, Abrazo Mortal (Étreinte mortelle, éditions Península), retrace l'escalade chimique de la guerre coloniale. En effet, son œuvre, fruit de quatre années de recherches, apporte plusieurs nouveautés sur ce qui fut "la troisième utilisation dans l'histoire – après la Première guerre mondiale en Europe, et par le Royaume Uni, en Irak, en 1919 – d'un armement interdit par les traités internationaux".

Dans ce livre, il explique que "pour venger le désastre d'Anoual et mater la résistance au Rif, bien orchestrée par Abdelkrim Khattabi, l'armée espagnole, soutenue diplomatiquement et logistiquement par l'Angleterre, a engagé ses meilleures troupes, appuyée par une imposante armada faite de plusieurs escadilles de l'aviation navale qui bombardait au gaz -l'ypérite- fourni par l'Allemagne. Ce plan de guerre a été l'œuvre des généraux Sanjurjo et Gómez Jordana qui recevaient les ordres du commandement suprême des généraux Primo de Rivera et Muñoz Grandes. Du coup, et démunis de masques à gaz, les résistants marocains sont pris de quintes de toux, de cloques sous les aisselles et entre les jambes. En trois semaines, on a compté autant de victimes dans les troupes nationalistes que durant l'ensemble des bombardements espagnols de l'année précédente...". Cet historien et d'autres, des criminologues, des médecins, des chercheurs nationaux et étrangers, des victimes... devraient rappeler tous ces faits lors du colloque qui sera organisé autour de cette question le 14 février à Nador.

B.M

Entretien avec Rachid Raha

# “ L’Espagne cache les traces de sa guerre chimique au Rif ”

Le journal “ Le Monde Amazigh ” organise un colloque international sur le thème : “ l’utilisation des armes chimiques, le cas de la guerre du Rif, 1921-1927 ”. Rachid Raha, ex-président du Congrès Mondial Amazigh et coordonnateur du colloque explique l’importance de cette rencontre et défend la cause des victimes de la guerre du Rif.

**Pourquoi après tant d’années, “ Le Monde Amazigh ” attire l’attention sur les victimes de la guerre chimique ?**

Il faut savoir que toute guerre dans laquelle sont utilisées des armes chimiques est une guerre prohibée et condamnable par les traités internationaux. On a beaucoup entendu parler de la guerre préventive des américains contre Saddam Hussein, vu que ce dernier avait utilisé ces “ sales et inhumaines ” armes contre le peuple kurde. Alors qu’on oublie que ces mêmes armes étaient utilisées auparavant chez nous dans les années vingt, contre nos populations civiles au Nord du Maroc.

Notre journal, “ Le Monde Amazigh ”, estime que ce sujet est d’une grande importance pour les imazighen. C’est pour cela qu’on a insisté pour organiser un colloque sur ce thème afin d’examiner de plus près cette question. D’autant plus que l’Etat espagnol, l’Etat français et nos pouvoirs publics ont essayé par tous les moyens de faire disparaître toute trace de cette guerre anti-civilisationnelle “ de lâches ” et d’en faire taire les victimes.

**Pourquoi des associations amazighs en particulier s’intéressent-elles à cette question ?**

Une des revendications importantes des militants amazighs est la révision des manuels scolaires de l’histoire du pays et de reconnaître l’apport décisif des imazighen à l’histoire sociale du Maroc, caractérisée par la résistance aux différentes colonisations qu’a connu Tamazgha (c’est-à-dire l’Afrique du Nord). Ce chapitre de la guerre chimique n’est qu’une étape his-

torique, bien sûr importante, d’une guerre encore plus essentielle qu’est la Guerre du Rif ou encore plus exactement la Guerre de Libération de Mohamed Abdelkrim El Khattabi qui réveille de plus en plus de curiosités au sein des jeunes.

Le week-end dernier, par exemple, trois associations amazighes de la région de Midar et de Ben Tayeb ont organisé une table ronde sur Abdelkrim Khatabi au même moment où se jouait le match de football entre le Maroc et l’Algérie. Et bien, la salle était presque pleine !!!

**A combien estimatez-vous le nombre des victimes de cette guerre ?**

C’est difficile de donner des chiffres concernant le nombre des victimes de cette guerre que Mohamed Abdelkrim El Khatabi avait dénoncée durant la guerre du Rif (1921-1927) dans une lettre de solidarité adressée aux frères algériens et tunisiens.

Selon les écrivains Juan Pando (La guerra secreta de Anual) et de Sebastian Balfour (Abrazo mortal), quelques historiens espagnols affirment l’utilisation massive de ces armes chimiques qui ont fait beaucoup de victimes. Et ce, non seulement au sein des troupes rifaines mais aussi parmi les propres soldats espagnols qui ne savaient pas encore utiliser ce type d’armement.

**Quelles sont les séquelles laissées par cette guerre sur les victimes ?**

Les premières séquelles étaient de type psychologiques et qui sont profondément désastreuses sur la santé des victimes qui les ont subies à l’époque. Le psychologue Ahmed Hamdaoui abordera cette épingleuse question durant le colloque (NDLR : qui devrait avoir lieu à Nador les 14 et 15 février). En plus de cela il y a eu des complications physiques et physiologiques qui se traduisent fondamentalement par des problèmes respiratoires, cutanés et même cancérogènes. Certains médecins avancent qu’il n’y a pas une relation de cause à effet entre les armes chimiques et les maladies tumorales. Mais des études de l’Agence Internationale pour la Recherche de Cancer ont prouvé que des ouvriers qui travaillaient dans des usines de l’ypérite (c’est la substance la plus utilisée dans ces armes que les colons espagnols appelaient Bombes X) finissaient par être des cancéreux. Un fait que personne ne peut plus cacher au

Maroc c’est le fait qu’il y a un grand taux de cancéreux dans les régions rifaines.

Un médecin à Rabat m’a confessé que dans les couloirs de l’Hôpital Moulay Abdellah qui traite la cancérologie, la majorité des patients sont des rifains. Et on n’entend que le dialecte tamazight du Rif dans cet hôpital !!! Je n’ai pas encore découvert une seule famille rifaine n’ayant pas un parent qui soit mort à cause du cancer. Mon propre père, un oncle et deux cousins ont été tués par cette maladie.

Je ne comprends pas pourquoi nos responsables sanitaires ne font pas de recherches dans ce sens !!!

**Les victimes, peuvent-elles toujours, après tant d’années demander une réparation ?**

Il n’est jamais trop tard et il est de notre droit de demander des réparations. La première des choses, la société civile marocaine en général et rifaine en particulier devra demander la reconnaissance officielle par l’Etat espagnol de ce crime contre l’Humanité, contre les Rifains. Elle doit aussi présenter des excuses à cette population. L’Etat ibérique l’a déjà fait au sujet des juifs parce qu’ils ont été expulsés de l’Andalousie musulmane.

Nous sommes, nous aussi, en droit d’exiger des réparations notamment dans cette région marginalisée qu’est le Rif.

Les bases juridiques pour demander des réparations, il y en a beaucoup. Elles seront développées par Mimoun Charqi, docteur d’Etat en droit, et l’avocat Mostapha Ben Chref lors des débats sur la question le 14 février prochain.

**Les victimes sont-elles organisées dans le cadre d’une association pour défendre leurs droits ?**

Il existe déjà une association dans ce sens, l’association des victimes des armes chimiques. Mais nous estimons que cette question ne doit pas être traitée par une seule association. Toute la société civile doit être impliquée, les associations de tout genre, les académiciens, les personnalités culturelles, les syndicats...

Lors du colloque il sera sans aucun doute question d’examiner la meilleure formule pour s’organiser afin d’être plus efficaces et plus pragmatiques.

L’année dernière une ONG a essayé



**Qui est Rachid Raha ?**

Rachid Raha est originaire de Béni-Enzar entre Melilla et Nador. Anthropologue autodidacte, fondateur du mouvement amazigh en Espagne, président du Congrès Mondial Amazigh du 1999 jusqu’au 2002. Actuellement, il est éditeur d’un journal, “ Le Monde Amazigh ” avec sa femme Amina Ibnou-Cheikh. Il est également président de la Fondation Montgomery Hart des Etudes Amazighs dont le siège

d’organiser un débat sur cette question mais les autorités l’ont interdit. Pourquoi à votre avis ?

C’est un comportement incompréhensible et paradoxal de la part des autorités concernant cette question. Si elles continuent à adopter le même comportement je crois qu’on finira par les dénoncer en tant que complices des colons dans cette guerre chimique “ interdite ”.

**Ne craignez-vous pas de recevoir la même interdiction ?**

Au Maroc, on n’est pas surpris de voir opposer de telles interdictions. Mais il faut persister et continuer à militer pour briser ces tabous qui nous enferment dans le sous-développement. D’autant plus qu’on ne fait rien d’illégal.

B. M

بمناسبة مرور 50 سنة  
على وفاة الأمير «محمد عبد الكريم الخطابي»

تنظم

جريدة العالم الأمازيغي

مائدة مستديرة حول موضوع:

«فكر محمد بن عبد الكريم الخطابي وأسلحة الغرب الراهن»



برلمان

- محمد الخطابي الذي وزع طبعاته في تاريخه ككتاب «محمد بن عبد الكريم الخطابي من التسلية إلى الوعظ»
- موسى الشرقي، الرئيس الشرقي للسياسي الذي الأطريق وكتاب «My Mohamed Abdelkrim EL KHATTABI: L'EMIR GUERRILLERO»
- محمد الخطابي باحث بريطاني يكتب في المجلة العلمية لجامعة باريس والكتاب «Le Maroc et l'Algérie sous le règne d'El Khattabi: l'émir révolutionnaire et son rôle dans la lutte pour l'indépendance»
- «الإمبراطور الذي تبرأ من جريمة مذلة العالم الأمازيغي»

وذلك يوم الأربعاء 6 فبراير 2013 ابتداءا من الساعة الخامسة مساءا  
بالمكتبة الوطنية بالرباط

300 عسكري إسباني تمرنوا على استعمال تقنيات الغاز السام ضد الخطابي بفرنسا

## وثائق استخباراتية: الغازات السامة التي استعملت في حرب الريف مصدرها فرنسا

■ الرياض المهدى هنان ■



من ندوة «50 سنة على رحيل الخطابي»

الخطابي غير المعروفة للعموم، وكيف جمع عبد الكريم الخطابي بين القيادة والجيش، والاستاذية، حين درس اللغة الامازيغية في مليلية. كذلك كان عبد الكريم صاحبها وكانت لرأي، في جريدة «تليغراف ديل ريف»، الشيء الذي تضارب حوله الآراء والروايات التاريخية، في كتب اهتمت بالصحافة الوطنية في مرحلة الاستعمار.

وتشير رشيد الراخا، رئيس الكونغرس العالمي الامازيغي، القضية الريفية بقضية الطوارق في الصحراء الكبرى، الذين يحاولون منذ خمسة عقود تأسيس دولة مستقلة لهم. كما قال عبد الحق التازي، القبادي في حزب الاستقلال، في مناقشه لما خللت المحاضرين، إنه من الضروري رد الاعتبار للشعب الامازيغي ولحرب الريف، حيث اعتبر أن من بين التوصيات التي خلص إليها المتذللون، ضرورة الاعتزاز الإسباني الفرنسي عن استعمالهما الغاز القاتل في الريف، وكذا تعويض المتضررين. والقيام بخطوات عملية من طرف الدبلوماسية المغربية، أسهلها قطع الماء عن سبتة، يقول التازي.

جمع مختلف القبائل لتعريفها على نموذج جديد في القيادة. وقد انضم إلى دعوته هذه، المثقفون على حد سواء. وأضاف المساري أن الاستعمار الفرنسي في شخص مقدمه العام البيوطني، بدا له نمط الخطابي قريباً إلى نمط اتاتورك الذي قاد دولة عصرية قادرة على محابية الاستعمار، لهذا السبب «ساهمت فرنسا متحدة مع كل القوى الاستعمارية في تقويض نظام عبد الكريم لأنها احست بالخطر». وقال المساري إن الخطابي غير الفكر القائل بأن دول الجنوب متخلفة، وعبارة عن مجموعة من القبائل، بل جعلها تبدو أبداً مدركة لكيونيتها، فقط كان لزاماً انتظار من يكتشف الأمر.

وبين المساري، كيف فتح الخطابي باباً في تاريخ المغرب المعاصر، قلل محطة إغاثة مستمر من قبل أجialis أنت بعده، وكيف بفضل الخطابي -قطع المغرب شوطاً كبيراً من القبالة إلى الوطن ثم من الوطن إلى الدولة التي بإمكاننا جعلها ديمقراطية، عبر استغلال ثبات زرعها عبد الكريم الخطابي.

من جهة، بين ممدون الشرقي، الرئيس

وثائق سرية مهمة ساعدت في فهم الحرب وتداعياتها وأدانت العدوان الكيماوي، يردف يشتوتى. من جهة، شدد محمد العربي المساري، الباحث في تاريخ المغرب، ووزير الاتصال الأسبق ومؤلف كتاب «عبد الكريم بن عبد الرحيم الخطابي: من القبالة إلى الوطن»، في ورقته التي أخذت منحي تاريخياً لحياة الخطابي، على أن للخطابي الذي يبرز اسمه كزعيم وقائد عسكري في العقد الثاني من القرن العشرين، مهمة كبيرة في نقل الفكر المغربي من مستوى القبالة الذي تميزت الانقسامات والتقطبات والتشتت والمصراع، إلى أفق ارحب هو الوطن. وسجل المساري، أن الخطابي تميز على رجالات عصره وأسلفه، بخاصة قيادة الجماهير الفقيرة. وكيف استطاع بواسطته هذه الجماهير تحقيق انتصارات عسكرية فاهمة وبناء تجربة سياسية راقية... يقول المساري، حيث إن صدى اسمه وصل للعالم أجمع بفعل انتصاراته العسكرية في معركة أنوال الذي لا زال يدرس في الجامعات العالمية. ودعا المساري للتأمل في تجربة الخطابي التي بنت وحدة وطنية، استطاعت

عرض رشيد يشتوتى، الباحث بجامعة محمد الخامس، مؤلف كتاب «إسبانيا والريف والشريف محمد امزيان»، وثائق استخباراتية سرية تتنمي لفترة العدوان الكيماوى على منطقة الريف. وشدد الباحث مستندًا إلى الوثائق التاريخية، على أن لفرنسا كما إسبانيا مد طولية في استعمال غازات «الخردل»، السامة، التي كان يطلق عليها زعماء المقاومة «غاز الرهق»، خاصة حدو من حمو البيقى، الذي لم تفرد له مساحة مهمة من التاريخ المعاصر، على غرار شخصيات أخرى ظهرت التاريخ المغربي، يقول يشتوتى، الذي كان يتحدث في ندوة نظمتها جريدة «العالم الامازيغي»، أول أمس بالرباط، تحت عنوان «فكر محمد بن عبد الكريم الخطابي وأسئلة المغرب الراهن»، وبين يشتوتى، من خلال وثائقه، أن الغازات السامة التي استعملت من طرف إسبانيا في حرب الريف، كانت تجلب من فرنسا، التي كانت تساعد الجيوش الإسبانية، ليس فقط بسميات غاز الخردل وإنما بالتقنيات والدعم اللوجستي أيضًا، بحسب يشتوتى، حيث بيّنت إحدى الوثائق أن 300 عسكري إسباني ذهبوا للتمرن على استعمال تقنيات الغاز السام بفرنسا، وحتى الطائرات التي كانت تلقى بالغازات السامة على القبائل الريفية، تم اقتناصها من فرنسا؛ وهذا دليل واضح على أن فرنسا «دعمت الإسبان بالنفس والنفيس في حربهم بالريف...»، يريف الباحث، ولشدة حقده على القبائل الريفية، كان الجيش الإسباني، حسب الأستاذ يشتوتى، يقوم باستغلال فرصة الأسواق الأسبوعية حيث تكون التجمعات البشرية كثيرة، ويقوم بتصفيف المتسوقين بالغازات القاتلة. ولم تكتف فرنسا بالدعم اللوجستي والتكنولوجيا لإسبانيا، فخلال التحالف الفرنسي الإسباني الذي دعا في المرحلة الأخيرة من حرب الريف (1925)، يقول يشتوتى، «كان الفرنسيون بمزايدة مع الإسبان يلقون القنابل الغازية القاتلة...». الشيء الذي جعل محمد بن عبد الكريم الخطابي يستسلم أمام هذا التحالف، رافعه بالنساء والأطفال المتواجهين في القبائل الريفية، بينما كان الرجال في الخنادق الجبلية، بحسب الباحث. ورغم أن الغرب هو من تسبّب في مأساة الريفين في الحرب الكيماوية، فبغضله (الغرب) تم الحصول على

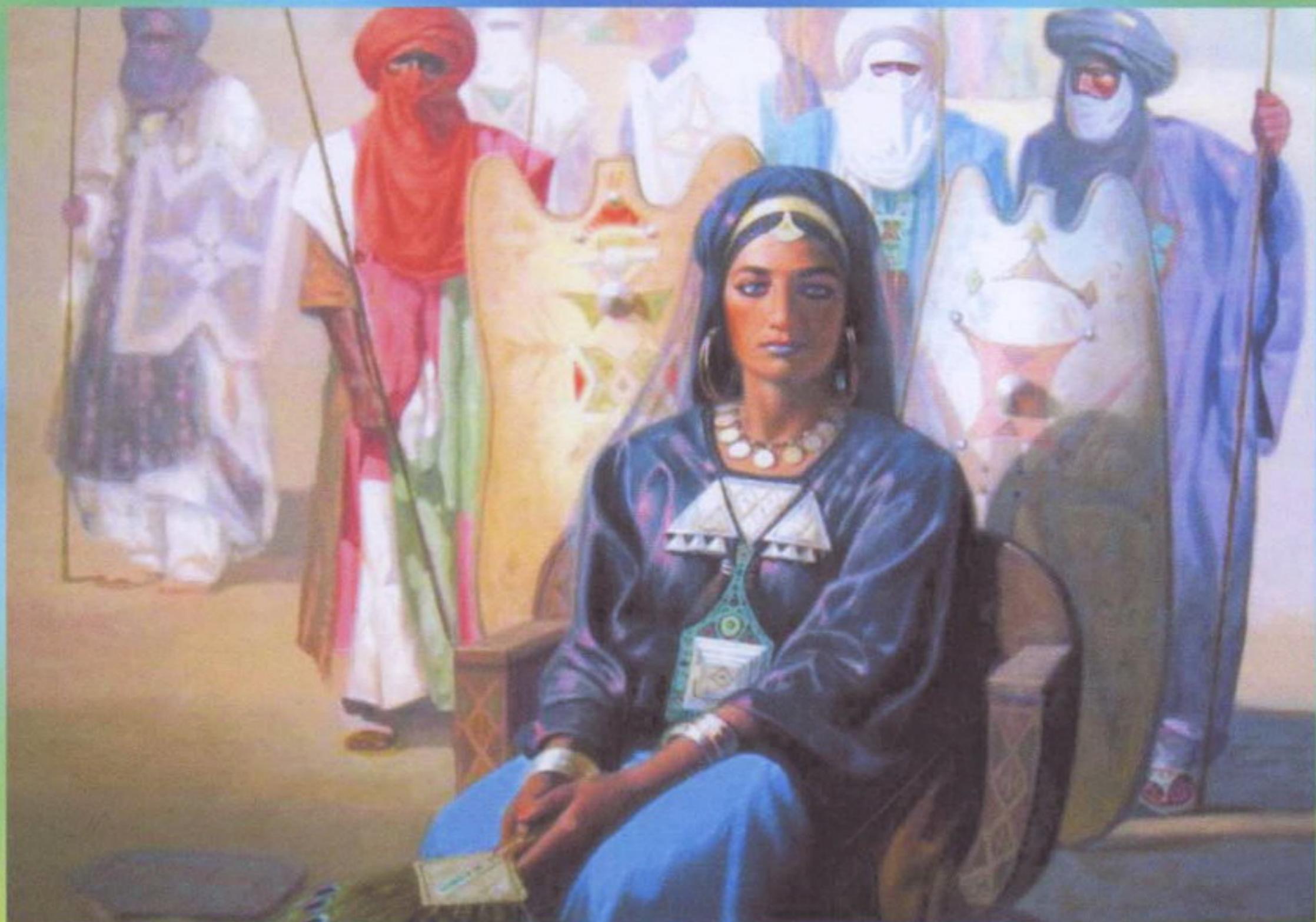
**Le journal «Le Monde Amazigh» et la Fondation CatDem**

en collaboration avec

**Le Congrès Mondial Amazigh et l'International Touareg**

organisent un Forum International sur le thème de:

# «Le leadership et la consolidation démocratique en Afrique du Nord»



Avec la participation de: **Monica Sabata, Brahim Yaabed,  
David Alvarado, Mouloud Lounaoui, Thomas Fortune, Moussa Ag Acharatoumane,  
Seydou Kaocen Maïga, Hawad et Rachid Raha.**

**Samedi 15 Octobre 2011 - 2961 à partir de 9h30**

**A la Salle Jamal Doura - Quartier Dakhla - Agadir**



Secretaría de Estado  
de Cooperación  
Internacional



المساء 23

العدد: 2012 الخميس 14/03/2013  
[www.almassae.press.ma](http://www.almassae.press.ma)

# الإيجار

## توزيع الصحف والمجلات والكتب



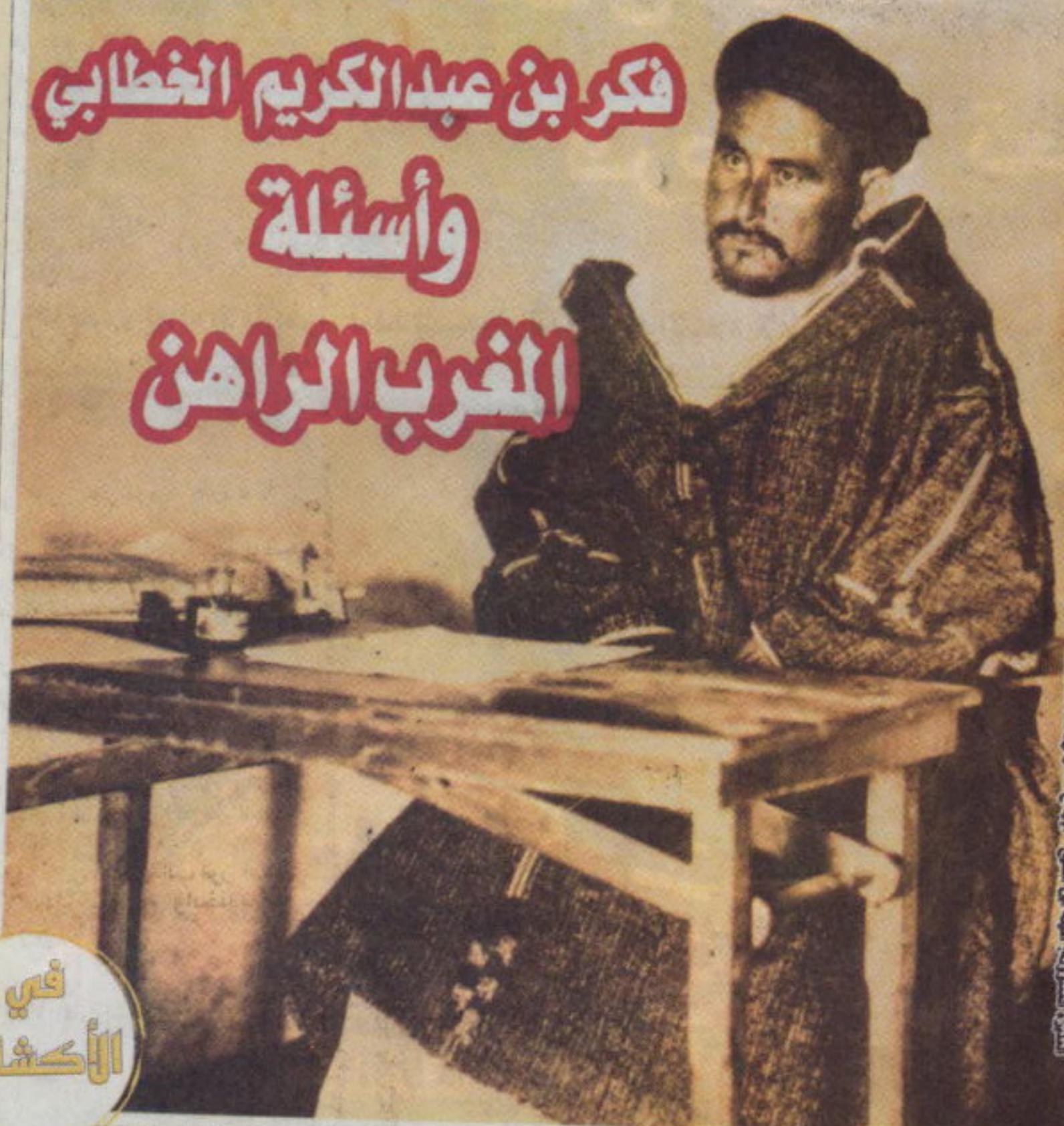
## **Le «Monde Amazigh» dénonce la discrimination contre la presse amazigh**

• ГоЕоИ • ГоЖЕЧ

# الرأي مازبيسي العالم

LE MONDE

# فكتور عبد الكريم الخطابي وأسلحة الثورة البراغي



فی  
الْكِشَافِ

[www.alwasit.ma](http://www.alwasit.ma)

# ال فهي

## توزيع الصحف والمجلات والكتب



## «العالم الأمازيغي» في حوار مع يامنة مرشد عضوه لجنة إعداد الملف المطلبي لضحايا الأراضي السلالية بموريتانيا

The image shows the front cover of the newspaper 'Amazigh Al-Mazigh'. The title is written in large, stylized red Arabic script. Below the main title, the word 'العالم' (Al-Ulum) is written in smaller red script. At the bottom of the title, there is a small logo consisting of two overlapping circles. The URL 'www.amadalpresse.com' is printed at the bottom of the cover.

# الديمقرطية هي الحل

# فایل ایڈیمکٹر اٹیوون?



فی  
اللہ

[www.alwasit.ma](http://www.alwasit.ma)

**ΙΗΣΟΥ ΚΕΡΕΑ ΚΩΣΤΑ**

Θ ΒΕΡΑΝΘΑ Λ ΒΥΘΟ Ι ΔΙΕΙΣ ΗΟΣΛΣΟΣ ΙΣΒΕΙ Λ ΒΧΟΠ ΔΕΕΗ ΛΕΩΝ

# جريدة «الحالم الأمازيغي»

**بـشـراـكـةـ معـ المؤـسـسـةـ الـلـاـئـانـيـةـ فـرـيدـيرـيـشـ نـيـوـمـانـ وـالـتـجـمـعـ العـالـيـ الـأـماـزـيـغـيـ**

**Ο·Λ ΣΛΣΗ +ΣΙ·Π·+ ΤΟ·Ε·Ο·+ Η·**

## تنظم ندوة وطنية حول:

**ΣΩΜΑΙ Η ΝΙΚΗΟΝΤ , ΤΕΣΧΥΟΣΙ Η ΠΛΟΣΤΣΙ Λ ΤΟΟΤΣΕΤ Η ΤΟΧΟ Κ ΙΣΧΟΣΘ**

# «أراضي الجموع، النساء إسلاميات وسياسة الجهوية بالغرب»



•ΟΟ •ΟΣΛΑΣ•Ο Λ •Ο•Ε•Ο 15,16 ΑΠΡΙΛΙΟΥ 2964/2014

**يوم السبت والأحد 15 و 16 نونبر 2014 / 2964**

**ابتدأوا من الساعة التاسعة صباحاً**

**بمقر نادي المحامين، الكائن بزنقة أفندي ٢٧ حي البحيط - الرباط**



Friedrich Naumann  
STIFTUNG  
FÜR DIE FREIHEIT



**منتدي مراكش.. الأمازيغ يتظاهرون للمطالبة بحقوقهم**

**الراخا: الاحتجاج هدفه إقناع الدولة بضرورة إقرار حقوق الأمازيغ**



صحيفة الناس

نظمت جريدة العالم الامازيغي بشراكة مع المؤسسة الألمانية فريديريش نومان والتجمع العالمي الامازيغي، يومي السبت والأحد الماضيين، بمدينة الرباط ندوة وطنية حول موضوع «أراضي الجموع، النساء السلالات وسياسة الجهة بالغرب»، دعا فيها رشيد الراخا بصفته رئيس التجمع العالمي الامازيغي، أمازيغ المغرب والعالم وأطر الحركة الامازيغية والقبائل الامازيغية المتضررة من سياسة نزع الأراضي إلى التقاضير والإحتجاج يوم السبت 29 نوفمبر 2014 أمام قصر المؤتمرات بمراكش الذي سيختفي اشغال المنتدى العالمي لحقوق الإنسان.

الدعوة للاحتجاج ببرها رشيد رضا يكون الامازية يتعرضون لما وصفه انتهكـات واسعة لحقوقهم في مختلف المجالـات بدءاً من انتزاع أراضـיהם ورفض إقرار حقوقـهم اللغـوية والثقـافية وتهـمـيشـهم في مخطـلـات التـنـمية. ومرورـاً بعدم سـعـاعـ الدـولـة لصـوـتهمـ والإـسـتـحـابـة لـمـطـالـبـهمـ، عـلـى الرـغـمـ منـ انـهـمـ لـجـؤـواـ لـكـلـ الوـسـائـلـ سـوـاءـ القـانـوـنـيـةـ اوـ الـاحـتـاجـاجـيـةـ السـلـمـيـةـ، وـانتـهـاءـ يـكـونـ المـنـتـدـيـ العـالـمـيـ لـحـقـوقـ الـإـنـسـانـ سـيـكـونـ فـرـصـةـ لـاـ مـذـيلـ لـهـاـ لـلـأـمـازـيـغـ لـيـسـمـعـواـ صـوـتهمـ بـسـبـبـ حـضـورـ كـلـ الـمـنـظـلـاتـ الـحـقـوقـيـةـ الـدـولـيـةـ وـفـمـنـتـيـ دـولـ الـعـالـمـ إـلـىـ جـانـبـ وـسـائـلـ الـإـعـلامـ، وـبـالـتـالـيـ سـتـكـونـ فـرـصـةـ لـلـأـمـازـيـغـ لـكـيـ يـوـصـلـوـ مـطـالـبـهـمـ لـلـمـسـؤـولـينـ الـمـغـارـبـيـةـ وـلـلـعـالـمـ بـشـكـلـ سـلـمـيـ وـحـضـارـيـ.

رسيد الراخا أكد أن الهدف من الاحتجاج المزعزع تنظيمه والتنسيق فيه مع كل الأمازيغ هو إقناع الدولة المغربية بضرورة إقرار حقوق الأمازيغ والسير حقا في اتجاه دولةديمقراطية والمساواة والحق والعدالة، التي لا يبقى فيها مجال للتمييز أى مواطنة أو مواطن وحرمانهما من حق من حقوقهما، فما بالنا بحرمان ملابس الأمازيغ من حقوقهم الثقافية واللغوية والاقتصادية والاجتماعية وانتزاع أراضيهم. يضيف الراخا.

هذا وأكد رشيد الراخا على أنه يدعو  
بحضوره رئيس التجمع العالمي الامازيغي ونوابه  
عن كل أعضاء المنظمة الدولية، كافة المواطنات  
والمواطنين وكل أبناء القبائل الامازيغية  
وجميع إطارات الحركة الامازيغية وكل من  
يقاسم الأمازيغ مبادئ وقيم حقوق الإنسان  
والديمقراطية والمساواة والحرية، إلى المشاركة  
في الوقفة الاحتجاجية المزمع تنظيمها أمام  
مقر انعقاد المنتدى العالمي لحقوق الإنسان.

والاستفادة من ثرواتهم تتم متابعتهم قضائياً أو اعتقالهم والرجز بهم في السجون رغم أنهن ضحايا وطلاب حق، كطبلة الحركة الثقافية الامازيقية المعتقلين منذ حوالي ثمانين سنوات بمكناس، والثبات من أبناء القبائل الامازيغية الذين اعتقلوا بعد احتجاجهم على انتزاع أراضيهم التي امتلكوها للقرن، وكذا الآلاف من أبناء قبائل صنهاجة سراير الذين اعتقلوا أو تم وضعهم في لائحة المبحوث عنهم.

ولم يفت الراخا أن يدعو أهاريز شمال إفريقيا والعالم الذين سيحضرون المنتدى العالمي لحقوق الإنسان بعراش إلى المشاركة في ذات الوقفة الإتحاجية، نظراً لكون كل الأمازيغ يتقاسموهن نفس القضية والتطلعات، ويتعارضون لما وصفه نفس التهميش والحرمان من الحقوق.

المتحدث ذاته أكد أن الغريب وما يدفع للاحتجاج أكثر هو أن الأمازيغ حين يطالبون بحقوقهم أو يبتلون جهدهم لحماية أراضيهم

خبراء وجموعيون يتداولون في قضية 15 مليون هكتار من أراضي الجموع

# أمازيغيون يطالبون الداخلية بإصدار وتعيم مراسيم منصفة للنساء السلاليات

إحداث التغيرات المطلوبة سواء فيما يتعلق بتغيير القوانين، أو توجيه تعامل وسائل الإعلام مع قضية انتزاع الأراضي من ملاكها الأصليين، إلى جانب سبل مساعدة ذوي الأراضي في الدفاع عن حقوقهم.

وركزت الندوة ذاتها على وجه الخصوص في التعرف بشكل أكثر وضوحاً واقتمالاً على واقع ومشاكل المجتمعات والقبائل الأمازيغية ومعرفة حالة الوضع الاجتماعي والاقتصادي لها والتغيرات التي شهدتها في السنوات الأخيرة.

هذا بالإضافة إلى مناقشة دور النساء السلاليات اللواتي تمكن من انتزاع عدد من حقوقهن في الأراضي السلالية، بعد أن نجحن في دفع وزارة الداخلية إلى إصدار وتعيم مراسيم لصالحهن، وصرن فيما يتعلق بالحقوق على قدم المساواة مع الرجال، لكن ما زالت النساء السلاليات يواجهن العديد من العقبات.

وتناول الحضور في الحقوق اللغوية والثقافية ونظام الحكم الذاتي والديمقراطية التشاركية التي يمكن أن تشهي في التكامل السياسي والروابط الاجتماعي وتحقيق الاستقرار، كما تم تناول سبل إيجاد حلول للتهبيش وطرق العمل من أجل إقرار كامل حقوق السكان من أبناء القبائل ذوي الحقوق في أراضي الجموع.

مشكلة الأراضي ذات الملكية الجماعية للقبائل حسب بلاغ الندوة كبيرة وعويصة، إذ بدلًا من تحبين القوانين وتهميحة الظروف لتنميتها بشكل يعود بالفائدة على السكان ويعندهم حقوقهم، غالباً ما تحاول السلطات المحلية والمركزية مصادرها، ما يؤدي إلى تفجير أبناء القبائل الذين يضطر كثيرون منهم للهجرة خارج موطنهم الأصلي.

وكذلك مشروع أو مبادرة من أي نوع كانت.



قادر على استيعاب كل التوجهات والتنوعات داخل الصدارة وضمن الأولويات التي لا يمكن غض الطرف عنها في أي مشروع أو مبادرة من أي نوع كانت.

ويندرج أنه حضر هذه الندوة ناشطات ونساء سلاليون ومعنلو جمعيات أمازيغية وفعاليات تتشغل عن الجمع العام الذي نظم في إطار التجمع العالمي الأمازيغي، أكدت بن الشيخ أن أعضاء التجمع من أجل إنصاف ضحايا نزع الأراضي، وقد تداولوا اتخاذ قراراً بالإجماع من أجل تحفين القانون المنظم له لينسجم مع القانون المغربي وإنشاء مكاتب جهة وتنمية عليها، خاصة وأنها تخطي مساحتها ما يقارب 15 مليون هكتار. إلى جانب تدارس سبل للتمكن من العمل بشكل أكثر حرية داخل المغرب.

» عزيز اجهيلي

قالت أمينة بن الشيخ رئيسة التجمع العالمي الأمازيغي جهة المغرب، إن الغرض من تنظيم ندوة حول أراضي الجموع بالرباط على مدى يومين، هو فتح نقاش واسع من أجل إيجاد حلول قانونية ومنصفة وتبديد كل الإشكالات. موضحة في تصريح لجريدة «العلم» أن قضية أراضي الجموع والأراضي السلالية مشكل تعيشه كل مناطق المغرب على السواء.

وأضافت بن الشيخ أن جريدة «العلم الأمازيغي» سعت إلى تنظيم هذه الندوة بمشاركة مع المؤسسة الألمانية فريدريش نومان والتجمع العالمي الأمازيغي يوم السبت 15 ابتداء من الساعة التاسعة صباحاً بمقر نادي المحامين، لاستعراض المشاكل التي تتعلق داخل هذا الملف بالإضافة إلى إشراك المعنيين بالأمر خاصة ذوي الحقوق من القبائل الأمازيغية بالتحديد وممثليهم من الجمعيات المهتمة بالقضية.

وذكرت رئيسة التجمع العالمي الأمازيغي، أن الملكي أطراها باحثون وأخصائيون من ضمنهم الحسيني فتح نافذة قانونية ووضح فيها المساطر القانونية التي يمكن من خلالها إيجاد حلول مناسبة للعديد من الإشكالات المطروحة في هذا الصدد، أخذاً بعين الاعتبار الاختلاف والتنوع الذي يميز كل قضية من قضايا هذه الأرضي طبقاً لاختلاف المناطق والأعراف.

وركزت المتحدثة عن مسألة اعتيرتها هامة، وهي المواكبة المستمرة من طرف التجمع العالمي الأمازيغي لهذه القضية في غير المكان، سواء في الأطلس المتوسط أو في الريف أو في بلاد سوس. وأشارت إلى مشروع الجهوية ومدى ملائمة مع الأعراف الأمازيغية وقت تطبيقه، داعية إلى وضع الخصوصيات الجهوية

## تتويج أمينة ابن الشيخ بالجائزة التقديرية للثقافة الأمازيغية

(إمام مسجد) ومحمد الصالحي، حاصل على شهادة الدكتوراه من كلية الآداب والعلوم الإنسانية برباط. ونال الجائزة الوطنية للفنون في صنف الأغنية العصرية كل من السيدين محمد الناصري، مؤسس مجموعة «تاوركيت»، (الحلم) بتغیر وسفیان البوزاختی مؤسس فرقة «اكسيرونس» للموسيقى بالحسيمة. وفي صنف الفيلم، تم تتويج السيد سعيد بلي مخرج سينمائي تلفزيوني، فيما عادت الجائزة في صنف المسرح لجمعية «راميدیا»، التي تأسست سنة 2013 بآكادير وتوجه انشطتها للنهوض بالثقافة الأمازيغية في مجال الفن والإعلام.

وفي صنف الرقص الجماعي، فقد عادت الجائزة لـ«جمعية انتشاقن أحيدوس»، التي تأسست سنة 1999 بمريرت من أجل المساعدة في تنشيط الحركة الثقافية بالأطلس المتوسط.

واكِد رئيس دورة جائزة الثقافة الأمازيغية برسم 2014 السيد عبد الرحيم العلام رئيس اتحاد كتاب المغرب في كلمة خلال هذا الحفل الذي حضره عميد المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية السيد أحمد بوکوس وشخصيات تنتهي إلى عالم الثقافة والفكر والإعلام.

الإجازة في الدراسات الأمازيغية، والسيد عبد الله المناني الذي صدرت له أربعة نوادرات شعرية بالإضافة إلى مجموعة قصصية وسيناريوهات باللغة الأمازيغية، أما الجائزة الوطنية للتفكير والبحث، فعادت للسيد كريم بن سكاس، أستاذ باحث في كلية الآداب والعلوم الإنسانية برباط وحاصل على دكتوراه في الانجليزية فيما فاز بالجائزة الوطنية للترجمة السيد محمد راضي، الذي يشغل أستاذًا للترجمة. وفي صنف الجائزة الوطنية للتربية والتعليم، تم تتويج كل من السيد عبد العالى تلمذصور، (فنانة الأستانة الباحثين) والصادقة أمينة بنعتابو، أستاذة مكونة في اللغة الأمازيغية بالمركز الجهوي للتربية والتكوين بمكناس والسيد عبد الكريم الموردن، منسق جبوري للغة الأمازيغية بالأكاديمية الجهوية لمرانش تانسيفت، والسيد جمال عبدي.

لستاذ التعليم الابتدائي تحصلت الجائزة الرابعة عشرة للخطاب الملكي السامي باجدير، وتأسسى المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، والذي ينظم تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس. وفاز بالجائزة الوطنية للابداع الأدبي كل من السيد موهى ابن ساين، أستاذ التعليم الابتدائي وحاصل على

توجيه السيدة أمينة ابن الشيخ مديرية جريدة «العالم الأمازيغي» وعضو سابق بالمجلس الإداري للمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، مساء بالجامعة الماضى برباط.

بالجائزة التقديرية للثقافة الأمازيغية برسم 2014، تقديرًا لاعمال والجهود التي تبذلها في مجال النهوض باللغة والثقافة الأمازيغيتين.

وجاء تتويج السيدة أمينة ابن الشيخ خلال حفل نظم بمناسبة تسليم جائزة الثقافة الأمازيغية برسم 2014، في إطار الاحتفاء بالذكرى الرابعة عشرة للخطاب الملكي السامي باجدير، وتأسسى المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، والذي ينظم تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس. وفاز بالجائزة الوطنية للابداع الأدبي كل من السيد موهى ابن ساين، أستاذ التعليم الابتدائي وحاصل على



## جلالة الملك يطلق برنامج التنمية المجالية لأقليم الحسيمة الذي يحمل اسم «الحسيمة منارة المتوسط»



التفاصيل في الصفحة الثانية

لسان حبة الاستفلا  
تأسست في 11 شتنبر 1946

الافتتاح ٢٠ من محرم ١٤٣٧ الموافق ١٩ من أكتوبر ٢٠١٦  
الطباعة الفانوس ١٥٢٣  
السنة ٦٩ العدد ٨

# ابن الشیخ تفوق بالجائزة التقديرية للثقافة الأمازیغیة



أمینة ابن الشیخ لدى تسلیمها الجائزة (وم.ع)

وفاز بالجائزة الوطنية للإعلام والاتصال كل من رشید بوقسم صحفي بالإذاعة الأمازيغية الوطنية ومدير المهرجان الدولي «أسني وورغ» للفيلم الأمازيغي، وعبد الله بوشطار صحفي بالقناة الأمازيغية.

وعادت الجائزة الوطنية للمخطوط لكل من احمد دهوزي (إمام مسجد) ومحمد الصالحي، حاصل على شهادة الدكتوراه من كلية الآداب

والعلوم الإنسانية بالرباط.

وتناول الجائزة الوطنية للفنون في صنف الأغنية العصرية كل من محمد الناصري، مؤسس مجموعة «تاورکیت» (الحلم) بتغير وسفیان البوزاختی مؤسس فرقة «اکسپریونس» للموسيقی بالحسيمة.

وفي صنف الفيلم، تم تتویج سعید بلي مخرج سينمائي تلفزيوني، فيما عادت الجائزة في صنف المسرح لجمعية «درامايدیما» التي تأسست سنة 2013 بأكادير وتوجه أنشطتها للنهوض بالثقافة الأمازيغية في مجال الفن والإعلام.

وفي صنف الرقص الجماعي، فقد عادت الجائزة إلى جمعية اعشاقن أحيدوس، التي تأسست سنة 1999 بمريرت من أجل المساعدة في تنشيط الحركة الثقافية بالأطلس المتوسط يذكر بان المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية ينظم بالرباط ما بين 16 و23 اكتوبر الجاري أنشطة ثقافية متنوعة تحت شعار «الأمازيغية والرهانات المستقبلية»، وذلك بمناسبة تخليد الذكرى الرابعة عشر للخطاب الملكي لأجدير وإحداث المعهد.

فازت أمینة ابن الشیخ مديرۃ جریدۃ العالم الأمازيغی، وعضو سابق بال مجلس الإداری للمعهد الملكی للثقافة الأمازيغیة، مساء الجمعة الاخير بالرباط، بالجائزة التقديرية للثقافة الأمازيغیة برسم 2014.

وجاء تتويج ابن الشیخ خلال حفل نظم بمناسبة تسليم جائزة الثقافة الأمازيغیة برسم 2014، في إطار الاحتفاء بالذكرى الرابعة عشرة للخطاب الملكي بأجدير، وتأسيس المعهد الملكی للثقافة الأمازيغیة.

وفاز بالجائزة الوطنية للابداع الأدبي كل إد موحى ابن ساین، استاذ التعليم الابتدائي وحاصل على الإجازة في الدراسات الأمازيغية، وعبد الله المنانی الذي صدرت له أربعة دواوین شعرية، بالإضافة إلى مجموعة قصصية وسيناريوهات باللغة الأمازيغية.

اما الجائزة الوطنية للفكر والبحث، فعادت لکریم بن سکاس، استاذ باحث في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط وحاصل على دكتوراه في الإنجلیزیة، فيما فاز بالجائزة الوطنية للترجمة محمد راضی، الذي یشتغل استاذًا للترجمة.

وفي صنف الجائزة الوطنية للتربية والتعليم، تم تتویج كل من عبد العالی تلمصویر، (فتة الأساتذة الباحثین) وبنزهہ بنعتابو، استاذة مكونة في اللغة الأمازيغية بالمركز الجهوي للتنمية والتکوین بمکناس وعبد الكریم الموند، منسق جهوي للغة الأمازيغیة بالاكادیمیة الجھویة لمراکش تانسیفت، وجمال عبیدی، استاذ التعليم الابتدائي تخصص اللغة الأمازيغية.

العدد: 1806 الاثنين  
2015/10/19

أخبار اليوم

## Amina Bencheikh remporte le prix de mérite 2014 de la culture amazighe

L'Institut royal de la culture amazighe a remis le prix de mérite de la culture amazighe au titre de l'année 2014 à la directrice du journal «Le monde amazigh» et ancienne membre de l'IRCAM, Amina Bencheikh, pour ses efforts en faveur de la promotion de la langue et la culture amazighes. La cérémonie de remise des prix de la culture amazighe s'est déroulée vendredi à Rabat dans le cadre de la commémoration du 14e anniversaire du discours royal d'Ajdir (2001) et de la création de l'IRCAM.



جمة

بعد نجاح فيلمها زواج أفضل صديقة لي عام 1997 والذي حقق 299 مليون لار في دور السينما، قررت شركة تلفزيونية تحويل الفيلم إلى مسلسل يعرض على شاشتها في القريب العاجل.

وقد أكدت النجمة جولييا روبرتس بطلة الفيلم أنها سعيدة بإعادة تمثيل دور الذي لعبته إلى جانب كاميرون دياز التي هي أفضل صديقاتها في الفيلم.

ولدت جوليما روبرتس في مدينة سميرنا بولاية جورجيا، ولم تتصور بأن تكون نجمة في أحد الأيام، حينما كانت طفلة، وبسبب حبها للحيوانات، ثنت أن تكون طبيبة بيطرية.

## المسافر

بدأ النجم الإيرلندي ليام نيسون تصوير أحدث أفلامه الذي يحمل عنوان «المسافر»، وهو ضمن أفلام الحركة التي صنعت نجوميتها في عالم السينما، ويجسد ليام البالغ 63 عاماً في فيلمه الجديد، شخصية رجل أعمال يتعرض إلى مؤامرة مدبرة للتخلص منه أثناء عودته من عمله اليومي إلى منزله.

إلى جانب فيلم «المسافر»، هناك فيلمان آخران: الأول بعنوان «الصمت» مع المخرج الكبير مارتن سكورسيزي، والثاني بعنوان «عندما يتصل الوحش»، ومن المنتظر عرض كلا الفيلمين في العام المقبل.



# المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية يمنح الجائزة لأمية ابن الشيخ

وفي صيف الرقص الجماعي، فقد عادت الجائزة لـ«جمعية اعشاقن أحيدوس» التي تأسست سنة 1999 بمبريرت من أجل المساهمة في تشجيع الحركة الثقافية بالأطلس المتوسط.

وأكد رئيس دورة جائزة الثقافة الأمازيغية برسم 2014 عبد الرحيم العلام رئيس اتحاد كتاب المغرب في كلمة خلال هذا الحفل الذي حضره عميد المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية أحمد بوکوس وشخصيات تنتمي إلى عوالم الثقافة والفكر والإعلام على الأهمية التي تكتسيها جائزة الثقافة الأمازيغية التي دأب المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية على منحها كل سنة بهدف تشجيع المبدعين والمفكرين والباحثين للمساهمة في النهوض بالأمازيغية باعتبارها مكونا أساسيا للثقافة المغربية.

من جانبه، قال ادريس أزضوضو رئيس لجنة الجائزة إن هذه الأخيرة توصلت بـ132 ملفا تم اعتماد 84 منها لاستيفائها الشروط الالزمة وذلك بناء على معايير الاستحقاق والجودة والنجاعة.

ويذكر بأن المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية ينظم بالرباط ما بين 16 و23 أكتوبر الجاري أنشطة ثقافية متعددة تحت شعار «الأمازيغية والرهانات المستقبلية»، وذلك بمناسبة تخليد الذكرى الرابعة عشر للخطاب الملكي لأجدير وإحداث المعهد.

وتتضمن برنامج هذه الأنشطة على الخصوص، تسليم جائزة الثقافة الأمازيغية برسم سنة 2014، وتنظيم مائدة مستديرة حول موضوع «ترسيم الأمازيغية وتدييرها في السياسات العمومية».

وتم بنفس المناسبة إحياء سهرة فنية بالمسرح الوطني محمد الخامس، السبت وعرض فيلم «أديوس كارمن» للمخرج محمد أمين بنعمراوي (21 أكتوبر).

والتكوين بمكناس و عبد الكريم المودن ، منسق جهوي للغة الأمازيغية بالأكاديمية الجهوية لراكش تانسيفت، و جمال عبدي، أستاذ التعليم الابتدائي تخصص اللغة الأمازيغية.

وفاز بالجائزة الوطنية للإعلام والاتصال كل من ين رشيد بوقسيم صحفي بالإذاعة الأمازيغية الوطنية ومدير المهرجان الدولي «اسني وورغ» للفيلم الأمازيغي، وعبد الله بوشطارت صحفي بالقناة الأمازيغية.

وعادت الجائزة الوطنية للمخطوط لكل من أحمد دهوزي (إمام مسجد) ومحمد الصالحي، حاصل على شهادة الدكتوراه من كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط.

ونال الجائزة الوطنية للفنون في صنف الأغنية العصرية كل من محمد الناصري، مؤسس مجموعة «تاوركيت» (الحلم) بتغغير وسفيان البوزاخطي مؤسس فرقة «اكسيبريونس» للموسيقى بالحسيمة.

وفي صنف الفيلم، تم تتويج سعيد بلوي مخرج سينمائي تلفزيوني، فيما عادت الجائزة في صنف المسرح لجمعية «راميديا» التي تأسست سنة 2013 بأكادير وتوجه انشطتها للنهوض بالثقافة الأمازيغية في مجال الفن والإعلام.

للترجمة محمد راضي، الذي يشتغل أستاذًا للترجمة.

وفي صنف الجائزة الوطنية للتربية والتعليم، تم تتويج كل من عبد العالي تلميصور، (فئة الأستاذة الباحثين) و نزهة بنعتابو، أستاذة مكونة في اللغة الأمازيغية بالمركز الجهوي للتربية والأمازيغيتين.

وجاء تتويج ابن الشيخ خلال حفل نظم بمناسبة تسليم جائزة الثقافة الأمازيغية برسم 2014، في إطار الاحتفاء بالذكرى الرابعة عشر للخطاب الملكي السامي بأجدير، وتأسيس المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية.

وفاز بالجائزة الوطنية للابداع الأدبي كل من موحى ابن ساين، أستاذ التعليم الابتدائي وحاصل على الإجازة في الدراسات الأمازيغية و عبد الله المناني الذي صدرت له أربعة دواوين شعرية بالإضافة إلى مجموعة قصصية وسيناريوهات باللغة الأمازيغية.

اما الجائزة الوطنية للفكر والبحث، فعادت لكريم بن سكاس، أستاذ باحث في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط وحاصل على دكتوراه في الانجليزية فيما فاز بالجائزة الوطنية

أمية ابن الشيخ

# باليه

العدد 7648

الاثنين 19 أكتوبر 2015

الثمن: 4 دراهم

# المهد الملكي للشقاقة الأمازيغية ينظم حفل تسليم جائزة الشقاقة الأمازيغية



لجمعية اعشاق أجدوس التي تأسست سنة 1999 بجهود رئيس لجنة الأختيرة إن هذه الاختيرة تم توصلت بـ 132 ملفاً تم اعتماد 84 منها لاستيفائها الشروط الالزمه وذلك بناء على معايير الإستحقاق والجودة والنوعية وينظر بين المعهدي الملكي للشقاقة بالأطلس المتوسط وأحد رؤساء دوره جائزة الشقاقة الأمازيغية برسم 2014 عبده الرحيم العلام رئيس اتحاد كتاب المغرب الذي كمله خلال هذا الدليل الذي حضره عميد المعهد الملكي للشقاقة الأمازيغية أحمد السعيد رشيد يوقيس من بوكرس وشحذبات تنتمي إلى عوالم الدقاقة والفكري صحفى بالإذاعة الأمازيغية بن سكاس، استاذ باحث في الفلكلور والأدب والعلوم الوطنية ومسير المهرجان الدولي لبني وورغ للعلف تم تخلص الذكرى الرابعة عشر تكريماً لخطاب الملكي لأجدوس وافتتاح المعهد، وذلك بمناسبة الإحتفال بالذكرى الرابعة للشقاقة الأمازيغية التي دأب المعهد الملكي للشقاقة الأمازيغية على الانشطة على الخصوص، تسلیم جائزة الشقاقة منحها كل سنة بهدف تشجيع المبدعين والمفكرين والباحثين للمساهمة في النهوض بالثقافة الأمازيغية، للمهوضون بالمقدمة التي تأسست سنة 2013 في صنف الفيلم، تم تقديم صنف الفيلم، تم توزيع سعید بدی مخرج سینمائی تلفزيوني، فيما في مجال الفن والإعلام، عسادات الجساڑة في صنف الدراما، وسفريان البوزاختي موسیس فرقہ اکسبریونس، وللعامي، فقد عادت الجائزة

للتربية والتكوين بمكتاب الإحسانة في الدراسات الأمازيغية، وعبد الله الماتني الذي صدرت له أربعة روایون بالدار البيضاء الجهة الغربية لراڭش تانسيفت، وجمال عبدى، استاذ التعليم الأمازيغية ينظم بالرباط ما بين 16 و 23 أكتوبر الجاري، واستطراد الماتني، الذي ينبع من تخصص اللغة الأمازيغية، وفاز بالجائزة الوطنية للأجدوس رشيد يوقيس، من مجموعهات باللغة الأمازيغية، وعميد المعهد الملكي للشقاقة الأمازيغية، وأحد رؤساء دوره جائزة الشقاقة الأمازيغية برسم 2014، تقديمها للأعمال والجهود التي تبذلها في مجال التهوض باللغة والثقافة الأمازيغية، وجاء تتويج ابن الشبيبة خلال حفل تسلم شقاقة تسلیم جائزة الشقاقة 2014، في إطار الاحتفال بالذكرى الرابعة عشرة للخطاب الملكي للترجمة محمد راضى، الذي يتنقل استاذانا للترجمة، السادس باجدير، وتأسس في صنف الشقاقة، وهي صنف الجائزة الوطنية للهندسة والتربية والتعليم، تم خلطه لكل من محمد بهوزي (إمام مسجد) ومحمد العصرى (الخواجى) حاصل على شهادة الدكتوراه من كلية الفن والإعلام، وتقديم ملخصه في مجال الفن والإعلام، في مجالي التعليم والعلوم الإنسانية، تأثيره في تعليمه بالرباط، واستطراد الماتني، الذي ينبع من تخصص اللغة المغربية، واستاذ التعليم الأمازيغية بالمركز الجهو

التاريخ ٦٢٥ | ١٠/٢٠١٩

## Prix de mérite de la culture amazighe 2014

### La directrice du journal «Le monde amazigh» primée

L'Institut royal de la culture amazighe (IRCAM) a remis le prix de mérite de la culture amazighe au titre de l'année 2014 à la directrice du journal "Le monde amazigh" et ancienne membre de l'IRCAM, Mme Amina Bencheikh, pour ses efforts en faveur de la promotion de la langue et la culture amazighes.

Organisée sous le haut patronage de SM le Roi Mohammed VI, la cérémonie de remise des prix de la culture amazighe s'est déroulée vendredi à Rabat dans le cadre de la commémoration du 14e anniversaire du discours royal d'Ajdir (2001) et de la création de l'IRCAM.

Le prix de la création littéraire amazighe a été attribué à Moha Ben Sayen, enseignant licencié en études amazighes, et à Abdallah Manani, auteur de plusieurs ouvrages en langue amazighe, tandis que le prix national de la pensée et la recherche est revenu à Karim Bensakas, professeur chercheur à la Faculté des lettres et des sciences humaines de Rabat.

Le prix national de l'éducation et de l'enseignement a été remporté par Abdelali Talmansourt, professeur chercheur, Nezha Benaatabou, du Centre régional des métiers de l'éducation et de la formation de Meknès, Abdelkrim Mouden, du Centre régional des métiers de l'éducation et de la formation de Marrakech-Tansift, et Jamal Abdi, enseignant. Par ailleurs, Rachid Bouksim,



journaliste à la radio amazighe (SNRT) et directeur du Festival international du film amazigh (ISSNI N OURGH), et Abdallah Bouchtart, journaliste à la chaîne amazighe (SNRT), se sont adjugés le prix national de l'information et de la communication.

Le prix national des Arts (Chanson moderne) a été remis à Mohamed Nasiri (Tinghir) et Soufiane Bouzakhti (Al Hoceima). Dans la catégorie des films, le prix est revenu au cinéaste Said Beli, alors que dans celle du théâtre le prix a été remporté par l'Association Drame-dia (Agadir).

S'exprimant lors de cette cérémonie, tenue en présence du doyen de l'IRCAM,

Ahmed Boukous, et plusieurs personnalités du monde de la culture et de la communication, le président de l'édition 2014 du Prix de la culture amazighe, Abderrahim El Allam, président de l'Union des écrivains du Maroc (UEM), a mis l'accent sur l'importance que revêtent les prix de la culture amazighe pour promouvoir les recherches et les créations dans le domaine de la langue amazighe.

L'IRCAM commémore le 14e anniversaire du discours royal d'Ajdir et de la création de l'Institut, du 16 au 23 octobre à Rabat, à travers une série d'activités sous le signe "L'amazigh et les enjeux d'avenir".

## Récompense

Amina Bencheikh remporte le Prix du mérite 2014 de la culture amazighe



L'Institut royal de la culture amazighe (Ircam) a remis le Prix du mérite de la culture amazighe au titre de l'année 2014 à la directrice du journal «Le monde amazigh» et ancienne membre de l'Ircam, Amina Bencheikh, pour ses efforts en faveur de la promotion de la langue et la culture amazighes.

Page 11



## Création

Amina Bencheikh remporte le Prix du mérite 2014 de la culture amazighe

L'Institut royal de la culture amazighe (Ircam) a remis le Prix du mérite de la culture amazighe au titre de l'année 2014 à la directrice du journal «Le monde amazigh» et ancienne membre de l'Ircam, Amina Bencheikh, pour ses efforts en faveur de la promotion de la langue et la culture amazighes. Organisée sous le haut patronage de S.M. le Roi Mohammed VI, la cérémonie de remise des Prix de la culture amazighe s'est déroulée vendredi à Rabat dans le cadre de la commémoration du 14e anniversaire du discours royal d'Ajdir (2001) et de la création de l'Ircam.

Le Prix de la création littéraire amazighe a été attribué à Moha Ben Sayen, enseignant licencié en études amazighes, et à Abdallah Manani, auteur de plusieurs ouvrages en langue amazighe, tandis que le Prix national de la pensée et la recherche est revenu à Karim Bensakas, professeur chercheur à la Faculté des lettres et des sciences humaines de Rabat. Le Prix national de l'éducation et de l'enseignement a été remporté par Abdelali Talmansourt, professeur chercheur, Nezha Benaatabou, du Centre régional des métiers de l'éducation et de la formation de Meknès, Abdelkrim Mouden, du Centre régional des métiers de l'éducation et de la formation de Marrakech-Tansift, et Jamal Abdi, enseignant.

Par ailleurs, Rachid Bouksim, journaliste à la radio amazighe (SNRT) et directeur du Festival international du film amazigh (Issni N Ourgh), et Abdallah Bouchart, journaliste à la chaîne amazighe (SNRT), se sont vu remettre le Prix national de l'information et de la communication. Le Prix national des arts (chanson moderne) a été remis à Mohamed Nassiri (Tinghir) et Soufiane Bouzakhti (Al Hoceima). Dans la catégorie des films, le Prix est revenu au cinéaste Saïd Beli, alors que dans celle du théâtre, le Prix a été remporté par l'Association Dramedia (Agadir). ■

# 14e anniversaire du discours royal d'Ajdir

## L'IRCAM rend hommage aux différentes figures de la culture amazighe

C'est un rite annuel. L'institut royal de la culture amazighe (IRCAM) rend hommage aux différentes figures du paysage culturel, artistique et médiatique amazigh.

A l'occasion, des journées culturelles sont organisées. Cette année, les journées culturelles qui ont vu la consécration des figures artistiques amazighes se poursuivront jusqu'au 23 octobre 2015.

A l'occasion de la célébration du 14e anniversaire du discours historique royal d'Ajdir (2001) qui a permis la création de l'IRCAM, plusieurs prix ont été décernés. Amina Bencheikh, directrice du journal «Le monde amazigh» et ancienne membre de l'Institut royal de la culture amazighe a reçu le prix de mérite de la culture amazighe, vendredi dernier, pour ses contributions en matière de diffusion de la langue et de la culture amazighes.

Le prix de la création littéraire amazighe a quant à lui été décerné au jeune poète et écrivain, Moha Bensaine pour son recueil de poésies intitulé «Awnub», ainsi qu'à Abdallah Manani, auteur de plusieurs travaux et ouvrages en langue amazighe. Quant au prix national de la pensée et de la recherche, l'IRCAM l'a attribué au professeur et chercheur Karim Bensakas.

Dans le domaine de l'éducation,



**Les lauréats des prix décernés par l'IRCAM à l'occasion du 14e anniversaire du discours royal d'Ajdir et de la création de l'IRCAM**

Abdelali Talmansourt a décroché le prix international de l'éducation et de l'enseignement. La presse a elle aussi été récompensée. Rachid Bouksim, jeune journaliste à la radio amazighe (SNRT)

et directeur du Festival international du film amazigh (ISSNI N OURGH) et Abdallah Bouchart, journaliste à la chaîne amazighe (SNRT) ont été récompensés du prix national de l'information

Hoceima. Et ce n'est pas tout... le prix du film a été décerné au cinéaste Said Beli et à l'Association Dramedia (Agadir) dans la catégorie du théâtre. Juste après la remise des prix, une conférence sous le thème «l'amazighité et les enjeux d'avenir» a été marquée par la présence d'un parterre de chercheurs et militants amazighs qui ont pointé du doigt l'urgence et la nécessité de la mise en œuvre des lois organiques relatives au statut officiel de l'amazigh.

Dans ce cadre, le recteur de l'IRCAM, Ahmed Boukous a souligné que la question de l'amazigh est une question transversale dont la mise en application des lois demeure la plus importante gageure. Le bilan reste pour lui honorable.

Dans le même ordre d'idées, le recteur de l'IRCAM n'a pas oublié de jeter la lumière sur diverses questions touchant l'amazighe, notamment l'enseignement et la création du conseil national des langues et de la culture marocaine. Pour clôturer en beauté les journées de l'IRCAM, la scène du Théâtre National Mohammed V a vibré au son des prestations de plusieurs artistes amazighs, notamment Aicha Maya, le groupe Angmar, le groupe Inouzar, Ali Fayek, Nouman Lahli, Rais Otalehb Hamed Mzout, groupe Ijdi.

**Mohamed Nait Youssef**

جمعية أمزنان بتنسيق مع التجمع العالمي الأمازيغي وجريدة العالم الأمازيغي

تنظم ندوة حول موضوع:

# المبادرة الوطنية من أجل التفعيل الشعبي لرسمية الأمازيغية



بمشاركة:

ذ. أمينة بن الشيخ  
مديرة جريدة العالم الأمازيغي

ذ. رشيد الراخا  
رئيس التجمع العالمي الأمازيغي

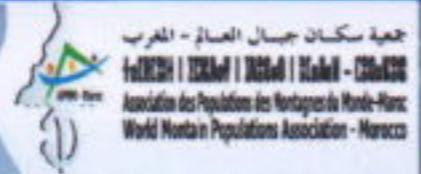
ذ. محمد ميرة  
رئيس جمعية إلناس الثقافية

ذ. الحسان حجيج  
رئيس جمعية سكان جبال العالم - فرع المغرب

السبت 14 نوفمبر 2015 بالمركب الثقافي بالناظور على الساعة الرابعة زوالا



Friedrich Naumann  
STIFTUNG FÜR DIE FREIHEIT



# المجتمع العالمي الأمازيغي Amazigh World Assembly



# المؤتمر الثامن لِأَمازيغِ العالم

## Sous le thème de :

# ما هو المشروع المجتمعي والقيم المشترك للشعوب الأمازيغية ؟

**27 > 29 NOVEMBRE 2015 / 2965 إفران Ifran الأطلس المتوسط ΙΩΝΙΟΣ ΗΛΙΟΣ Moyen Atlas ΣΗΟ.**

## En collaboration avec

**Le Journal « Le Monde Amazigh »**  
**La Fondation Friedrich Naumann pour la Liberté**  
**Ass. des Populations des Montagne du Monde-Maroc**



# جريدة العالم الأمازيغي

## بتقنيق مع التجمع العالمي الأمازيغي

ندوة حول XH +ΣΙΙοΛ+

ΘΟΣΛΗ ΙΟΝΕΙ Σ

+◦+И◦+ +◦[◦]+

# التفعيل الشعبي لرسمية الأمازيغية



على الساعة  
18H00

تنظم نشاط فكري حول:

## الحرب الكيماوية بالريف

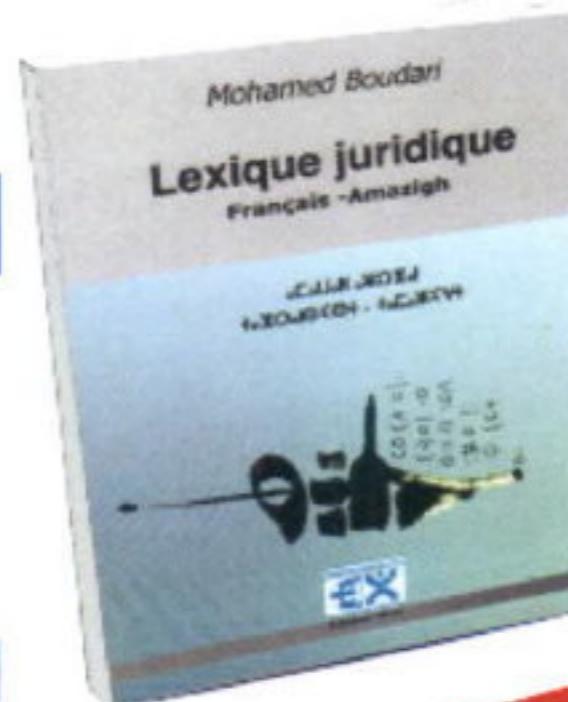
مشاركة كل من: الدكتور أحمد الحمداوي، الدكتور رشيد يشوتى والدكتور أحمد بوعود  
وتتضمن فقرات هذا النشاط ما يلى:

- \* عرض لأول مرة شريط وثائقي حول "حرب الريف"، للإعلامية لبني يونس، أنجزته قناة الجزيرة .
- \* تقديم كتابين للدكتور ميمون الشرقي :

DROIT DES CONFLITS ARMES -

- الأسلحة الكيماوية للدمار الشامل بالريف

- \* تقديم كتاب "التاريخ السري للحرب الكيماوية ضد منطقة الريف وجبلة (1921 - 1927)" للدكتور مصطفى المرwon .
- \* تقديم كتاب "المعجم القانوني الأمازيغي" للصحفي والباحث محمد بوداري .



بالمكتبة الوطنية بالرباط

الثلاثاء 12 أبريل 2016 ابتداءا من الساعة الرابعة مساءا

تنظم جريدة العالم الامازيغي بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة على إنشائها ندوة علمية حول العالم الاجتماعي الكبير مونتكمرى بمشاركة مؤسسة الحوض الأبيض المتوسط دافيد مونتكمرى هارت للدراسات الامازيغية بإسبانيا

بمساهمة كل من:

- ⦿ المؤرخة إليزابيث فنتريس
- ⦿ الدكتور ميمون الشرقي
- ⦿ الدكتور محمد اشطااطو
- ⦿ الدكتور عبدالله الحلوى



بمقر هيئة المحامين الشباب - زنقة  
أفغانستان - حي المحيط بالرباط

يوم السبت 21 ماي 2016 على الساعة الرابعة زوالا





جريدة العالم الأمازيغي بالتعاون مع جمعية المرأة للتنمية والأعمال الإجتماعية والتجمع من أجل الثقافة والديمقراطية بالمغرب بشراكة مع المؤسسة الألمانية فريديريش نيومان

# 1<sup>er</sup> Forum National des Amazighs du Maroc

## لأمازيغ المغرب المنتمي الوطني الأول



تحت شعار  
تأطير الشباب و تكوين النساء في آليات الترافع على حقوق الإنسان

Nador نador

2966 ٠٩-١٠-١١ دécembre 2016



Hôtel Annakhil Boulevard Tanger





l'Association "Le Journal" "Le Monde Amazigh  
Anamour de Tiznit et l'ASS. Abaraz de Souss

# EXOK' I EXOK'YI

## حقوق الأمازيغ les Droits des Amazighs

في إطار الإعلان العالمي  
dans le cadre de la Déclaration des Nations Unies sur

## حقوق الشعوب الأصلية les droits des peuples autochtones

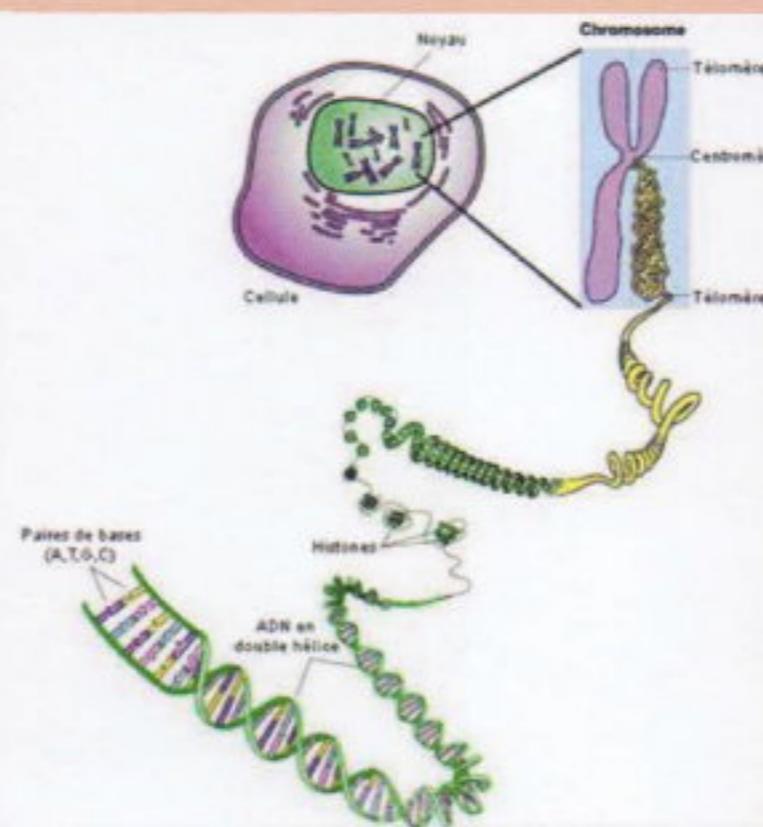
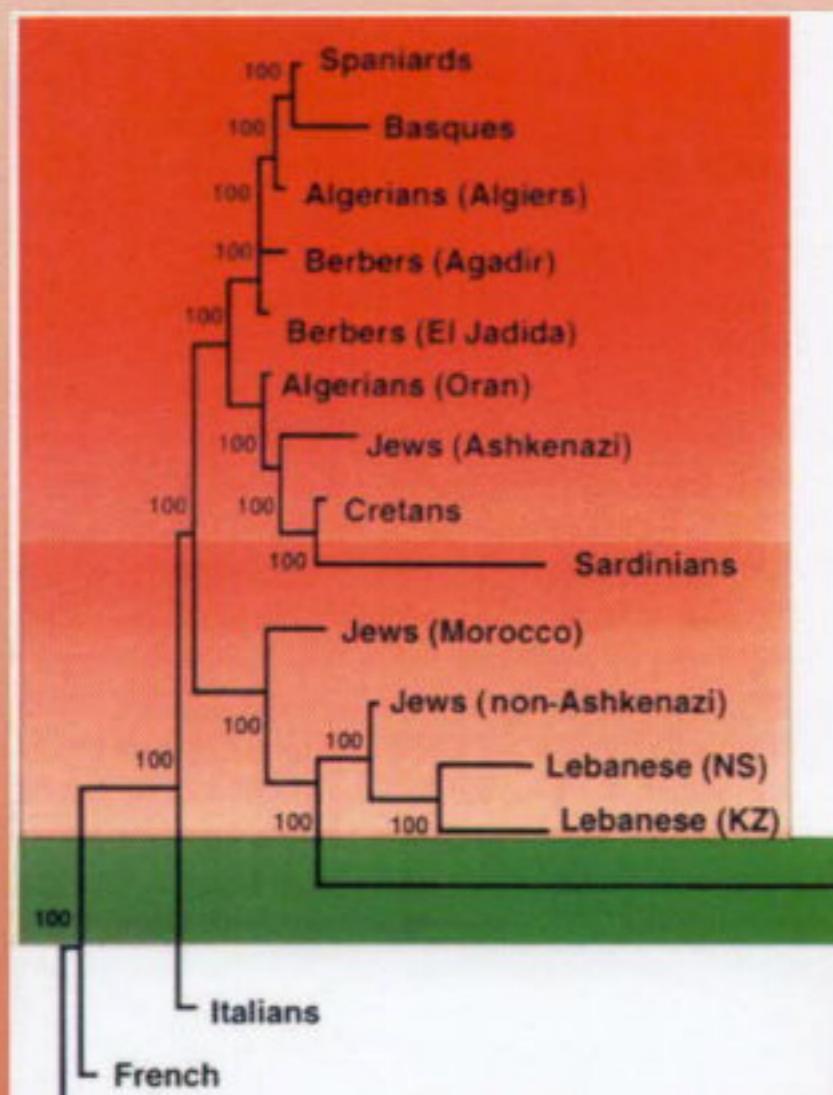
A l'occasion de la dixième année de son adoption



+EXOK'-Tiznit  
28, 29 et 30 Avril 2017

Organizan un coloquio sobre:

## ¿Qué relación tienen los amazighs con los íberos?



El amazig, conocido por el término bereber, es el pueblo indígena y milenario del Norte de África. Diseminado en numerosas comunidades en una decena de países del Norte de África y del Sahel, y en comunidades de inmigrantes en Europa y América. ¿De dónde viene? ¿Qué relación tiene con el pueblo ibero. Los últimos descubrimientos arqueológicos en Marruecos y los sorprendentes resultados proporcionados por la antropología genética, desvelan las estrechas relaciones prehistóricas entre los pueblos de las dos orillas del Mediterráneo.



Prof. Dr. Antonio ARNAIZ VILLENA

Catedrático de la Universidad Complutense de Madrid. Ha publicado varios libros sobre el parentesco genético, antropológico y lingüístico de los bereberes y los íberos, entre ellos "Egipcios, Bereberes, Guanches y Vascos". Ha dirigido 48 tesis doctorales, varias de ellas sobre el mismo tema y publicado también más de 16 artículos, de sus 352 en revistas internacionales sobre la relación de Iberia y Berbería. <http://chopo.pntic.mec.es/biolmol>



Rachid RAHA

Periodista y editor del periódico "LE MONDE AMAZIGH" et de la web [www.amadalpresse.com](http://www.amadalpresse.com). Presidente de la Asamblea Mundial Amazigh (AMA) y presidente de la Fundación "DAVID MONTGOMERY HART" de Estudios Amazighies. [www.amadalpresse.com/RAHA](http://www.amadalpresse.com/RAHA)

Fecha y hora: Martes 09 de mayo de 2017 a las 18H30

Lugar: Instituto Cervantes (Zankat Madnine, n° 5 / 10.000 • Rabat)

Entidades colaboradoras

Embajada de España (Marruecos). Consejería Cultural



تنظم هادئة مسيرة تحت عنوان:



## حركة الريف وأسئلة التنمية الجهوية

بمشاركة :

د. ميمون الشرقي - د. أحمد الحمداوي - د. محمد شطاطشو  
ذ. الحسين الملكي - ذ. عبد الوافي المساوي - ذ. عبد السلام خلفي

السبت 17 يونيو 2017



العاشرة ليلاً (22:00)



مقر نادي الصحافة، قرب سفارة هولندا، حسان - الرباط





# وضعية حقوق الإنسان بالمغرب

لتنظيم ندوة وطنية تحت عنوان:

جريدة "العالم الأمازيغي" و"الرابطة المغربية للمواطنة وحقوق الإنسان"

الثلاثاء 05 ديسمبر 2017



الثالثة والنصف زوالاً



مقر نادي هيئة المحامين، المديحية - الرباط



ተዕወጪ ተሸካሱ እና ተሸጋኑ ላይ ተጠቃሚ ለ ተጠቃሚ እና ተጠቃሚ ላይ ተሸጋኑ

በ የፌዴራል ማስታወሻ ተዕወጪ እና ተሸጋኑ ላይ ተሸጋኑ

## የዕወጪ ተሸጋኑ ተሸጋኑ

«አላማ የዕወጪ ተሸጋኑ ተሸጋኑ ተሸጋኑ ተሸጋኑ



የዕወጪ ተሸጋኑ ተሸጋኑ ተሸጋኑ ተሸጋኑ ተሸጋኑ ተሸጋኑ ተሸጋኑ ተሸጋኑ ተሸጋኑ

የዕወጪ ተሸጋኑ ተሸጋኑ ተሸጋኑ ተሸጋኑ ተሸጋኑ ተሸጋኑ ተሸጋኑ ተሸጋኑ ተሸጋኑ



The image is a collage of several photographs and text snippets. At the top left is a map of North Africa with a grid overlay and red Amazigh symbols (Tifinagh) overlaid on the landmasses. Below the map is a portrait of a man with a serious expression. To the right of the portrait is a large block of text in Amazigh and Arabic. A diagonal banner across the middle contains more text. Another banner at the bottom has large, stylized Amazigh characters.

The image shows the front cover of a book. The title 'ندوة وطنية حول ندوة توبقال للثقافة الامازيقية' is written in white Arabic calligraphy on a dark brown background. Above the title, the publisher's name 'الجامعة الدولية لدار البيضاء' is also written in white. The background of the cover features a photograph of a landscape with hills and a road.

السبت 18 نوفمبر 2017  
فندق دياض موكادو  
مقابل المسرح الملكي بيبلوس  
600 LE  
ملاكش  
15H



أميمة بن الشيخ. مديرية جريدة «العلم الأمازيغي»

# سعد الدين العثماني أمام اختبار الاعتراف برأس السنة الأمازيغية كعيد رسمي

تحلرقة أمينة بن الشيخ، مديرية جريدة، العالم الاماراتي، للحملة الوطنية التي اختلفت بها من أجل القرار  
رأس السنة الاماراتية كعبيد رسمى، مشيرة الى ان سعد الدين العثمانى رئيس الحكومة امام امتحان  
 حقيقي باعتباره أحد مناضلى الحركة الاماراتية، وباعتباره من الشخصيات الاماراتية التي  
 انخرطت في السابق من أجل دسترة الاماراتية كلغة رسمية في البلاد، مشيرة الى ان الهدف  
 من الحملة هو التحالف مع القادة والذكور الاماراتية

اللهم اسألك الذين انتمزنا بهم في المسميات الماحضية  
من بين المدافعين للانسان من مطالب الحركة  
الامازيقية والحقوق الثقافية الامازيقية داخل  
حزن العدالة والتنمية. وقد ارتكبوا مواقف  
حملتنا هذه السمعة من اجل الحفاظ على نفس  
مؤسسات الدولة.

○ يذكر أن حكومة بعثيين تعاشرت سويع من  
النصف مع مطالب الحركة الثقافية واتّهام سرقة  
جهازاً في حكومة العثماني، لكن المغرب صافح عبد  
عام 1979 على الثقافة معاشرة كافية لشكل النسـ  
العنصري. تماـنـ سـورـ 2011 أصرـفـ بالـأـمـارـيـعـهـ

● كما قلت، نحكومة ممكيران صاحت الادار  
عن جمجمة المخلفات المتعلقة بالإمارامعهدة لدرجة  
أن القائمون التقطيفيس لنفعيل الطابع الرسمى  
للاماريعبية لم ير التور بعد الان، علما انه كان  
يرتفق ان طرق القوانين التقطيفية التور في  
غضون خمس سنوات بعد صدور الدستور،  
لاسيما وان ممكيران صرخ في هذه مناسفات بار  
ملك الاماريعبية خارج عن اختصاصاته، وانه  
مرتضط بالجهات الغلبا، وقد فصا مالرود عليه في  
حmine، والا ان سحر بعض في ظل حكومة جديده  
على راسها سعد الدين العثماني الذي متذرع من  
المهاجرين الامارييع داخل حرب العدالة والتنمية،  
لاته ساهم معا في هذه في المخلفات وضمها  
ما سبب اندماك بالحرب من اجل إثارة حرف  
تقطيفياع في مواجهة الحرف اللائفي والحرف  
العربي، حيث قام العثماني اندماك بمجهود  
كثير لإقرار حرف تقطيفياع، كما كان من المطالبين  
بదستور الإمارامعهدة قبل إقرار دستور 2011،  
حيث اقر عروض متعددة في هذا الإطار داخل  
وخارج الحزب، كما كانوا من المطالبين بإخراج  
القوانين التقطيفية وقف تحصور الحركة التفاوضية  
الاماريعبية

٣) لغير العثماني بمخصوص في رهاب المطاف للوجه

● تماماً.. حتى في السائق كان يخضع  
لتوجيه العرب.. لكن المسؤول الذي مطرد هو هل  
الهدنافين سيفي موهوود كرنسس حقوقه ويهتم  
على اجرائها على ارض الواقع.. عندما اتى  
الفتشا منه في السنة الماضية مطلب اغلاق اراس  
السنة الامازيقية كفيف رسيفي وكان هد الفتشا  
هذا المطلب.. والآن في الجليلة هو امام امتحان.  
واعتقد ان الأيام القادمة هي التي ستكشف الى  
اي حد سيسجّم موافقه العقلي من فيما يتعلّق

جاءوا من ناس

● في أي مسأله  
يمثل املاقي حملة وطنية  
الوطالية بالاعتراض الرسمى  
واس السنه الاماريعه تكعب  
رسما

● في الحقيقة هذه الجملة  
كما قد تسرنا فيها منذ الصعدين  
الماضيين، حيث ظلمنا رئيس  
الحكومة السابقة عبد الرحيم مختاران  
الاعتراف برأس السنة الاماراتية  
كعطلة رسمية وكعيد مولدى الله  
في 13 يناير ولكن للاسف  
لم ننجاوب خطوة  
مختاران مع هذا  
المطلب والا ان مع  
بعض «الحكومة  
الحالية»  
برئاسة  
سعد  
الدمن

العثماني الذين اعتبرنوا في المسموّات المخاضعة من بين المدافعين الاصدقاء عن مطالبات الحركة الامازيقية والحقوق الثقافية الامازيقية داخل حرب العدالة والتنمية. وقد ارتباطاً موافقة حملتنا هذه السمعة من اجل المضطهدين على رئيس الحكومة من اجل إقرار اتفاقية كفالة رسمية ملؤدي عنها

- ماهي المانعات التي تحولنا هذه العملة
- العملة اختلفت في معنى مثال، زاوية التشخيص، تقييمات، ظروفه، أزو، مكان، على ان تتصل ايضاً بالسلط والذار المبصّرة والجموع التشرقي والبربري وسوس
- هل ثبتت النسب الكافية لهذه الحالة او أنها تقتصر فقط على الحركة الامازيقية
- العملة تستهدف جميع المواطنين المغاربة، إنها عملة شعبية تستهدف الاعتراف بموانس السمعة الامازيقية تعبيد رسمي، تماماً كما حدث بالنسبة لزعماء القبائل الامازيقية، فالعملة تستهدف كلّة المغاربة بغير تمييز امازيغي سواء

- ٣) المغاربة طلوا بمحظوظون برأس السنة الامازيغية على مدى قرون بعض الخطر عن موكبهم امازيغها لم يزد، فما هي الفكرة الشفافة للاعتراف الرسمى سادام رئيس السنة الامازيغية بمحظوظ بالاعتراف الشعبي؟
- ٤) تماما.. رأس السنة الامازيغية معترض فيها شعبياً احتججنا ذلك ام تكريشنا، وينجز موعد ان يتم الاعتراف بها رسمياً وان تمنح لها القيمة التي تستحقها، وهو ما سيمكننا من وقفه من اجل نذكر تاريخها واجيادها ك文化ية وذاتية ونحتدين الاجيال القادمة من الانقطاع على تاريخها وفنها بالاحداث غير المعروفة.. والهدف من إقرار هذا

العبد لبعض مجرد الحصول على  
عدة عن العمل. شخصياً لدى  
شركتي الخاصة وبشكلني أن  
توقف عن العمل والجلوس  
لبن بعض في رأس السنة  
الأمازيمية. لكن الهدف  
هو أسمى من ذلك.  
فبحن نور من  
أغلى



بـلـدـةـيـنـ



# Assemblée Générale des Amazighs du Monde

°ХО°U °С°ЕИ°I °С°ЖСУ  
المؤتمر التاسع لأمازيغ العالم



Février θQ°ΣQ

15 16 17 18

2018-2968



مراكش المغرب  
Marrakech - Maroc

°ΘΟΣΥΟ Σ ΤΥΡΩ + °С°ЖСУ  
En hommage à la Femme Amazighe

A la Chambre de Commerce d'Industrie et de Services de la Région Marrakech-Safi

Friedrich Naumann STIFTUNG FÜR DIE FREIHEIT  
Fondation Friedrich Naumann pour la Liberté  
جامعة فريدرش ناومان من أجل الحرية



ASSEMBLÉE MONDIALE AMAZIGHE

00 212 537 727 283

[www.amamazigh.org](http://www.amamazigh.org)

Agrawamadian

assemblee.mondiale.amazighe@gmail.com

ZiaProd

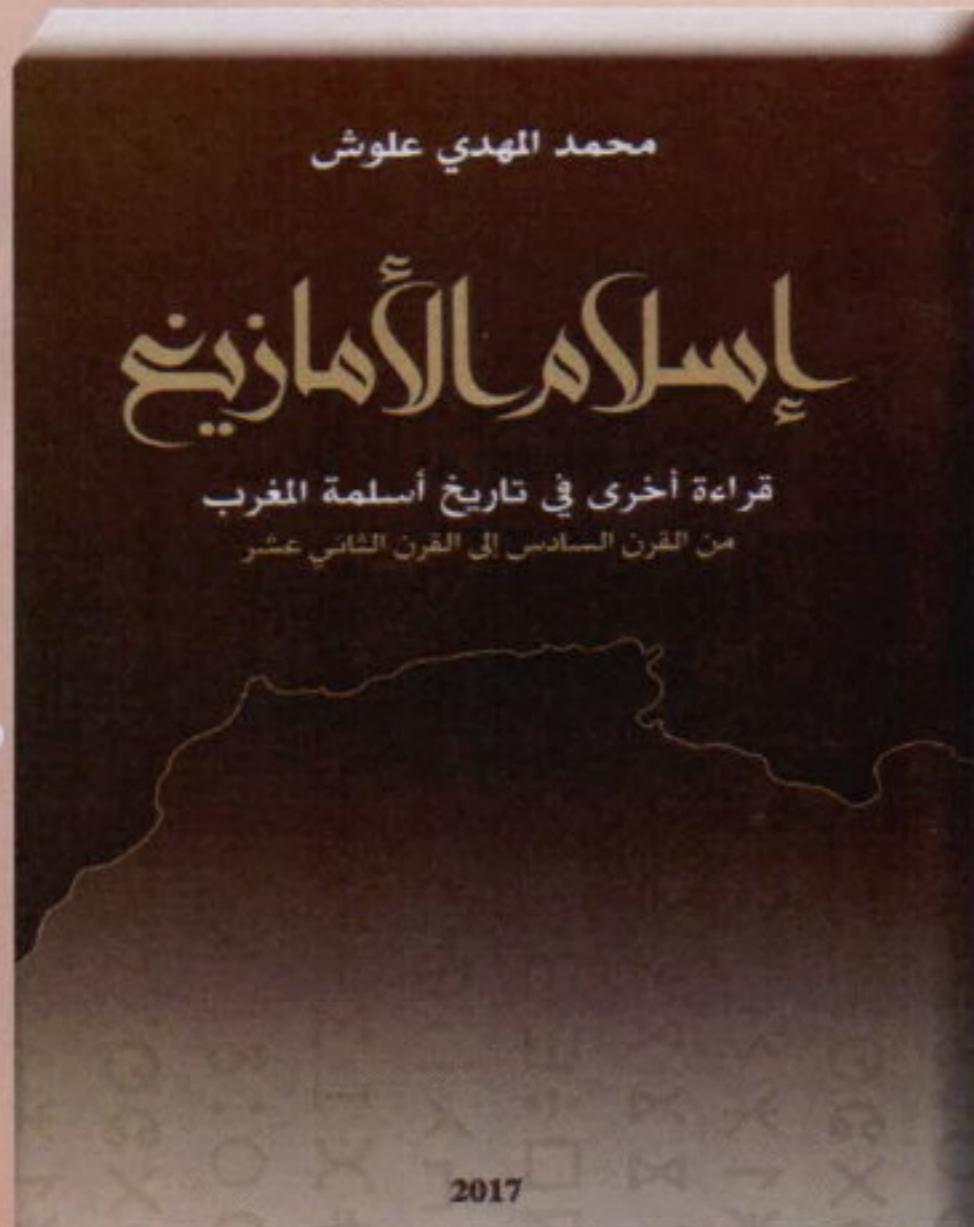
# الْأَمَازِيغُ

جمعية الجسر  
للتربية والبيئة والهجرة



جريدة العالم الأمازيغي وجمعية الجسر للتنمية والبيئة والهجرة  
ينظمان

# حفل تقديم وتوقيع كتاب **إِسْلَامُ الْأَنْزَعَ**



عبد الحكم العصامي

أستاذ بجامعة محمد الأول بوجدة

بمشاركة



محمد المهدى علوش

باحث و مؤلف الكتاب

الجمعة 23 مارس 2968 / 2018



الساعة 16:00 بعد الزوال



خزانة المركز الثقافي بالناظور



يمكنكم متابعة المباشر على  
Facebook/Amadalpresse

[www.amadalamazigh.press.ma](http://www.amadalamazigh.press.ma)